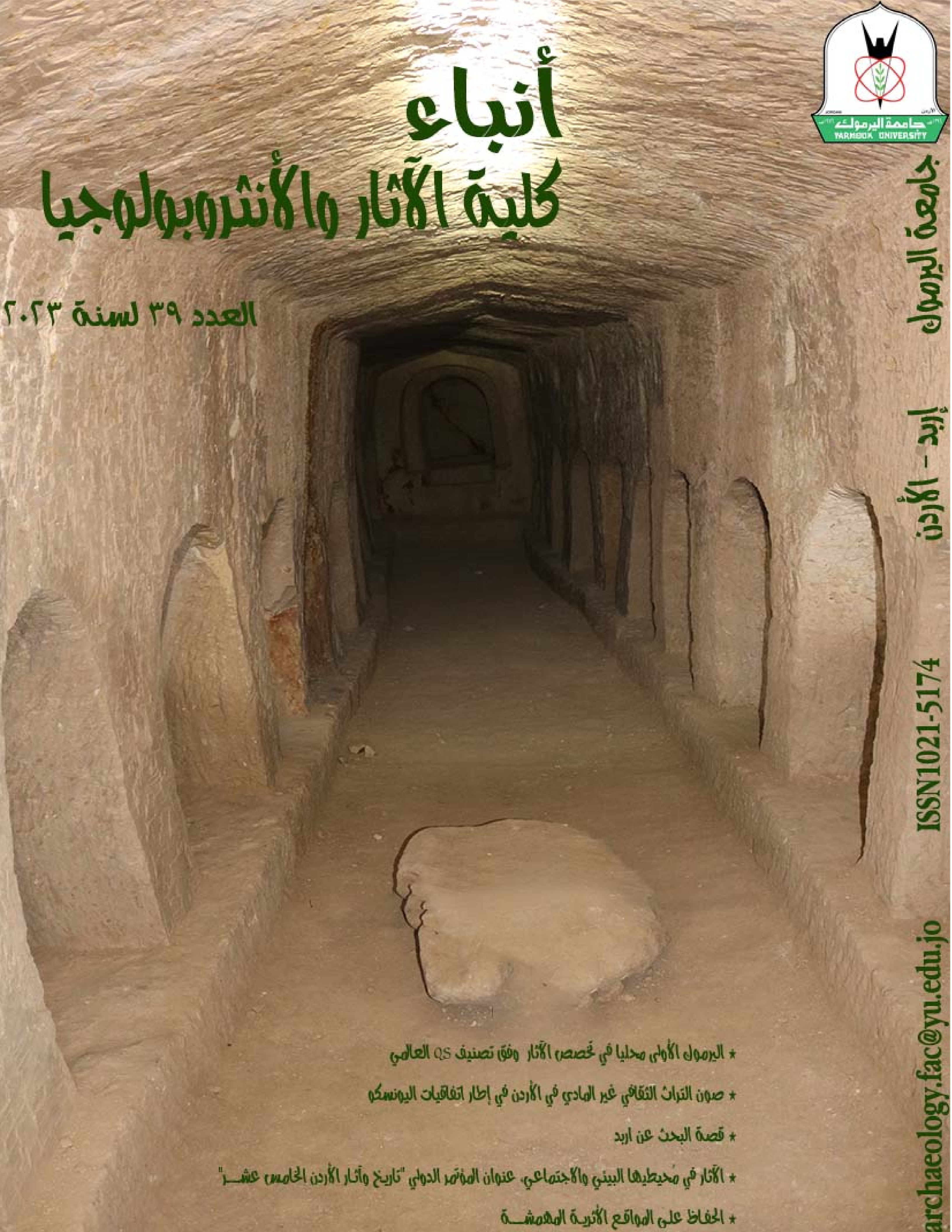

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY
أنباء
كلية الآثار والأنثروبولوجيا
العدد ٣٩ لسنة ٢٠٢٣
جامعة اليرموك
إربد - الأردن
ISSN1021-5174
archaeology.fac@yu.edu.jo
★ اليرموك الأولى محليا في تخصص الآثار وفق تصنيف QS العالمي
★ صون التراث الثقافي غير المادي في الأردن في إطار اتفاقيات اليونسكو
★ قصة البحث عن اربد
★ الآثار في مُحيطيها البيئي والاجتماعي عنوان المؤتمر الدولي "تاريخ وآثار الأردن الخامس عشر"
★ الحفاظ على المواقع الأثرية المهمشة



Vol. 2023 / 39

كلية الآثار والأنثروبولوجيا
جامعة اليرموك
https://archaeology.yu.edu.jo/
Phone: 027211111 (2271)
Fax: 0096227211155
E-mail: archaeology.fac@yu.edu.jo

مطبعة جامعة اليرموك

ISSN 1021-5174

الغلاف
أبيلا (قويلبة): حفرية قسم الانثروبولوجيا 2021
(تصوير: محمود علوان)

محتوى العدد

افتتاحية العدد

بقلم أ.د. لمياء الخوري

كلية الاثار والانثروبولوجيا، اسم نعتز به جميعا، احدى كليات جامعة اليرموك المميزة، ليس فقط على مستوى الجامعة وانما على مستوى المنطقة والعالم. فنحن نفخر بحصول الكلية على المركز الأول محليا في تخصص الآثار وفق تصنيف QS العالمي، وكلنا ثقة بأن هذه الكلية كانت ومازالت رائدة في مجال البحث والدراسات العلمية الأثرية، وتحظى بسمعة علمية متميزة على المستوى الدولي والإقليمي في هذا المجال. كما تحتضن هذه الكلية الرائدة عددا من أعضاء الهيئة التدريسية المتميزين على المستوى المحلي والدولي، ممن أسهموا بعلمهم وخبراتهم في دراسة وتحليل وتوثيق التراث الأردني منذ سنوات، بالتعاون مع العديد من فرق البحث العلمية من مختلف دول العالم، وهذا يعكس مستواها المتميز، ودورها الهام في الحفاظ على الارث الحضاري والتاريخي للأردن. وفي مجال اهتمام الكلية بأهمية الإرث الحضاري والتاريخي للأردن، فقد كان لها شرف استضافة مؤتمر تاريخ وآثار الاردن الدولي الخامس عشر، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال حفظه الله ورعاه، وبمشاركة عدد كبير من أصحاب الاختصاص من 25 دولة عربية وأجنبية، فهذا حدث اسعدنا جميعا وسررنا بنجاحه في رحاب جامعتنا العريقة.

أما بعد، فيسر **هيئة تحرير مجلة أنباء كلية الاثار والأنثروبولوجيا** في جامعة اليرموك أن تقدم لقرائها العدد 39 – في العام 2023. حيث يحتوي هذا العدد على مجموعة من الأبحاث المتخصصة والمشاريع الميدانية، اضافة الى استعراضًا لنشاطات الكلية في الآونة الأخيرة، من ندوات وورش ومحاضرات عامة. وقد أنجز هذا العدد بجهود مميزة من أعضاء الهيئة التدريسية والطاقمين الفني والاداري في الكلية، فلهم كل الشكر والعرفان.

في هذا العدد تنوعت التقارير والمقالات المنشورة لتشمل موضوعات التنقيبات والمسوحات والاكتشافات الأثرية الحديثة في مواقع متعددة مثل أم قيس وقويلبه وتل يعمون، ودير علا والزيرقون، وموضوعات تعلقت بأهمية الحفاظ على المواقع الأثرية والتراثية. كما ركزت بعض التقارير في هذا العدد على أهمية الأعمال الميدانية وتدريب طلبة الكلية على التنقيبات الأثرية.

كما افرد الجزء الأخير في هذا العدد لملخصات رسائل الماجستير التي تم إنجازها في الكلية.

اليرموك الأولى محليا في تخصص الآثار وفق تصنيف QS العالمي

أ.د. لمياء الخوري

سجلت جامعة اليرموك من خلال كلية الآثار والانثروبولوجيا إنجازا أكاديميا مميزا، وفق تصنيف QS العالمي للتخصصات الجامعية، بوصولها إلى الترتيب 201-240 على مستوى جامعات العالم في تخصص الآثار، ولتكون بذلك الأولى على مستوى الجامعات الأردنية في هذا التخصص.

ويعتبر تصنيف QS العالمي للتخصصات أحد أهم التصنيفات الدولية للجامعات، ويعتمد على معايير الابتكار والتطور الذي وصلت اليه التخصصات الأكاديمية في الجامعات وعلى مستوى العالم. ويعتمد أيضا على الجهود البحثية لأعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام الأكاديمية وتأثير هذا على البيئة الدولية والمحلية أيضا. كما يعتمد هذا التصنيف على تقدير أصحاب الأعمال للجهود الأكاديمية في تعليم وتدريب واعداد الطلبة بشكل يتناسب مع احتياجات سوق العمل.
فهنيئا لكلية الآثار والأنثروبولوجيا هذا الإنجاز العظيم، وهنيئا لأفراد الكلية من أعضاء الهيئة التدريسية وكادرها الإداري والفني، والذي هو فخرٌ لجامعة اليرموك ورفعتها.



مبنى كليـة الآثـار والأنثروبولوجـيا – بعدسـة محمـود علـوان

صون التراث الثقافي غير المادي في الأردن في إطار اتفاقيات اليونسكو

أ.د. هاني هياجنه

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) هي وكالة تابعة للأمم المتحدة وتتمثل مهمتها العالمية في المساهمة في بناء ثقافة السلام، والقضاء على الفقر، والتنمية المستدامة، والحوار بين الثقافات، وبما أن الترتيبات السياسية والاقتصادية للحكومات لا تكفي في كثير من الأحيان لتأمين الدعم الدائم للشعوب، دأبت اليونسكو على تطوير أدوات تعليمية لمساعدة الناس على العيش كمواطنين متحررين من الكراهية والتعصب، من خلال تعزيز التراث الثقافي والمساواة في الكرامة بين جميع الثقافات، وتقوية الروابط بين الأمم، ودعم البرامج والسياسات العلمية كمنصات للتنمية والتعاون، فهي تسعى إلى الدفاع عن حرية التعبير كحقٍ أساسي وشرط جوهري للديمقراطية والتنمية، وتعمل كمختبر للأفكار، وتدير البرامج التي تعزز التدفق الحر للأفكار وتبادل المعرفة ودعم التنوع الثقافي ضد الأشكال الجديدة من التعصب. وبصفتها منظمة حكومية دولية، تعمل اليونسكو بالشراكة مع الحكومة الأردنية من خلال المساعدة في تصميم وتنفيذ خططها الوطنية التي تهدف إلى تطوير اقتصاد قائم على المعرفة، وحماية بيئتها الطبيعية وتراثها الثقافي الغني، وإنشاء أنظمة تعزز التراث الثقافي والطبيعي والحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي، وتدعم الطابع المؤسسي القائم على الثقافة من أجل التنمية. إن المجال الثقافي الذي تغطيه اليونسكو واسع وهو محكوم باتفاقياتها الثقافية، وكانت اتفاقية التراث العالمي هي الأكثر شهرة من بينها، حيث دخلت حيز التنفيذ عام 1972 وتعنى بالحفاظ على المواقع الثقافية والطبيعية في جميع أنحاء العالم. وتشمل الاتفاقيات الأخرى اتفاقية عام 1954 لحماية التراث من النزاعات المسلحة، واتفاقية 1970 بشأن منع الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، واتفاقية عام 2001 لحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، واتفاقية عام 2003 بشأن صون التراث الثقافي غير المادي، واتفاقية 2005 لحماية وتعزيز أشكال التعبير الثقافي، والأردن دولة عضو في هذه الاتفاقيات كافة، وتحتاج بذلك إلى الوفاء بإلتزامات محددة لضمان استمرار الحفاظ على تراث البلد وصونه.

تشرف وزارة الثقافة الأردنية على تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتراث غير المادي وأشكال التعبير الثقافي. (2003 و2005)، في حين تنظم وزارة السياحة والآثار، وتحديداً دائرة الآثار العامة، الاتفاقيات المتعلقة بالتراث المادي (1954، 1970، 1972، 2001) وتنفذها. ستقتصر هذه المقالة الحديث عن جهود الأردن المبذولة في صون التراث الثقافي غير المادي في سياق اتفاقية اليونسكو لعام 2003 بهذا الِشأن، وقد عُرِّفَ التراث الثقافي غير المادي فيها بأنه

" الممارسات والتقاليد والمعارف والمهارات – وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية – التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحياناً الأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي. وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلاً عن جيل، تبدعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية"،

ويتجلى هذا المفهوم في مجالات منها على سبيل المثال لا الحصر، التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي، وفنون وتقاليد أداء العروض، والممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، والمهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية.

ومنذ مصادقة الأردن على الاتفاقية المذكورة، حاول تعبئة العمل المؤسسي من خلال الدعوة إلى إنشاء لجنة وطنية عليا أردنية للتراث الثقافي غير المادي برئاسة وزير الثقافة لرسم السياسات ووضع الاستراتيجيات المتعلقة بهذا القطاع، وتعزيز الوعي بأهمية صون التراث الثقافي غير المادي بمشاركة المجتمعات والجماعات والأفراد، وتحقيق نظام تصنيف خاص بالتراث الثقافي غير المادي على أساس منهجية مشتركة بين أصحاب المصلحة من خلال مراعاة سياسة اليونسكو الثقافية لليونسكو وتوجهها في هذا المجال.

نجح الأردن في تسجيل 5عناصر في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية على النحو التالي:

- ***الفضاء الثقافي للبدو في البتراء ووادي رم***، وقد كان الغرض الرئيسي من إدراج العنصر هو إظهار دوره في ضمان رؤية توعوية بالتراث الثقافي غير المادي لدى الأردنيين، وتشجيع الحوار الذي يحترم

التنوع الثقافي، إذ يتكون الفضاء الثقافي للبدو في البتراء ووادي رم من العلاقة المعيشية التي تحافظ عليها المجتمعات البدوية في الفضاءات التي تسكنها وتستمد منها مواد عيشها كرعاة متنقلين ومزارعين وأفراد يشاركون في الأنشطة المتعلقة بالسياحة.

- السامر في الأردن، وهو فن أدائي معروف في مناطق واسعة في الأردن ويعتبر من الفنون الأصيلة فيها، ويمارس في مناسبات مختلفة وخاصة في الأعراس، وينتقل من جيل الى جيل، ويشجع الجمهور على المشاركة فيه بشكل عفوي. إن إدراج السامر في القائمة التمثيلية سيشجع المجموعات التي تمارسها على الحوار والتواصل والانخراط مع الأطراف الأخرى لأن أداءه يستلزم مشاركة جماعية.

- النخيل والمعرفة والمهارات والتقاليد والممارسات المرتبطة به، وقد نجح الأردن بتسجيل هذا العنصر بالاشتراك مع 14 دولة عربية وهي البحرين، مصر، العراق، الأردن، الكويت، موريتانيا، المغرب، عمان، فلسطين، السعودية، السودان، تونس، الإمارات العربية المتحدة، واليمن. فقد ارتبط نخيل التمر بسكان هذه الدول منذ زمن بعيد، فكان بمثابة مصدر للعديد من الحرف والمهن والتقاليد الاجتماعية والثقافية والعادات والممارسات، وشكل رئيسي من أشكال التغذية. كما لعب نخيل التمر وما يرتبط به من مهارات وتقاليد وممارسات دورًا محوريًا في تعزيز الصلة بين الناس والأرض في المنطقة العربية، مما ساعدهم على مواجهة تحديات البيئة الصحراوية القاسية، فالتزمت المجتمعات بالسعي الدؤوب نحو استدامة هذا العنصر من خلال المشاركة الجماعية في العديد من الأنشطة المتعلقة بالنخيل والطقوس والتقاليد والعادات الاحتفالية.

- الخط العربي: المعرفة والمهارات والممارسات. نجح الأردن في إدراج هذا العنصر كملف مشترك شمل 16 دولة عربية، وهي السعودية، والجزائر، والبحرين، ومصر، والعراق، والأردن، والكويت، ولبنان، موريتانيا، المغرب، عُمان، وفلسطين، والسودان، وتونس، والإمارات العربية المتحدة واليمن. إذ تنتقل مهارات الخط العربي من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي باستخدام الأحرف الثمانية والعشرين في الأبجدية العربية المكتوبة بخط متصل. وقد أصبح فن الخط العربي فنًا عربيًا وإسلاميًا للأعمال التقليدية والحديثة ينفذ على أسطح مختلفة نحو الرخام، والخشب، والتطريز، والمعادن.

- المنسف في الأردن: وليمة احتفائية ومعانيها الاجتماعية والثقافية. فهو الطبق الاحتفالي الأساسي في الأحداث الاجتماعية والثقافية في الأردن، ورمز مهم ومعروف يستحضر إحساسًا عميقًا بالهوية والتماسك الاجتماعي، ويرتبط بنمط الحياة الزراعية والرعوية التي تتوفر فيها اللحوم ومنتجات الألبان بسهولة، ويعد إعداد المنسف بحد ذاته حدثًا اجتماعيًا.

ومن جملة ما حققته الأردن في مجال تطبيق الاتفاقية طائفة من الإنجازات والمشاريع، فبالتعاون مع مكتب اليونسكو في عمان، نجحت جامعة الحسين بن طلال بتوجيه من كاتب هذه المقالة في إنشاء كرسي اليونسكو للتراث والسياحة المستدامة في مقر كلية البتراء للسياحة والآثار في وادي موسى، بهدف دراسة وتفسير وصون التراث الثقافي الأردني وتوفير أساس لدراسته من خلال البحث والتدريب والأرشفة، في اطاري التراث والسياحة المستدامة، وإنشاء مركز الأميرة بسمة بنت طلال للتراث الثقافي غير المادي في مقر الكلية المذكورة لدعم عملية تحديد وتوثيق التراث الثقافي غير المادي في الجنوب.

ومنذ المصادقة على اتفاقية اليونسكو لعام 2003، بذل مكتب اليونسكو في عمان جهودًا كبيرة لدعم الحكومة في تنفيذ هذه الاتفاقية، نحو إطلاق حملات توعية حول أهمية التراث الثقافي غير المادي، بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم وكاتب هذه المقالة، بهدف تعزيز القدرات الوطنية لتنفيذ اتفاقية 2003، وأشراك طيف واسع من المجتمع الأردني في صون التراث الثقافي غير المادي ، وخلق نقاش عام بين الأردنيين حوله، وتحفيز الحوار حول الجوانب الاجتماعية والتعليمية لصون هذا التراث، وتعزيز أهميته في التنمية المستدامة.

شارك الأردن في عام 2010 جنبا إلى جنب مع مصر، ولبنان، ودار ثقافات العالم (باريس) وقسم التراث الحي في اليونسكو في باريس في مشروع التراث المتوسطي الحي والذي تم تمويله بشكل مشترك من قبل اليونسكو والاتحاد الأوروبي ضمن التراث الأورو متوسطي بهدف دعم تنفيذ اتفاقية عام 2003 وتعزيز القدرات المؤسسية في البلدان المعنية من أجل تسهيل مشاركتها الفعالة في الآليات الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي. وقد تمكن المشروع من تحديد قوائم جرد التراث الثقافي غير المادي الأردني، من خلال التحقيق، والمقابلات، وجمع وتصنيف المعلومات. وكمشروع رائد لحصر التراث الثقافي غير المادي، تم اختيار محافظة مادبا لتطبيق أول قواعد جرد مجتمعية للتراث الثقافي غير المادي بالانسجام مع اتفاقية اليونسكو لعام 2003.

وبما أن الاعتراف بقيمة التراث الثقافي غير المادي أمر حيوي للأردنيين فقد أصبح من الضروري إنشاء أساس قانوني لتهيئة الظروف المثالية للأطفال والشباب

للانغماس في تراثهم الثقافي غير المادي ومن ثم نقله، فبادر مكتب اليونسكو بعمان إلى إنشاء وحدة تعليمية للتراث الثقافي غير المادي تهدف إلى تصميم وسائل تعليمية في إطار التعليم غير النظامي التي يمكن تقديمها بعد المدرسة أو أثناء الأنشطة اللامنهجية لتعريف الطلاب بمفهوم التراث الثقافي غير المادي وتقديم ألعاب الأطفال التقليدية في الأردن بطريقة مرحة ومبتكرة وفعالة.

في الآونة الأخيرة، قام مكتب اليونسكو في عمان بتيسير مشروع جديد حول "الجرد المجتمعي للتراث الحي الحضري فيما يتعلق بتوليد الدخل في إربد". وقد كان المشروع جزءًا من برنامج أوسع لليونسكو ممول بسخاء من قبل الشركة الصينيةYong Xin Hua Yun ، بهدف استكشاف كيفية تطور التقاليد الحية في السياقات الحضرية في أوقات التغيير الاجتماعي السريع، وكيف يمكن أن يلعب التراث الحي والإبداع دورا في بناء مدن مستدامة.

لا تزال التحديات التي تواجه التراث الأردني بشقيه المادي وغير المادي كبيرة. فالمساهمة التي يمكن أن تقدمها المجتمعات للحفاظ على التراث وصونه هائلة، ولم يتم اتخاذ خطوات كافية حتى الآن لمشاركتها ودمجها بشكل مناسب في إدارة وصيانة التراث. ولكن، وعلى أساس ما تم إنجازه خلال العقدين الماضيين، فقد يكون الأردن في وضع يسمح له باستكشاف تدابير ومبادرات بالمشاركة الكاملة للمجتمعات والجماعات والأفراد لمواصلة صون التراث الثقافي غير المادي بالانسجام مع متطلبات أهداف التنمية المستدامة. فقد أضحى من الضروري بناء قدرات المجتمعات والجماعات والأفراد من أجل صون التراث الثقافي غير المادي وزيادة وعيهم بأهميته، ودعم المؤسسات التعليمية لبث محتويات التراث الثقافي غير المادي في خططها التعليمية، وتعزيز دور المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التراث الثقافي غير المادي، وتعديل التشريعات القائمة والأحكام الدستورية، وتعزيز قنوات الإعلام والمعلومات لزيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي، ودعم المؤسسات لإجراء البحوث حول أفضل الممارسات لصون التراث الثقافي غير المادي بالتعاون مع المجتمعات والجماعات والأفراد، واستثمار التراث الثقافي غير المادي في قطاع السياحة المستدامة.

الحفاظ على المواقع الأثرية المهمشة

أ.د. زياد السعد

تبدأ هذه المقالة القصيرة بسؤال "ما هي قيمة المواقع الأثرية القديمة المعرضة للخطر وكيف يمكن للمرء أن يحميها؟". رداً على ذلك، تركز التعليقات التالية على وضع سياسات واستراتيجيات للحفاظ على المدى الطويل لفئة من المواقع الأثرية المصنفة على أنها "مهمشة". يعتمد هذا التصنيف على معايير نوعية وكمية مختلفة مثل قيمة وأهمية الموقع؛ أبعاد ومكان الموقع؛ درجة المعرفة بالموقع على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والدولية؛ وجود سياسات صيانة وإدارة مناسبة؛ وجود سياسات إدارة مناسبة وإمكانية الوصول إلى الموقع.

لا تكفي أي من هذه المعايير وحدها للحكم على ما إذا كان يمكن تصنيف موقع أثري على أنه موقع رئيسي أو مهمش. وهذا يعني أيضًا أنه يمكن تصنيف موقع مهم للغاية على أنه "مهمش" بسبب الافتقار إلى سياسات الحفظ والإدارة المناسبة. على سبيل المثال، يمكن تصنيف موقع عين غزال الشهير والمهم للغاية، والذي يعد من بين أهم مواقع العصر الحجري الحديث قبل الفخار في كامل الشرق الأدنى القديم، والذي يكشف عن أدلة مهمة حول الطقوس البشرية والابتكار التكنولوجي، كموقع مهمش بسبب الافتقار إلى سياسات الحفظ والإدارة المناسبة. تم التنقيب في الموقع عن تماثيل جصية نادرة للغاية يعود تاريخها إلى حوالي 9000 عام، وهي على الأرجح أقدم التماثيل الكبيرة الحجم التي تم اكتشافها على الإطلاق، من هذا الموقع. يحتوي الأردن على عدد كبير من المواقع الأثرية ذات القيمة والأهمية العالية بالرغم من إهمالها وتهميشها. وهذا يمثل خسارة كبيرة لفرصة الاستفادة من جزء كبير من التراث الثقافي الأردني لصالح المجتمع، حيث أن هناك حاجة ماسة للتنمية المستدامة للمجتمعات المحلية لهذه المواقع.

إن حالة الحفاظ على معظم المواقع المهمشة سيئة نوعًا ما، ويرجع ذلك أساسًا إلى التجوية الطبيعية والتدهور إلى جانب الآثار التي يسببها الإنسان مثل الإهمال والتوسع الحضري والتشريعات القديمة وعدم كفاية أطر التخطيط الحضري والضغوط من السياحة. المواقع المهمشة هي الأصول الثقافية الأكثر ضعفاً التي تتعرض لأضرار ودمار لا رجعة فيهما.

لضمان الحفاظ على المواقع المهمشة واستخدامها على المدى الطويل، يتم تقديم مجموعة من سياسات الإدارة والحفظ ووصفها بإيجاز أدناه. يمكن استخدام هذه السياسات للإرشاد في استنباط الاستراتيجيات والإجراءات لتحقيق الحماية المستدامة والاستفادة من هذه المواقع التي تستحقها.

السياسات الرئيسية للحفظ على المدى الطويل

- **تطوير وتنفيذ خطط الحفظ والإدارة الشاملة**

قبل أي عملية صيانة وتطوير للمواقع المهمشة، يجب وضع خطط صيانة وإدارة شاملة. تمثل خطط الحفظ والإدارة مجموعة من المبادئ للحفظ والإدارة السليمة لمواقع التراث التي تحدد الأسس القانونية والإجراءات الإدارية والهياكل، بما في ذلك خطة عمل مفصلة. ومع ذلك، فإن كفاءة خطة الإدارة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بخطة العمل، التي تحدد الخطوات اللازمة للتنفيذ الكامل للخطة.

- **التفكير مع جميع أصحاب المصلحة: نهج تشاركي قائم على المجتمع**

هناك إجماع عالمي تقريبًا بين العلماء والمنظمات المعنية بحفظ وإدارة مواقع التراث الثقافي، على أن الحفاظ على المواقع التراثية على المدى الطويل، ولا سيما المواقع المهمشة، لا يمكن تحقيقه إلا من خلال اعتماد نهج شامل لإدارة التراث بمشاركة نشطة من جميع أصحاب المصلحة، ولا سيما المجتمع المحلي. يتطلب النهج المجتمعي التشاركي للحفظ والإدارة مشاركة حقيقية لجميع أصحاب المصلحة في عمليات صنع القرار والتقييم والتخطيط والتنفيذ والتقييم، ومساهمات الخبرة، والمعرفة، والمهارات.

- **الحفريات الأثرية**

على الرغم من أن البحث الأثري في المواقع المهمشة قد أدى إلى اكتشافات كبيرة، إلا أن التأثير السلبي لأعمال التنقيب على الحفاظ على هذه المواقع يثير قلقًا كبيرًا. يجب أن تكون أعمال الحفر في هذه المواقع عند الحد الأدنى الضروري لتحقيق أهداف البحث في حالة وجود فجوات في المعرفة. يجب أن تستخدم مشاريع التنقيب إمكانات التقنيات غير المدمرة قدر الإمكان، وأن تكون مصحوبة بخطط الحفظ والتفسير والنشر.

- **بناء القدرات**

تعاني معظم المواقع المهمشة من نقص في المختصين بمجال الحفظ والمدربين وذوي الخبرة، ونقص توافر المواد الكافية للحفظ. يتطلب التنفيذ الفعال لأنشطة الحفظ معرفة حديثة ومهارات جيدة. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تنفيذ أنشطة بناء القدرات الجادة باستخدام المحافل الوطنية والدولية.

- **التفسير والعرض التقديمي**

تفتقر معظم المواقع المهمشة إلى التفسير المناسب والعرض التقديمي للزوار. لذلك، فإن القيم والمعاني الواردة في هذه المواقع مخفية ولا يمكن للزوار التعرف عليها بسهولة. يمكن أن يؤثر ذلك سلبًا على فهم وتقدير قيم ومعاني المواقع وبالتالي يؤثر سلبًا على استخدامها وحمايتها. يعد التفسير والعرض الفعال لهذه المواقع أمرًا حيويًا لفهمها وتقديرها وحمايتها.

- **التنمية السياحية**

السياحة المستدامة هي نهج فعال يمكن استخدامه لزيادة القيمة الاقتصادية للمواقع المهمشة وتوفير فرص مستدامة للتنمية الاقتصادية للسكان المحليين. في حين أن الأصول التراثية الغنية للمواقع توفر الأساس لنمو السياحة، فإن السياحة لديها القدرة على جمع الأموال التي تجعل الحفاظ على هذه المواقع وتطويرها ممكنًا. ومع ذلك، فإن إيجاد التوازن الصحيح بين حماية الموقع وتطوير النشاط الاقتصادي التنافسي من جانب آخر يمثل تحديًا.

جميع المواقع الأثرية مهمة ولا يمكن تعويضها، وتتطلب أن نبذل قصارى جهدنا لحمايتها، خاصة تلك الأكثر عرضة للخطر.

اكتشافات أثرية جديدة في وسط مدينة أم قيس الأثرية لموسم عام 2022

أ.د. عاطف الشياب

قام فريق متخصص بالتنقيبات الأثرية من قسم الاثار بكلية الآثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك، بإجراء أعمال التنقيبات الأثرية في موقع ام قيس الاثري بإشراف الدكتور عاطف محمد سعيد الشياب مدير المشروع وبمشاركة كل من المساح السيد موفق البطاينة والمصور يوسف الزعبي وبمشاركة مندوبي دائرة الاثار العامة(السيد بشار الصبيحي والسيد محمد الخلوف) وقد امتدت أعمال التنقيبات الأثرية في موقع أم قيس "جدارا"، في الفترة الواقعة من 11 أيار سنه 2022 لغاية 9 حزيران لسنة 2022.بهدف الكشف عن المزيد من البقايا الأثرية في موقع أم قيس ابتداء من الفترة الهلنستية ولغاية الإسلامية. إضافة إلى تدريب وتوعيه السكان المحليين بأهمية الموقع من الناحية التاريخية والأثرية والسياحية وبالتالي الوصول الى نوع

من تأهيل المنطقة المختارة لتكون جاهزة لاستقبال السياح والزوار في المستقبل.

موقع أم قيس الأثري (جدارا)

تقع جدارا على بعد 30كم الى الشمال الغربي لمدينة اربد وعلى الضفة الجنوبية لنهر اليرموك في المنطقة المسماة منطقة الحمه. وترتفع حوالي 375م عن سطح البحر. وتحتل موقع متوسط بين بيت رأس وبيسان، وقد امتدت حدود هذه المدينة في العصر الروماني حتى وصلت بحيرة طبريا.

تاريخ الموقع

أسس اليونان في الأردن مدن هلنستية جديدة مثل أم قيس، والتي أطلق عليها اسم جدارا منذ القدم حيث بنيت هذه المدينة المطلة على نهر اليرموك وكانت تحت النفوذ البطلمي وسيطر عليها بعد ذلك السلوقيين عام 218ق.م. وقد أصبحت فيما بعد إحدى مدن حلف الديكابولس والذي ظهر عند ضعف الحكم اليوناني في المنطقة، وبروز دولة الأنباط في الأردن ودولة المكآبيين في فلسطين، حيث قام القائد بومبي عام 63ق.م باحتلال هذه المدن وكون هذا الحلف للوقوف ضد الأخطار الداخلية والخارجية التي كانت تواجه هذه المدن والسيطرة على الطرق التجارية الموجودة في تلك المنطقة وقد استمر الاستيطان في مدينة أم قيس في الفترات اللاحقة البيزنطية والإسلامية وحتى الفترة العثمانية.

مخطط المدينة

تخطيط مدينة أم قيس يتكون من شبكة تنظيمية من الشوارع الرئيسية التي تتقاطع مع شوارع فرعية حيث تقسم المدينة الى مناطق متعددة غير متساوية المساحة ولم تكن الشوارع الفرعية متوازية مع الشوارع الرئيسية، وشوارع المدينة مبلطة ومزودة بنظام تصريف المياه ونظام مائي متطور يحتوي على أنفاق عميقة تقطع معظم أجزاء المدينة لتوزع المياه على كافة أجزاء المدينة.

أهم المعالم الموجودة فيها

معظم الاثار الموجودة حاليا في الموقع تعود للفترتين الهلنستية والرومانية والتي تدل على إعادة الاستيطان في الفترات البيزنطية والإسلامية، إضافة الى القرية العثمانية الموجودة في الجهة الشرقية من الموقع ومن أهم البقايا الأثرية الموجودة لغاية الآن المقابر والتي يبدو أنها متركزة خارج المدينة والتي نحتت بالصخر كما يوجد في أم قيس العديد من المسارح ومن أهمها المسرح الشمالي والمسرح الغربي، .كما يوجد الى الشمال من المسرح ساحة مبلطة ببلاط حجري محاطة بأعمدة من الحجر الجيري وبازيليكا بيزنطية ثمانية الشكل تعود للقرن الخامس الميلادي. يوجد في جدارا شارعين رئيسيين أحدهما يتجه من الشمال الى الجنوب ويطلق عليه اسم Cardo والذي يلتقي مع شارع معمد يسمى Decumanus.

كما يوجد في أم قيس حمامين أحدهما يقع على الضفة الجنوبية من الشارع الرئيسي على بعد 100م عن السوق ويقع مقابل هذا الحمام سبيل الحوريات والحمام الثاني المسمى هيراكليس ويقع الى الشمال الغربي من الحمام الأول. ويوجد خارج أسوار المدينة ميدان السباق والبوابة التذكارية التي بنيت في عصر تراجان ويوجد للمدينة بوابه رئيسيه تقع في الجهة الغربية.

إحداثية الموقع

شمال 50962,39	شمال 50860,92
شرق3616330,0	شرق 3616398,00

أعمال الحفر

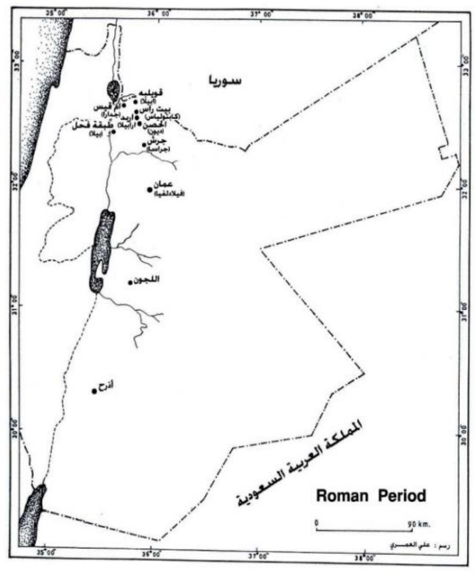
تم استكمال أعمال الحفر الاثري في موقع أم قيس والتي اجريت منذ عام 2013 ولغاية 2017 وخاصة في المنطقة المحاذية لشارع الديكومانوس المتجه من الشرق الى الغرب وهي المنطقة Z4والتي تقع الى الشرق من المنطقة M، حيث تم الاستمرار في الحفر وتنظيف الطمم الموجود في النفق والموجود تحت مستوى الأرض وعلى بعد 25 متر.

الاكتشافات الأثرية لموسم عام 2022

تم الكشف في هذا الموسم عن امتداد النفق المائي المكتشف من قبل مدير المشروع والذي يقع في وسط مدينة ام قيس الأثرية وعلى عمق عشرات الامتار من مستوى الشارع الرئيس والذي كان يطلق علية شارع الديكامونس ويخترق مدينة ام قيس من الشرق الى الغرب. ان اهم ما يميز هذا الاكتشاف الجديد انه موجود تحت الارض وعلى عمق عشرات الامتار ويتكون من ممرات يستطيع الانسان المشي من خلالها وتحتوي على قنوات مائية مقصورة وتنقل المياه الى مرافق ومنشآت المدينة المختلفة كما ويتميز نظام الانفاق المكتشف بأنه يحتوي على محابس حجرية يتم من خلالها فتح وإغلاق والتحكم بقوة وتوزيع المياه الى مرافق المدينة المختلفة تم فتح مربع جديد بالقرب من الشارع الرئيس المتجه من الشرق الى الغرب (مربع رقم 14 I) وتم الكشف خلال هذا الموسم عن انابيب فخارية تمتد بشكل موازي للنفق السفلي وهذه الانابيب الفخارية تنقل المياه من بداية شارع الديكو مانوس من جهة الشرق ولنهاية الشارع وصولا الى بوابه طبريا في جهة الغرب كما تم الكشف في هذا الموسم عن خزانات مائية مازالت قصارتها ممتازة لغاية يومنا الحاضر كانت تصب فيها المياه التي تجلب بواسطة الانابيب الفخارية لتملئ تلك

الخزانات ليتم بعد ذلك فلترة المياه من خلال تجمع الرواسب في قعر الخزانات وبعد ذلك تصبح المياه نقيه مفلترة تنقل أيضا بواسطة انابيب فخارية الى خزانات أخرى تقع شمال الشارع الرئيس، هذه الخزانات مرتبطة بقنوات مائية تنقل المياه الى الانفاق والتي أيضا تتبع نظام الفلترة من خلال امتلاء بعض الانفاق بالمياه بحيث تتجمع الرواسب في اسفل الآبار المرتبطة بالخزانات والمياه من الاعلى لتصبح مفلترة وبعد ذلك تنتقل الى خزانات وقنوات أخرى توزع المياه الى جميع أجزاء المدينة .

ان اهم ما يميز هذا الاكتشاف الجديد انه موجود تحت الارض وعلى عمق خمسة وعشرين مترا ويتكون من ممرات يستطيع الانسان المشي من خلالها وتحتوي على قنوات مائية مقصورة وتنقل المياه الى مرافق ومنشآت المدينة المختلفة كما ويتميز نظام الانفاق المكتشف بأنه يحتوي على محابس حجرية يتم من خلالها فتح وإغلاق والتحكم بقوة وتوزيع المياه الى مرافق المدينة المختلفة وتجدر الاشارة الى ان هذه الاكتشافات الجديدة تعتبر من الاكتشافات النادرة في الاردن والمنطقة المجاورة وان هذه الاكتشافات هي الاولى من نوعها في مدينة ام قيس ويتوقع مدير المشروع انه سيتم في المراحل اللاحقة ترميم وصيانة وتأهيل هذا النفق للسياح ليصبح متاح للزوار والسياح تحت ما يسمى سياحة المغامرة ، الامر الذي سيعطي اهمية كبيرة لهذا الموقع وسيساهم بشكل كبير في عملية تفسير موقع ام قيس الاثري من الناحية التاريخية والوظيفية والمعمارية وتفسير هذا النظام المائي وعلاقته بباقي اجزاء مدينة ام قيس الاثرية ومدن الديكابولس الأخرى.



خارطة تبين موقع أم قيس الأثري بالنسبة لمواقع المدن العشرة الأخرى شمال الاردن


صورة توضح زيارة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة لموقع الحفريات الأثرية في مدينه ام قيس 2022


صورة فتحة البئر التي تؤدي إلى الأنفاق المائية


صورة توضح أحد الانفاق والموجود داخلة ثلاثة ابار

قصة البحث عن إربد

أ.د. جيسي ديزارد

مبعوث مؤسسة الفولبرايت من جامعة ولاية كاليفورنيا الى قسم الأنثروبولوجيا

ذهبت إلى المملكة الأردنية الهاشمية بمنحة فولبرايت (2021-2022)، وكنت أعلم القليل نسبيًا عن البلد أو الثقافة. لقد عشت في دول أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مصر، إسرائيل، المغرب، تونس، والإمارات العربية المتحدة). وكنت كذلك الأقل دراية بالجوانب العريضة للثقافة العربية والإسلامية. لكن رغم الشوق إلى زيارة البتراء، وللتجول في شوارع فيلادلفيا القديمة (عمان)، لم أعبر أبدًا وادي الأردن من فلسطين متجها شرقا نحو سوريا والعراق.

ما دفعني أخيرًا إلى البحث عن منحة فولبرايت للأردن هو الحقيقة الصارخة "ظروف الأردن". كان علي أن أرى بنفسي كيف يتعامل المواطنون الأردنيون العاديون مع آثار أزمات المنطقة الحالية والتي تلوح في الأفق.

لطالما كانت هذه الدولة الصغيرة التي يبلغ تعداد سكانها 10 ملايين نسمة ذات قيمة حاسمة للدبلوماسية الأمريكية في المنطقة. على سبيل المثال، ان أكبر وكالة أمريكية للتنمية الدولية بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في العالم موجودة في الأردن، ومن بينها سفارة الولايات المتحدة في عمان وهي من أكبر عشر سفارات أمريكية في العالم. لا يمكن المبالغة في الأهمية الجيو-استراتيجية للأردن، فحدوده مع المملكة العربية السعودية من الجنوب، وإسرائيل من الغرب، والعراق من الشرق، وسوريا من الشمال. ولا يمكن المبالغة في تقدير هشاشة المؤسسات السياسية والاقتصادية والثقافية الأردنية، فهي مهددة بالتدفق الهائل للاجئين من النزاعات المجاورة في سوريا، لبنان وإسرائيل والعراق وأماكن أخرى، ناهيك عن تناقص الموارد الطبيعية، مثل المياه الصالحة للشرب. في ظل الظروف الحالية وإذا لم يتغير شيء، فإن بعض التقديرات تمنح المملكة عقدًا آخر في أحسن الأحوال.

في الواقع، إذا احتاج المرء إلى مثال على علبة اشتعال محتملة، فلا يجب على المرء أن ينظر إلى أبعد من ذلك الأردن.

كانت خطتي بسيطة وهي الالتحاق بكلية الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك كأستاذ زائر، لعقد



صورة توضح الحفريات الأثرية في مربع رقم (14 I)



صورة توضح الحفريات الأثرية في مربع رقم (14 I)



صورة توضح زيارة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة لموقع الحفريات الأثرية في مدينه ام قيس 2022

محاضرات وندوات في الموضوعات التي أقوم بتدريسها في الولايات المتحدة، والسعي إلى فهم المواقف السائدة تجاه ندرة الموارد الطبيعية مثل الأراضي الصالحة للزراعة والمياه العذبة والكهرباء.
ومع ذلك، قبل أسبوع تقريبًا من مغادرتي المقررة من لوس أنجلوس في أغسطس 2021، تلقيت مذكرة من لجنة فولبرايت في عمان تطلب مني البحث عن جامعة أخرى، واحدة في العاصمة عمان. على مدى العامين الماضيين لم يكن هناك علماء فولبرايت في الأردن، وعلى ما يبدو، أرادت السفارة الأمريكية من المجموعة الأولى منذ جائحة Covid-19 للبقاء ضمن حدود العاصمة بسبب مخاوف الولايات المتحدة على سلامة المواطنين.
للأسف تقع جامعة اليرموك على بعد 80 كيلومترا شمال عمان في مدينة اربد، وعلى بعد 12 ميلاً فقط من الحدود السورية. وجامعة اليرموك هي الجامعة الوحيدة في الأردن تحتوي قسما للأنثروبولوجيا.
تمكنت من العثور على فرصة في اللحظة الأخيرة مع قسم الآثار والسياحة في الجامعة الأردنية في عمان حزمت حقائبي وغادرت رغم أنني لم أشعر بالراحة ولست متأكدًا من كيفية متابعة هذا التغيير.
بعد أسبوع أو أسبوعين من وصولي إلى عمان، كان من دواعي سروري تلقي مذكرة أخرى من لجنة فولبرايت تشير إلى أن عميد كلية الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك قد انتصر بطريقة ما على لجنة فولبرايت والسفارة الأمريكية لإقناعهم بالسماح لي بذلك. للتدريس في اليرموك والعيش في اربد بدلا من عمان. كان هذا أول مؤشر لي على أنني كنت من بين الأشخاص الجادين، الذين لا يستسلمون بسهولة في السعي لتحقيق أهدافهم. ينعكس هذا التصميم أيضًا في تاريخ المنطقة.
تعود أصول إربد إلى تحصينات العصر البرونزي المبكر التي نمت عليها مراحل الاستيطانيات اللاحقة، والمعروفة باسم أرابيلا، عروس الشمال. سيطرت إربد على تجارة واسعة، من الشرق والغرب والشمال والجنوب عبر هضبة واسعة وخصبة أنتجت ثمارًا ممتازة، مثل الزيتون والنبيذ. كانت اربد واحدة من المدن الرومانية العشرة شبه المستقلة. تعاونت المدن المجاورة مثل جدارا ودرعا وقويلبة لأكثر من 100 عام (من 90 إلى 210 م) لإنشاء أحد أهم النظم الهيدرولوجية في ذلك العصر. لقد نجحوا في بناء أكثر من 100 ميل من الأنفاق المحفورة في الصخور مع ما يقرب من 3000 نقطة لتزويد بعضهم البعض بمياه الينابيع العذبة منذ ألفي عام.
في عام 1961 بلغ عدد سكان إربد حوالي 50.000 نسمة. اليوم، وبعد ستين عامًا فقط، أصبحت إربد موطنًا لما يقرب من مليوني شخص، وهي ثاني أكبر منطقة حضرية في الأردن، وتتميز بأعلى كثافة سكانية مقارنة بأي مدينة في المملكة. ليس من الواضح في هذا الوقت إلى أي مدى يمكن أن يستمر نظام إدارة النفايات الصلبة حيث تعمل البلدية الحالية بقدرة كافية لإدارة هذا النمو الكبير.
لمدة 10 أشهر تقريبًا، قمت بإقامة العديد من المحاضرات لطلاب الدراسات العليا في الأنثروبولوجيا والتاريخ، وقمت بتدريس محاضرات جماعية كبيرة للطلاب الجامعيين حول مواضيع "مدارس الفكر الأنثروبولوجي" و "النوع والثقافة" و "مقدمة عامة للأنثروبولوجيا". خلال فترات الراحة وفي عطلات نهاية الأسبوع، استمتعت بالعديد من المغامرات التي طالما حلمت بها بين الدعوات من الزملاء والأصدقاء الآخرين لزيارتهم أو الانضمام إليهم في رحلات إلى الأماكن التي يريدونني أن أراها.
وجدت طلابي محترمين وخجولين ومهذبين للغاية. وكان زملائي في الجامعة مثقفين جادّين للغاية وملتزمين بمهنتهم ومع ذلك كرماء في وقتهم. دعاني العديد منهم إلى التعاون معهم في أبحاثهم، ونتيجة لذلك ساعدت في تقديم العديد من مقترحات المنح، وساعدت في صياغة مجموعة متنوعة من التقارير للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وحتى ساهمت في مقال عن القانون القبلي وجرائم الشرف في الاردن.
كنت احرص على أن يكون وجودي بين هؤلاء المتخصصين المتفانين في هيئة التدريس في كلية الآثار والأنثروبولوجيا بجامعة اليرموك ذا قيمة بالنسبة لهم على الأقل. لقد استفدت بالتأكيد بطرق لا تعد ولا تحصى. لقد كنت أقدر بعضها في حينها، وبعضها لم أفهمه إلا في وقت لاحق، والبعض الآخر قد يكشف عن نفسه.
لقد غيّرت جائحة كورونا أشياء كثيرة في عالمنا، وكشفت النقائص، وفاقمت المشاكل، لكنها عززت أيضًا بعض الجوانب الأكثر إثارة للإعجاب في ثقافتنا الفكرية المشتركة. ولا يمكنني أن أتساءل كيف غيّرني الوقت الذي قضيته كأستاذ زائر في جامعة اليرموك. سأظل ممتنًا إلى الأبد لزملائي وأصدقائي في الأردن. بفضل الوقت الذي أمضيته هناك جزئيًا، أعتزم المضي قدمًا في الالتزام بترك العالم أفضل قليلاً مما وجدته، ولا سيما من خلال بذل كل ما في وسعي لضمان شعور طلابي المسلمين بالأمان والترحيب.

باختصار، وبفضل عميد مثابر وموظفين رائعين في لجنة فولبرايت، التقيت بالعديد من الأشخاص في إربد وما حولها، بغض النظر عن مخاوف الأوبئة وغموض اللغة وتقلبات الحياة اليومية. أصبح بعض هؤلاء الأشخاص أصدقاء مقربين. بدون استثناء، عاملني كل من قابلتهم بلطف ملحوظ واحترام حقيقي. على الرغم من التهديدات التي تلوح في الأفق والتي يشكلها تغير المناخ وكذلك السياسة الدولية، شعرت بأمان أكثر من أي وقت مضى في أي مكان في العالم.



أعمال التنقيب والمسح الأثري العلمي لمدافن موقع قويلبة الأثري (ابيلا)

أ.د. عبدالله الشرمان



صورة فريق العمل داخل احد المدافن واخذ القياسات

أنهى الفريق الانثروبولوجي من قسم الانثروبولوجيا بكلية الآثار والأنثروبولوجيا بجامعة اليرموك بإشراف الدكتور عبدالله الشرمان أعمال التنقيب والمسح الأثري العلمي لمدافن موقع قويلبة الأثري (ابيلا) بالتعاون مع دائرة الاثار العامة، وذلك ضمن مساق التدريب الميداني لطلبة قسم الانثروبولوجيا بكلية الاثار والانثروبولوجيا، حيث تم تدريب الطلبة على طرق الحفر والتوثيق، والتصوير ورسم الخرائط والطبقات والمسح الجيوفيزيائي، إضافة الى اشراك المجتمع المحلي بأعمال التنقيب. وقد تم في هذا الموسم الكشف عن مجموعة من المدافن التي تعود للفترة الرومانية المتأخرة والفترة البيزنطية المبكرة، وكان من أهم هذه المدافن مدفن J33 والذي احتوى على 23 كوة للدفن وجدت اسفل غرفة المذبح. ومن الجدير بالذكر أن تلك الكوات لم تستخدم قط ولم يتم تنظيف ركام حفر تلك الحقبة والذي وجد متراكما في غرفة المذبح ومدخل القبر، وتشير الدلائل من هذا المدفن اضافة لدلائل أثرية اخرى مجاورة أن فترة إعداد المدفن ربما شهدت عدم استقرار سياسي أو اجتماعي وهذا ما سوف تركز عليه التنقيبات في الموسم المقبل.

إعادة بناء قبر جميلة من موقع بعجة الأثري

د. حسين صبابحة

يقع الموقع الأثري بعجة ضمن منطقة محمية البتراء جنوب الأردن. أجريت اعمال التنقيبات في الموقع من قبل البعثة الالمانية من جامعة برلين الحرة، حيث تم العثور على العديد من اللقى الأثرية التي تعود معظمها الى فترة العصر الحجري الحديث. ومن بين البقايا التي عثر عليها في الموقع في موسم عام 2018 قبر طفلة يتراوح عمرها بين 8-9 سنوات، يرجع تاريخ هذا القبر الى فترة العصر الحجري الحديث قبل الفخاري (ب)، اطلق على الطفلة المدفونة في القبر اسم جميلة، وكانت تضع في رقبتها عقد يتكون من 2600 خرزة حجرية وصدفه.



صورة القبر في متحف البتراء

وقام كل من د. حسين الصبابحة والسيد موسى سربل من كلية الآثار والأنثروبولوجيا بمشاركة البعثة الالمانية المشرفة على اعمال الحفر والتنقيب في الموقع الاثري، وتمثلت مهمة فريق جامعة اليرموك في اعادة بناء قبر جميلة، حيث قام د. صبابحة بتفكيك وتغليف جميع حجارة القبر الرملية وعددها 102 حجر، باستخدام الطرق العلمية المعمول بها في هذا المجال. حيث تم صناعة صناديق خشبية خاصة بأحجام الحجارة الرئيسية للقبر وعددها ثلاث، وكانت اطوالها تتراوح بأطراف المتر وعرضها تقريبا 65 سم وسماكتها 2.5 سم. وتم صب مادة رغوية (Foam) حولها، ونقلها الى مستودعات متحف البتراء في عام 2019.

وفي عام 2021 قام فريق جامعة اليرموك بأعاده بناء القبر في مساحة مخصصة له داخل متحف البتراء الجديد، لعرضه ضمن مقتنيات المتحف، وليتمكن الزائر من مشاهدة هذا الاكتشاف الفريد من نوعه تحديدا من هذه الفترة، حيث يضيف هذا الاكتشاف قيمة اثرية للمتحف. وقد حضي الامر باهتمام السلطات الرسمية في وادي موسى والاعلام الاردني الرسمي ممثلاً بالتلفزيون الاردني وقناة المملكة الاخبارية وقناة رؤيا. وفي شهر نيسان اطلقت قناة ARTE الالمانية برنامجا وثائقيا عن موقع بعجة الاثري تضمن البرنامج جزءا من عملية اعادة البناء.



عقد جميلة

https://www.dw.com/en/they-called-her-jamila-the-mystery-of-stone-age-baja/a-62837799

أعمال المسح والتنقيبات الأثرية في موقع تل يعمون والمناطق المحيطة

د. ماهر طربوش

باشر فريق أثري من قسمي الآثار وصيانة المصادر التراثية بجامعة اليرموك بالتشارك مع فريق من جامعة هلسنكي في فنلندا وبالتعاون مع دائرة الآثار العامة، مسحا أثريا مشتركا في منطقة تل يعمون والمناطق المحيطة بها جنوب مدينة اربد.

تقع أعمال المسح الأثري ضمن مشروع مشترك بعنوان "المسوحات الأثرية في منطقة تل يعمون"، وتهدف عمليات البحث والاستكشاف الاثري في المنطقة الى التحقق والتعرف على شكل الاستيطان في مواقع المسح وما طرا عليها من تغيرات وتدمير لهذه المستوطنات القديمة، وذلك بالاعتماد على صور الاقمار الصناعية القديمة ومقارنتها بواقع هذه المستوطنات في وقتنا الحالي، بالإضافة الى توثيق وتسجيل معالم هذه المستوطنات على ارض الواقع. وذلك بهدف فهم الحياة الاجتماعية في تلك المنطقة.

تم زيارة ومسح هذه المواقع خلال الموسم الاول في شهر ايار 2022 وتم خلال هذا الموسم توثيق وتسجيل هذه المواقع وتوثيق احداثياتها، وتوثيق وتسجيل كافة المواقع الأثرية سواء المواقع المسجلة، أو المواقع الجديدة غير المسجلة لدى دائرة الاثار العامة.

يشارك في هذا المشروع مجموعة من الباحثين المختصين في مجال علم الاثار والأنثروبولوجيا من كلا الجامعتين، بالإضافة الى مندوبين من دائرة الاثار العامة الاردنية لمتابعة سير العمل والاشراف عليه بشكل مباشر.

امتد الجزء الثاني من المشروع في الفترة من 2022/9/20 ولغاية 2022/10/25، حيث تم التركيز على اعمال التنقيب الاثري في كل من موقع تل يعمون الاثري في بلدة النعيمة وموقع تل العصارة التابع لبلدة شطنا لتوضيح وفهم الفترات الاستيطانية وطبيعة الاستيطان في كلا الموقعين.

أن هذا المشروع يمثل أساسا لبحث علمي ينفذه أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية، ومادة دراسية خصبة للطلبة وباحثي الآثار، كما أن اللقى الأثرية بعد اكتشافها يجري توثيقها ليصار بعدها البدء بتحليلها ودراستها في مختبرات الكلية؛ تحضيرا لنشرها ما ينعكس إيجابا على سمعة الكلية والجامعة عالميا.



فريق المسح الأثري في تل يعمون الأثري والمنطقة المحيطة

وتولى الإشراف على فريق العمل رئيس قسم الآثار الدكتور ماهر طربوش، ورئيس قسم صيانة المصادر التراثية وإدارتها الدكتور حسين صبابحة، والدكتور أحمد الشرمان من قسم الآثار، ومن الجانب الفنلندي الدكتور انتي لاهيلما والدكتورة مارتا لورينزون وفريق فني من جامعة هلسنكي.

تنظيف وإعادة تأريخ معبد تل دير علا الأثري

د. مارجريت شتاينر

قام فريق من جامعة لايدن في هولندا في تشرين الأول ٢٠٢٢ بالعمل على تنظيف معبد العصر البرونزي المتأخر في تل دير علا، والذي تم التنقيب عنه في عامي 1961 و1964 من قبل الأستاذ هينك فرانكن. كان الهدف من هذا العمل هو تقييم مساحة المعبد التي لا تزال قائمة بعد 60 عامًا، وأخذ عينات C14 من بناء المعبد والطبقات السابقة واللاحقة، وذلك لتأريخ مبنى المعبد المبني من الطوب واللبن بشكل أكثر دقة. لم يكن هناك حفر، فقط تنظيف المبنى. ثبت أن المعبد في حالة جيدة وتم أخذ عينات كافية للتأريخ بطريقة الكربون ١٤ - C14 ونأمل أن نواصل عملنا في المستقبل.


فريق جامعة لايدن الهولندي أثناء العمل الميداني في موقع دير علا

نتائج التنقيب في جدارا (أم قيس) موسم ٢٠١١

أ.د. لمياء الخوري

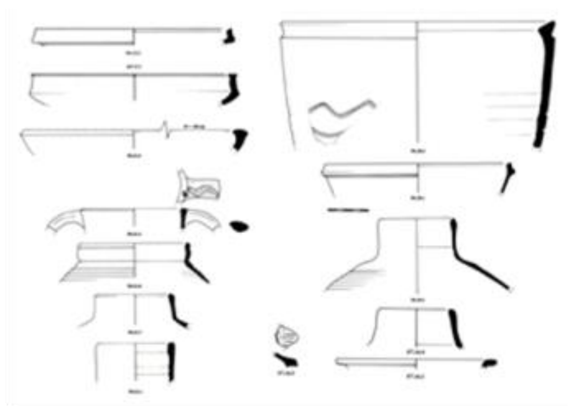
فتباعا لعملية التنقيب التي أجريت في صيف ٢٠١١ في المنطقة Zعلى طول الحافة الجنوبية للشارع الرئيسي المعمد (Decumanus Maximus)، غرب القرية العثمانية. تم مؤخرا نشر نتائج هذه التنقيبات في مجلة PEQ، ويمكن الوصول الى التقرير كاملا باتباع الرابط التالي: لمياء الخوري (2023)، موسم التنقيب 2011 في جدارا (أم قيس) احدى المدن العشرة، PEQ، DOI: 10.1080 / 00310328.2023.2165857

حيث تم الحفر في 17 مربعا كل مربع بقياس 5X5م.

أظهرت الاكتشافات الرئيسية أن هذا الجزء من المدينة كان مستوطنا خلال عدة فترات تاريخية من العصر الهلنستي حتى العصر الصليبي-المملوكي. أمكن التمييز بين عدة مراحل من الاستيطان بناءً على قراءات الفخار. بالكاد يمكن تفسير المراحل في بعض مناطق الحفر، ومع ذلك، أمكن بسهولة ملاحظة العديد من الأدلة على إعادة استخدام البقايا المعمارية القديمة. من خلال التنقيب في أدنى المستويات، كان من الواضح أن أقدم مستويات الاستيطان قد تم مسحها بالكامل في مراحل لاحقة لتحل محلها منشآت أخرى، وأعيد استخدامها مع بعض التغييرات والإضافات. أعيد استخدام بعض الجدران القديمة كأساس للجدران الأحدث، وشيدت جدران جديدة تم بناؤها بتقنيات مختلفة. أظهرت غالبية القطع الأثرية في المنطقة المحفورة دليلاً واضحًا على نشاط بشري مكثف في الغالب في أواخر العصور البيزنطية والأموية والعباسية، ومع ذلك، تم تأريخ العديد من القطع الأثرية إلى الفترات الهلنستية والرومانية والمملوكية أيضًا.

تم الكشف عن البناء الأصلي في منطقة التنقيب في المستويات الأكثر انخفاضًا. وفقًا لذلك، ربما يكون للمبنى ثلاثة مداخل، أكبرها في الوسط، ومدخلان أصغر على كلا الجانبين يفتحان على الشارع الرئيسي للمدينة. على الرغم من أنه لا يزال من المبكر إعطاء تفسير افتراضي لهذا البناء، إلا أنه ربما يكون نوعًا من الباليسترا المربعة الشكل وسط ردهة منزل خاص أو صالة للألعاب الرياضية. محاطة بأعمدة من البازلت ذات تيجان أيونية على طول ثلاثة جوانب على الأقل؛ الجوانب الشمالية والشرقية والجنوبية.


الجزء الجنوبي والزاوية الداخلية الجنوبية الشرقية للمبنى الأصلي


فخار يعود الى القرنين الخامس والسادس الميلاديين عثر عليه في منطقة الحفر

التدريب الميداني لمساقي "حفظ الآثار في الميدان" و"الآثار في الميدان" (الفصل الصيفي 2021-2022)

د. حسين صبابحة، يوسف الزعبي

تعد مساقات التدريب الميدانية التي يطرحها قسم صيانة المصادر التراثية وادارتها، وقسم الآثار من المساقات المهمة والتي تمنح الطالب الخبرة العملية في كيفية التنقيب عن الآثار وكيفية التعامل مع البقايا الأثرية وتوثيقها والحفاظ عليها. فيعد التطبيق الميداني من اهم المساقات التي يطرحها قسم صيانة المصادر التراثية وادارتها بحث يعادل هذا المساق 6 ساعات معتمدة، يطرح فقط على الفصل الصيفي، ولا بديل لهذا المساق لما له من أهمية.



فريق التدريب الأثري من قسم صيانة المصادر التراثية وادارتها وقسم الآثار

يهدف المساق الى تعريف الطلبة بالتجربة العملية الخاصة بكيفية التعامل مع القطع الاثرية من لحظة الكشف عنها وحتى وصولها الى المتحف او المستودعات الخاصة بحفظها بسلام، كما يتدرب الطالب على كيفية توثيق جميع المعلومات المتعلقة بالقطعة من اجل الدراسات المستقبلية.

أما في قسم الآثار فيعتبر مساق الآثار في الميدان أحد الركائز الأساسية التي يتخذ الطالب من خلالها الخبرة العملية في كيفية الكشف عن المراقع الأثرية وما تحتويه من لقى أثرية متنوعة. حيث يتعدى هذا كيفية توثيق هذه الموجودات وكيفية دراستها وتحليلها من أجل تفسير المواقع الأثرية وتأريخها وتوضيح مراحل الاستيطان فيها.

هذا وقد اعتاد طلاب هاذين القسمين على التدريب الميداني ومنذ عدة سنوات في موقع أم قيس الأثري. ففي صيف عام 2022 قام طلاب مساق حفظ الاثار في الميدان تحت اشراف د. حسين الصبابحة، بالاشتراك مع طلاب مساق الاثار الميداني تحت اشراف د. معن العموش بالتدرب على الحفر الاثري في الموقع، حيث تم تدريب الطلاب على عملية التنقيب والكشف عن البقايا الأثرية، وتوثيق تلك البقايا بالطرق العلمية الدقيقة. كما تدرب طلاب قسم الصيانة بشكل خاص على كيفية التعامل مع القطع الاثرية لحظة الكشف عنها بالإضافة الى تعلم طرق رفع القطع الاثرية وتغليفها وتوثيقها بالطرق العلمية الصحيحة قبل عملية النقل من الموقع الاثري الى اماكن حفظها.



موقع التدريب الميداني لطلبة الكلية في ام قيس

ويتم عادة الاهتمام بهذه المساقات الميدانية لأهميتها في الحياة العملية لخريجي الكلية، مما يزيد من فرصهم بإيجاد فرص للعمل لدى مشاريع دائرة الاثار العامة وجهات اخرى اجنبية.

مكاشط صوانية (Tabular) من العصر البرونزي المبكر في خربة الزيرقون

محمد جردات، محمد الديري، خالد دوغلاس، عبد الرؤوف مياس

نشر مؤخرا في Journal of Critical Reviews، Vol. 7 issue 19

يقع موقع خربة الزيرقون في شمال الأردن، على بعد حوالي 12 كم شمال شرق مدينة إربد الحديثة. يقع على قمة تل مسطح مرتفع تقريبا 100 م فوق الحافة الغربية شديدة الانحدار لوادي الشلالة، وتبلغ مساحته حوالي 8 هكتارات. بهذا الحجم، تعتبر خربة الزيرقون مدينة منظمة ومحصنة متوسطة الحجم في جنوب بلاد الشام. الموقع محاط بسور محصن باستثناء الجانب الشرقي، حيث كانت الحافة شديدة الانحدار للوادي تعتبر بمثابة دفاع طبيعي للمستوطنة.

تم التنقيب في الموقع من قبل فريق أردني ألماني مشترك بين عامي 1984 و1994 مكون من الدكتور معاوية إبراهيم من جامعة اليرموك في الأردن والدكتور ميتمان من جامعة توبنغن في ألمانيا، بالتعاون مع دائرة الآثار في الأردن.

تشير نتائج الحفريات إلى أن المستوطنة تم إنشاؤها لأول مرة خلال العصر البرونزي المبكر الثاني والثالث، تم هجران المستوطنة تمامًا خلال المرحلة الرابعة من العصر البرونزي المبكر.

- المكاشط الصوانية Tabular Scrapers

المكاشط الصوانية هي أدوات حجرية مميزة للغاية في جنوب بلاد الشام. بدأت تظهر في أواخر العصر الحجري الحديث، وبلغت ذروتها في العصر الحجري النحاسي والعصر البرونزي المبكر. توقفت صناعة هذه الأدوات بحلول نهاية العصر البرونزي المبكر الثالث ولم تظهر مرة أخرى في الفترات التالية. تم العثور في مواقع العصر البرونزي المبكر في جنوب بلاد الشام على أعداد قليلة من المكاشط الصوانية Tabular Scrapers. يعتقد علماء الآثار أن هذا النوع من الأدوات الحجرية تم إنتاجه في ورش عمل / محاجر معينة في مناطق نائية في الصحراء مثل جنوب وشمال شرق الأردن وتم نقلها إلى تلك المواقع (مستوطنات دائمة / مراكز حضرية) في المناطق الشمالية الوسطى والشمالية من الأردن عبر الطرق التجارية.

أسفرت الحفريات في طبقات العصر البرونزي المبكر الثاني والثالث في خربة الزيرقون عن العثور على آلاف الأدوات والرقائق الصوانية. تم اختيار عينات الدراسة من ثلاثة مبانٍ في الموقع (مجمع المعابد ومنطقة القصر والمبنى السكني). من بين 4000 قطعة صوانية تم العثور عليها في تلك المباني الثلاثة منها 10 مكاشط فقط. حيث وجد 60٪ منهم في المبنى السكني B1.3 في المنطقة السفلى. ترتبط وظيفة هذه المكاشط في بعض المواقع بأغراض الطقوس الدينية، أو ذبح الحيوانات ومعالجة الجلود والصوف.



بعض أشكال المكاشط الصوانية، موضوع الدراسة

وأمكن تحديد خمسة أنواع مختلفة من المكاشط حسب أشكالها، وهي: المروحية، المستديرة، الطولية، البيضاوية، أو ذات الشكل غير المنتظم. ممكن مقارنتها بأدوات صوانية شبيهة لها تعود للعصر البرونزي المبكر في جنوب بلاد الشام، وخاصة تلك التي وجدت في المواقع الواقعة في شمال الأردن وفلسطين.

الآثار في مُحيطها البيئي والاجتماعي، عنوان المؤتمر الدولي "تاريخ وآثار الأردن الخامس عشر"

أ.د. لمياء الخوري

بكل فخر واعتزاز استضافت جامعة اليرموك ممثلة بكلية الآثار والأنثروبولوجيا وبالتعاون مع وزارة السياحة والآثار ودائرة الآثار العامة المؤتمر الدولي "تاريخ وآثار الأردن الخامس عشر"، وذلك خلال الفترة ما بين 2 -2022/8/4. رعى هذا المؤتمر صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال وكان تحت عنوان "الآثار في مُحيطها البيئي والاجتماعي " Thoughtful Archaeology in the Ecosphere and Sociosphere".



افتتاح المؤتمر، صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال

وهدف المؤتمر إلى التركيز على أهمية تأثير البيئة المحيطة والمجتمع على آثار الأردن وتاريخه، وذلك من خلال تقديم آخر الدراسات والابحاث التاريخية والأثرية المتعلقة بالأردن منذ اقدم العصور وحتى الفترة المعاصرة، مما له أكبر الأثر في إبراز أهمية الأردن الأثرية والتاريخية.

ناقش المؤتمر ١٣ محورا علميًا مختلفا من أهمها "العلوم التطبيقية المتعلقة بالآثار"، و"الحفريات والمسوحات الأثرية"، و"الآثار في العصور المختلفة منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصور الاسلامية"، و"تاريخ الاردن الحديث والمعاصر"، و"التراث الحضاري الملموس والغير ملموس"، و"البيئة والتراث الحضاري"، و"تأريخ وتراث الأردن على عتبة المئوية الثانية: نظرة مستقبلية."

تعتبر كلية الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك ذات سمعة علمية متميزة على المستوى الدولي والإقليمي وهي احدى الكليات الرائدة في مجال البحث والدراسات التراثية والأثرية. حيث حرصت الكلية على استضافة هذا المؤتمر الدولي الهام في دورته الخامسة عشر، لاسيما وأن الكلية تحتضن عددا من أعضاء الهيئة التدريسية المتميزين على المستوى الدولي، ممن أسهموا بعلمهم وخبراتهم في دراسة وتحليل وتوثيق التراث الأردني منذ تأسيس الكلية، بالتعاون مع العديد من البعثات الأثرية وفرق البحث العلمي من مختلف دول العالم.



لقطة للمشاركين في المؤتمر يوم الافتتاح

وقد حرصت الجامعة وبالتعاون مع القائمين على هذا المؤتمر بمتابعة التحضيرات اللازمة لعقد المؤتمر ومتابعة المشاركات الدولية من أجل عقد مؤتمر يليق باسم جامعة اليرموك ويعكس مستواها المتميز، والارث الحضاري والتاريخي للأردن.

ويذكر أن هذا المؤتمر يعقد كل ثلاثة أعوام، وقد عُقِدَ للمرة الأولى في جامعة أكسفورد في بريطانيا في ثمانينيات القرن الماضي، وجاء بمبادرة من سمو الأمير الحسن بن طلال وبدعم متواصل من سموه، ويعد من أهمّ المؤتمرات العلميّة والدّولية التي تُمكّن الباحثين في علوم الآثار والتاريخ الحضاري وما يتصل بهما من علوم مساندة، من تقديم خلاصة نتاجهم العلمي حول تاريخ الأردن وبلاد الشام وآثارها، ويتيح للباحثين بناء شبكات التعارف العلمية، وتبادل الخبرات والمعلومات، والترويج لآثار الأردن وتاريخه على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي.

وصل عدد المشاركين في المؤتمر إلى 294 مشاركاً من الأردن و25 دولة عربية وأجنبية.

توزعت اعداد المشاركون الاردنيون في المؤتمر، حيث كان 120 مشاركا من الأردن، منهم 28 مشاركا من موظفي دائرة الآثار العامة، و21 مشاركا من كلية الآثار

والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك، في حين توزع باقي المشاركين الأردنيين على عدد من الجامعات المحلية (الجامعة الأردنية، جامعة الحسين بن طلال، جامعة مؤتة، الجامعة الأردنية الألمانية، وجامعة البلقاء التطبيقية)، والمعاهد الأجنبية التي تهتم بالبحث العلمي الأثري، والهيئات الحكومية والخاصة كمتحف الأردن، وجمعية أصدقاء الآثار، ومعهد فن الفسيفساء في مادبا. وشارك من الدول العربية "مصر، العراق، فلسطين، لبنان، سوريا، الإمارات، البحرين" 10 باحثين، ومن الدول الأجنبية 164 باحثا من "بلجيكا، البرازيل، كندا، الدنمارك، فلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، اليابان، هولندا، إسبانيا، تركيا، بريطانيا، أميركا، بولندا، النمسا، إيطاليا."



شعار المؤتمر

الندوات والورش والمحاضرات العامة

استقطبت كلية الآثار والأنثروبولوجيا العديد من الأساتذة والباحثين من مؤسسات وجامعات محلية وعربية وعالمية لإلقاء مجموعة من المحاضرات في الكلية في مواضيع عامة تتصل بتخصصات الكلية واهتماماتها.

"التصوير الجوي والاستشعار عن بعد في الأردن"

استضافت كلية الآثار في تشرين الثاني ٢٠٢٢ ورشة عمل بعنوان "التصوير الجوي والاستشعار عن بعد في الأردن"، شارك بها خبراء في مجال التصوير الجوي للآثار وهم: الدكتور روبرت بولي وفراس بقاعين، وسفيان كرايمة.



د. روبرت بولي أثناء المحاضرة

عقدت الورشة بالتعاون مع المركز البريطاني للأبحاث في بلاد الشام. وحضرها عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية وجمع من طلبتها.
وركز القائمون على الورشة على بيان أهمية التصوير الجوي للآثار الذي يكشف التغيرات التي تصيب المنشآت المعمارية في حال استغلال الأراضي للزراعة والبناء، بالإضافة إلى توضيح الجوانب المعرفية والتقنية الأخرى ذات علاقة بهذا الفرع الجديد من العلوم الذي يمس علم الآثار، وعلم الجغرافيا، كما يمسُّ الثقافة العامة.

كما أوضح المشاركون في الورشة أن الاستكشاف والتصوير الجوي يعد قفزة نوعية في علم الآثار بشكل عام والتحريات الأثرية بشكل خاص، حيث تمكن العلماء بفضله من تحقيق تقدم ملموس في مجال الاستكشافات

الأثرية، وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات بواسطة أجهزة التصوير المتنوعة.


صور منوعة من الورشة وجانب من الحضور

إعادة بناء الحياة: ضحايا الحرب في الشرق الأوسط ومنظمة أطباء بلا حدود

نظم قسم الأنثروبولوجيا في كلية الاثار والانثروبولوجيا يوم الثلاثاء الموافق 7/03/2023 وبالتعاون مع منظمة أطباء بلا حدود محاضرة حول كتاب إعادة بناء الحياة: ضحايا الحرب في الشرق الأوسط، ألقتها الباحثة في الأنثروبولوجيا الطبية مؤلفة الكتاب د. فانيا كوفاتشيتش، حيث استعرضت المؤلفة العناوين الرئيسية للكتاب وقامت أيضا بتوزيع نسخ من الكتاب على الحضور



صورة غلاف الكتاب – محمود علوان

تقديم كتاب "فريدة ومتميزة: مواقع التراث العالمي في الأردن "

نظمت مكتبة الحسين بن طلال – جامعة اليرموك في أيار 2022، بالتعاون مع كلية الآثار والأنثروبولوجيا ومكتب ايكوموس الأردن، جلسة حوارية لمناقشة كتاب "فريدة ومتميزة: مواقع التراث العالمي في الأردن"، لسمو الأميرة دانا فراس رئيس إيكوموس – الأردن وسفيرة اليونسكو للنوايا الحسنة للتراث الثقافي، بحضور سمو الأميرة ورئيس الجامعة الدكتور إسلام مسّاد، وعدد من المختصين في مجال التراث والآثار في الجامعة.


الجلسة الحوارية تترأسها سمو الأميرة دانا فراس

ادار الجلسة د. عمر الغول، مدير مكتبة الحسين بن طلال، وشارك بها أ.د. لمياء الخوري عميدة كلية الآثار والأنثروبولوجيا واستاذة الآثار الكلاسيكية في قسم الآثار، أ.د. زيدان كفافي أستاذ الآثار القديمة في قسم الآثار سابقا، و أ.د. عبد الله الشرمان أستاذ الأنثروبولوجيا العضوية في قسم الأنثروبولوجيا. وتم الحديث خلال الجلسة عن عدد من المواضيع المهمة والتي تخص مواقع التراث العالمي في الأردن وكيفية الحفاظ عليها، ودور كلية الآثار في حماية التراث الأردني.

اللغات في قلب المنفى: السوريون في مخيم الزعتري نموذجا

نظمت كلية الاثار والانثروبولوجيا يوم الأربعاء الموافق 30/11/2022 وبالتعاون مع المعهد الفرنسي IFPO، ورشة عمل بعنوان " اللغات في قلب المنفى: السوريون في مخيم الزعتري نموذجا". أدارت اللقاء الباحثة أمل خليفة من المعهد الفرنسي. وهي باحثة مختصة في الدراسات اللغوية والثقافية، وبالتحديد الدراسات اللغوية عند اللاجئين. تعمل حاليًا باحثة في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى بعمان، حازت على درجة الدكتوراة في

مجال تعليم اللغات والثقافات من جامعة السوربون عام 2020 .
عملت الباحثة على مشروع يبحث في كيفية تأثير الإدارة الإنسانية والسياسية لمخيم الزعتري على التنشئة اللغوية للاجئين السوريين فيه، بحيث عكست ممارساتهم اللغوية الجديدة حاجاتهم اللغوية، وغيَّرت علاقاتهم بالمكان، وباللغة الأم، وباللغة الأجنبية. وحضر اللقاء عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية وطلبة قسم الأنثروبولوجيا الاجتماعية.

المناطق الصناعية المؤهلة كمختبرات للعولمة الاقتصادية في الأردن

استضافت كلية الآثار والانثروبولوجيا في تشرين الأول ٢٠٢٢، الباحث طاهر اللبدي من المعهد الفرنسي للشرق الأدنى - فرع القدس، في محاضرة علمية حملت عنوان "المناطق الصناعية المؤهلة كمختبرات للعولمة الاقتصادية في الأردن". وأكد اللبدي خلال المحاضرة التي حضرها عددٌ من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وطلبة الكلية أن المناطق الصناعية الحرة تضاعفت في جميع أنحاء العالم كما تنوعت أشكالها، كما وكان للمناطق الحرة نفس المبدأ، وهو إزالة مساحة محددة من القانون العام الساري للسماح بالإنتاج منخفض التكلفة.


الباحث طاهر اللبدي

وعرض اللبدي في محاضرته هذه المناطق في الأردن، وبشكل خاص تنظيم الإنتاج والعمل داخلها، كما هو الحال في أي مكان آخر، مبينا أن هذه الجيوب تمثل رأس حربة استراتيجية اقتصادية، تقوم على جذب رأس المال والانفتاح على التجارة الدولية. وبالنسبة للأردن، أشار اللبدي إلى أن هذه المناطق تلعب دورًا رائدًا في السياسات الصناعية واستخدام الأراضي وسياسات العمل.
يذكر أن هذه الندوة، تعتبر جزءا من سلسلة الندوات المشتركة، التي ستعقدها الكلية من خلال قسم الأنثروبولوجيا خلال الفصل الدراسي الأول، مع المعهد الفرنسي.

تطبيقات مطيافية الاشعة تحت الحمراء SR-FTIR المنبعثة من السنكروترون التابع لهيئة الطاقة الذرية الأردنية

ألقى الاستاذ الدكتور واصف السخاينة، في كلية الآثار والأنثروبولوجيا في الجامعة، محاضرة حول تطبيقات مطيافية الاشعة تحت الحمراء SR-FTIR المنبعثة من السنكروترون التابع لهيئة الطاقة الذرية الأردنية، وكان هذا بحثا فائزا ومدعوما من إدارة (الإشعاع السنكروتروني للتجريب العلمي والتطبيقات في الشرق الأوسط) SESAME. وتركزت نتائج البحث على التحاليل الكيميائية والفيزيائية وتطبيقاتها في علم الآثار والانثروبولوجيا.

النتائج الاولية لأعمال المسح والتنقيبات الاثرية لموقع تل يعمون الاثري والمناطق المحيطة به

القى الدكتور أنتي لاهيلما من جامعة هلسنكي – فنلندا محاضرة بعنوان "النتائج الأولية لأعمال المسح الأثري في موقع تل يعمون والمواقع المحيطة به". ويأتي هذا العمل ضمن مشروع بحثي مشترك ما بين قسم الاثار - كلية الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك ومركز التميز لدراسة امبراطوريات الشرق الادنى القديم التابع لجامعة هلسنكي فنلندا بالتعاون مع دائرة الاثار العامة الأردنية. حيث جرى العمل في منطقة المسح خلال الموسم الاول في شهر ايار 2022 حيث تم في هذا الموسم توثيق وتسجيل المواقع الأثرية.



أما الموسم الثاني فقد امتد في الفترة من 2022/9/20 ولغاية 2022/10/25، حيث تم التركيز في هذه الفترة

على اعمال التنقيب الاثري في كل من موقع تل يعمون الاثري في بلدة النعيمة وموقع تل العصارة التابع لبلدة شطنا.
وحضر المحاضرة مجموعة كبيرة من المختصين في مجال الآثار وطلاب الكلية.

في إطار برنامج إيرازموس وبالتعاون ما بين جامعة اليرموك وجامعة روما – سابينزا

أقام قسم النقوش بكلية الآثار والأنثروبولوجيا محاضرتين القاهما أ.د. لورنزو فردرامي من المعهد الإيطالي للدراسات الشرقية – جامعة روما – سابينزا بعنوان: البداوة وحياة الرعي، والقبلية: تأمل في هذه المصطلحات والمفاهيم، واستعراض للمصادر الشرقية القديمة ذات العلاقة، ومحاضرة أخرى بعنوان: نظرة المجتمعات المستقرة في بلاد ما بين النهرين (العراق القديم) الى الجماعات الرعوية: جماعات المارتو/الاموريون مثالا. وذلك في الفترة الواقعة بين 2022/05/18 - 2022/05/19.

"العنف المنزلي في ظل جائحة كورونا"

قدمت الامينة العامة للمجلس الأعلى للسكان الدكتورة عبلة عماوي محاضرة لأعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة اليرموك حول " العنف المنزلي في ظل جائحة كورونا"، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي(zoom) ، بدعوة من قسم الأنثروبولوجيا في كلية الآثار والانثروبولوجيا بالجامعة.
وأشارت عماوي خلال المحاضرة إلى أن جائحة فيروس كورونا كان لها اثار وتداعيات كبيرة على مختلف الفئات السكانية في المجتمع وبالأخص المرأة، سواء من الناحية الصحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، الامر الذي يساهم في التقليل من دورها الفاعل والمهم بالنهوض بالمجتمع.
وبينت أن معدلات العنف الاسري ترتفع في حالات الطوارئ بما فيها حالات تفشي الأوبئة، ويزداد الوضع تعقيداً لدى اللاجئات والنازحات، وذلك بسبب التعايش المشترك القسري والعزل الكامل مع المعنف، ومحدودية خدمات الحماية من العنف، وصعوبة الوصول اليها وتلقيها بسبب القيود المفروضة على التنقل.
ولفتت عماوي إلى أن النساء ذوات الإعاقة وبالأخص اللاجئات هن أكثر عرضة للمعاناة من العنف الجسدي، أو النفسي، أو الجنسي، أو المالي كما انهن عرضة للإهمال والاحتجاز والتدهور، حيث يعجزن عن الهروب، أو الدفاع عن أنفسهن، ويفتقرن الوصول إلى العدالة، مبينة انه في ظل هذه الظروف هناك صعوبات تواجههن في الحصول على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، إلى جانب المواقف السلبية لمقدمي الرعاية وتكاليف الرعاية.
وبينت أن المرأة تزداد الضغوط عليها في أوقات الطوارئ والأزمات مثل جائحة كورونا، خاصة انها تتحمل أعباء الرعاية سواء للأطفال أو المسنين أو المرضى أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، مشيرة أن المرأة في المنطقة العربية تقوم بما يقارب من 5 أضعاف أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر التي يقوم بها الرجال، وفي ظل اغلاق المدارس ودور الرعاية فإن ذلك يثقل الأعباء على كاهل النساء ما يؤدي إلى إرهاقهن ومضاعفة المسؤوليات عليهن.
وفي الجانب الصحي، أوضحت عماوي بأن الظروف الصحية للإناث في الأردن تضعهنّ في دائرة الخطر في ظل تفشي جائحة كورونا، حيث تشغل الإناث الحيز الأكبر في قطاع التمريض ما يجعلهن على تماس مباشر مع المصابين ويزيد من خطورة انتقال العدوى إليهنّ، كما أن نسبة انتشار الامراض المزمنة بين الاناث أكبر من الذكور، والتي بلغت حوالي 13.9% بين الاناث مقابل حوالي 11.8% بين الذكور.
وبينت انه في الجانب الاقتصادي فإن النساء في الاردن أكثر عرضة للخسائر المالية في ظل الجائحة، خاصة انهن يستحوذن على ما نسبته 56.8% من المؤسسات الفردية العاملة من المنزل، ومن المتوقع أن يتضرر هذا القطاع بصورة مباشرة بسبب الجائحة وستكون المرأة أول المتضررين، كما أن 25.6% من المشتغلات يعملن في المهن الأولية، وهي مهن ذات دخل محدود ومن الصعب تنفيذها عن بعد ما يهدد استمرارية المشتغلات بها مما يؤدي لخسارة مصدر دخلهن.
وأشارت عماوي انه يمكن للدولة التصدي للجائحة على ثلاث مستويات والتي تتمثل بالدولة القوية والحكم الرشيد الجاد، ووجود مؤسسات قوية داخل وخارج الحكومة والنظام السياسي، ووجود مجتمع متماسك ومتكافل.
وجرى ضمن المحاضرة التي حضرها ايضاً عميد كلية الآثار والانثروبولوجيا بالجامعة الدكتور هاني هياجنة ورئيسة قسم الأنثروبولوجيا الدكتورة ربى العكش مناقشة عامة حول الموضوع، اجابت خلالها عماوي على استفسارات المشاركين.

أنباء الكلية

نشاطات وإنجازات أكاديمية

تعددت النشاطات والإنجازات الأكاديمية التي حصل عليها عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية، وشملت ما يلي:

- شغل أ.د. هاني هياجنة منذ بداية الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ منصب مستشار لمدير مديرية الأبحاث والدراسات في المملكة العربية السعودية.
- حصل أ.د. زياد السعد على إجازة تفرغ علمي في جامعة La Sierra الأمريكية للعام الدراسي 2022/2021م.

- شارك كل من د. حسين صبابحه، د. ماهر طربوش، و أ.د. هاني هياجنة في المسح الأثري للنقوش القديمة في قرى زينب بمحافظة مادبا مع المعهد الفرنسي لدراسة الشرق الادنى القديم بتاريخ 2021/9/3 – 2021/9/10م.

- شارك د. حسين صبابحه في إعادة بناء قبر طفله من فترة العصر الحجري الحديث قبل الفخاري من موقع بعجه في متحف البتراء الجديد بالتعاون مع جامعة برلين الحرة الألمانية بتاريخ 2021/9/28 – 2021/10/10م.

- شارك أ. د. واصف السخاينة في المؤتمر السادس في جامعة اوكسفورد OXFORD INTERDISCIPLINARY DESERT CONFERENCE (Bedouin in Jordan, Kinship and Family), 16 & 17 March 2023, School of Geography and the Environment, University of Oxford. (Online).

شارك أ. د. واصف السخاينة في مؤتمر Mobility, Development, and the Environment in the Levant Conference, by Dawn Chatty, Speakers: Ariell Ahearn, Wassef Sekhaneh. in Amman.

- شاركت د. سحر الخصاونة بتاريخ 2021/10/31م في ورشة العمل التي نظمتها وكالة الطاقة الذرية في فرنسا وكانت بعنوان: "Workshop on Radiation Technologies for Cultural Heritage Preservation".

- شارك د. عبد الرحيم أحمد من قسم صيانة المصادر التراثية وإدارتها في المؤتمر الدولي: " International Symposium Stone Consolidation in Cultural Heritage – CONSOLIDATION 2021" الذي عقد في مدين لشبونة (Lisbon) في البرتغال (Portugal) خلال الفترة 23-25/03/2022. بورقة البحث: "Assessment of the effectiveness of ethyl silicate-based consolidants on weathered archaeological limestone from Jordan"

- شارك الدكتور معن عموش كمتحدثٍ رئيسي في ندوة دولية عبر تقنية الإتصال المرئي، في جامعة حسن الدين في أندونيسيا، وكان موضوع الندوة حول: إعادة بناء الحضارة الإسلامية من خلال دراسة الآثار الإسلامية في الشرق الأوسط وحتى أندونيسيا. وذلك بتاريخ 27-8- 2020.

- القت الأستاذ الدكتورة لمياء الخوري محاضرة عامة في شهر نيسان ٢٠٢٢، في متحف سنسناتي في الولايات المتحدة الأمريكية ضمن ندوة بعنوان "الشرق الأوسط القديم ومتحف القرن الحادي والعشرين"، في بحث تناول الفن النبطي بعنوان "هوية فن النحت النبطي، دراسة مقارنة مع منحوتات من حضارات أخرى متزامنة".

- القت الدكتورة لمياء الخوري محاضرة بعنوان "الأردن في العصرين الروماني والنبطي" لطلاب جامعة ستانفورد الأمريكية في شهر آب ٢٠٢٢، وذلك من خلال دعوة من معهد سيجال للغة والحضارة العربية.

- قام د. عبد الرحيم احمد بزيارة بحثية خلال الفصل الصيفي في الفترة (– 09/07 08/09/2022) إلى ألمانيا بدعم من جامعة اليرموك. بورقة بعنوان: "Validation and application of an improved classification system for assessing the condition of historical marble by nondestructive ultrasonic technique."

- قام أ.د. واصف السخاينة بزيارة بحثية خلال الفصل الصيفي في الفترة (– 09/07 /09/202213) إلى ألمانيا بدعم من جامعة اليرموك. بورقة بعنوان: "Characterization and Dating of Archaeological excavated human Bone from Jordan by High NMR 'Resolution 31 P and 14C and Fourier Transformation .Infrared

- شارك الدكتور احمد أبو بكر من قسم صيانة المصادر التراثية وإدارتها في المؤتمر الدولي: METAL 2022: 10th Interim Meeting of the ICOM-CC Working Group 9/9/2022 – 5/9/2022بورقة بعنوان: An Analytical Study of the Corrosion Behavior and Microstructural Properties of a Group of Copper Alloy from the Khirbet Yajuz Archaeological site, Jordan.

- حصل أ.د. خالد البشايرة أستاذ العلوم التطبيقية في الآثار بجائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للباحثين العرب في دورتها الـ (40) للعام 2022، في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية، عن موضوع "الآثار واللغات القديمة"، حيث فاز بالجائزة مناصفة مع الدكتور معاوية محمود إبراهيم يوسف. وأشار البشايرة إلى أن الجائزة تُمنح تقديراً للنتاج العلمي المتميز الذي يؤدي نشره وتعميمه إلى زيادة في المعرفة العلمية والتطبيقية، والإسهام في حل مشكلات ذات أولوية محلياً وإقليمياً وعالمياً، ونشر ثقافة البحث العلمي، لافتا إلى أن حصوله على الجائزة جاء بناء على ندرة تخصصه البحثي في الوطن العربي في مجال تأريخ المواد الأثرية بطريقة الكربون-14، ودراسة تجارة الرخام الأثري وتحديد مصدره.

ترقيات اكاديمية

احتفلت كلية الآثار والأنثروبولوجيا بترقية عدد من أفراد اسرتها:

-ترقية الدكتور مصطفى النداف من قسم صيانة المصادر التراثية وإدارتها الى رتبة أستاذ، ويذكر أن النداف حاصل على درجة الدكتوراه في حفظ وإدارة المواقع الأثرية من جامعة برلين الحرة في المانيا عام 2002.
-ترقية الدكتور واصف السخاينة من قسم صيانة المصادر التراثية وادارتها من كلية الاثار والانثروبولوجيا إلى رتبة أستاذ، و يذكر أن السخاينة حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة دويسبورغ إيسن في ألمانيا.
-ترقية الدكتور علي الخويلة من قسم الأنثروبولوجيا إلى رتبة أستاذ مشارك، ويذكر الخويلة حاصل على درجة الدكتوراه في دينميكا البيئة من جامعة أركنساس الأمريكية عام 2009.
-ترقية الدكتور معن العموش من قسم الاثار إلى رتبة أستاذ مشارك. ويذكر أن العموش حاصل على درجة الدكتوراه في الآثار الإسلامية من جامعة نيوكاسل أبون تاين البريطانية عام 2006.
-ترقية الدكتور عبد الرحيم أحمد من قسم صيانة المصادر التراثية وإدارتها إلى رتبة أستاذ مشارك، ويذكر أن الأحمد حاصل على درجة الدكتوراه في صيانة التراث الحضاري من جامعة دورتموند التقنية في ألمانيا.

جائزة Kenneth W. Russell Memorial Fellowship, 2022 – 2023

فازت الطالبة رشا البدر بجائزة زمالة كينيث دبليو راسل التذكارية، 2022-2023 لرسائل الماجستير المتميزة وكانت رسالتها تحت عنوان "حفظ ايقونة الاثني عشر عيدًا العظيمة من متحف المعمودية باستخدام جزيئات أكسيد الزنك النانوية" تحت اشراف ا. د. واصف السخاينة.

أخبار متنوعة

حفل استقبال الطلبة المستجدين للعام الجامعي 2022/2023

قامت كلية الأثار والأنثروبولوجيا بتنظيم حفل استقبال الطلبة الجدد للعام الجامعي 2023/2022.



حيث تم الترحيب بالطلبة الجدد من قبل عميدة كلية الاثار والأنثروبولوجيا د. لمياء الخوري بحضور نائب العميد ومساعده ورؤساء الاقسام وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية.

وقام رؤساء الاقسام بتعريف الطلبة بالأقسام والدرجات العلمية الممنوحة في أقسام الكلية المختلفة: الأنثروبولوجيا والأثار وصيانة المصادر التراثية والنقوش.

حفل تكريم ا.د. جيسي ديزارد



صورة عميد كلية الاثار والانثروبولوجيا ورئيس قسم الانثروبولوجيا برفقة الأستاذ الدكتور جيسي ديزارد

بمناسبة انتهاء زيارة الدكتور جيسي ديزارد مبعوث مؤسسة الفولبرايت من جامعة ولاية كاليفورنيا الى قسم الأنثروبولوجيا في الكلية، قام قسم الانثروبولوجيا بتنظيم حفل تكريم ضم كلاً من عميدة الكلية أ.د. لمياء خوري ورئيس قسم الانثروبولوجيا د. أحمد أبو دلو وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب. وتم خلال الحفل تكريم الدكتور جيسي ديزارد على جهوده خلال زيارته للجامعة.

السفيرة الكندية في عمان تزور محطة دير علا للأبحاث الاثرية



زارت السفيرة الكندية في عمان دونيكا بوتي محطة ديرعلا للأبحاث الأثرية التابعة لكلية الآثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك، وذلك ضمن جولتها في منطقة وادي الاردن، حيث تفقدت خلال الزيارة مشروع نظام الخلايا الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية، التي قامت السفارة بتنفيذه في المحطة هذا العام ضمن مشروع الطاقة المستدامة والتنمية الاقتصادية الذي تدعمه الحكومة الكندية.

اليرموك تنجز مشروعا للطاقة الشمسية في محطة ديرعلا الأثرية بدعم كندي



انجزت الجامعة مؤخرا مشروعا لتركيب نظام خلايا شمسية لتوليد الطاقة الكهربائية في محطة دير علا للأبحاث الأثرية التابعة لكية الأثار والانثروبولوجيا، المدعوم من قبل الحكومة الكندية، بوصفه أحد مشاريع الطاقة المستدامة والتنمية الاقتصادية

معرض "صور من اليمن"

أقام السيد يوسف الزعبي المصور الأثري من كلية الأثار والأنثروبولوجيا – جامعة اليرموك معرضا للصور من اليمن السعيد، تظهر الصور عدة من مبان تاريخية في مدينة مأرب اليمنية قبل أن تتأثر بالحرب الاهلية، الصور المعروضة هي نتاج رحلات وزيارات ميدانية عام 2005 من خلال مشاركات السيد يوسف الزعبي في مشروع التنقيبات الأثرية في مجمع معبد" أوام" في مدينة مأرب، على بعد 170 كيلومترًا جنوبًا- شرق العاصمة اليمنية صنعاء.

زيارة طلبة قسم الأنثروبولوجيا للمعهد الفرنسي



جانب من الحضور

قام طلبة من قسم الأنثروبولوجيا في كلية الاثار وبدعوة من المعهد الفرنسي بعمان بزيارة المعهد، وحضور ورشة عمل القاها الدكتور جيسي الاستاذ الزائر في جامعة اليرموك.

تفعيل كرسي سمير شما

تفعيل كرسي سمير شما، واختيار الأستاذة الدكتورة لمياء الخوري شاغلاً للكرسي التي تشغل وظيفة عميد كلية الاثار والانثروبولوجيا.

تفعيل كرسي محمود الغول

تفعيل كرسي محمود الغول، واختيار الدكتور عمر الغول شاغلاً للكرسي الذي يشغل وظيفة مدير المكتبة الحسينية في جامعة اليرموك.

نموذج من تمثال عين غزال لرئيسة جمهورية كوسوفو السابقة

قامت الكلية بإهداء نموذج من تمثال عين غزال، المعروض في متحف التراث الأردني التابع للكلية، لرئيسة جمهورية كوسوفو السابقة السيدة عاطفة يحيى آغا أثناء، وذلك على اثر زيارتها لجامعة اليرموك ومنحها درجة الدكتوراه الفخرية. وهذا النموذج هو من انتاج الزميل موفق البطاينة في مختبر الرسم والمساحة التابع للكلية.

احتفالية اربد عاصمة الثقافة

تفاعلت الكلية مع المجتمع المحلي بالمشاركة بالاحتفالية التي أقامها مركز زها الثقافي بعنوان " اربد عاصمة الثقافة "، وقد مثل متحف التراث الأردني الكلية بهذه الفعالية، حيث شارك بعرض بعض القطع التراثية مثل (الأثواب المطرزة، الأواني التراثية، والأدوات الحرفية) في الاحتفالية.

شعار لمتحف التراث الأردني

اعتماد شعار لمتحف التراث الأردني التابع للكلية وهو عبارة عن تمثال صغير عثر عليه فريق من قسم الآثار في حفرية أثرية في موقع بسطة الأثري، جنوب الأردن.



الشعار، تصميم وإنتاج أ.د لمياء الخوري ووليد أبو الهيجاء

تطوير مختبرات الكلية

عانت مختبرات كلية الآثار في الفترة الأخيرة من ضيق المكان، ومن عدم مناسبة مكانهم لمقاييس الأمان الواجب توافرها في المختبرات وخاصة تلك التي تحتوي على مواد خطرة. فقد واصلت الكلية جهودها في الحصول على مكان مناسب لوضع الأجهزة المستخدمة في تحليل المواد الأثرية.
وبناء عليه فقد تمت الموافقة على ضم قاعة كبيرة في مبنى الاقتصاد القديم الطابق الثاني، وتم نقل الأجهزة إليه. كما تم شراء عدد من الأجهزة الحديثة، ولا يزال العمل مستمرا حتى اللحظة.

تجهيز قاعات تدريسية

في سبيل تطوير العملية التدريسية في الكلية، تم تجهيز قاعتين في الكلية بالوسائل اللازمة لعرض المحاضرات الكترونيا.

توثيق وتصوير وارشفة القطع الاثرية في محطة دير علا

قام فريق متخصص برأسه المصور يوسف الزعبي بتصوير جميع القطع الأثرية المعروضة في متحف دير علا والتابع للكلية. حيث يعتبر هذا العمل إنجازا مهما لعملية التوثيق السليم للقطع الأثرية التابعة للكلية.





جانب من التوثيق والتصوير والارشفة - يوسف الزعبي

أخبار محطة دير علا للأبحاث الأثرية



محطة دير علا بالحلة الجديدة

- ترميم معماري للمحطة
- تركيب كاميرات مراقبة إضافية
- تركيب شرائح طاقة شمسية لتوليد الطاقة
- تصوير القطع الأثرية في متحف المحطة
- استقبال عدد من البعثات الأثرية التي عملت ميدانيا في مواقع أثرية في وادي الأردن، ومنها البعثة الفرنسية في أيلول ٢٠٢٢، فريق من المركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية. والبعثة الهولندية في تشرين الأول ٢٠٢٢، فريق من جامعة لايدن.

تصميم مطوية تعريفية بمتحف التراث الأردني

من أجل تعريف المجتمع المحلي على متحف التراث الأردني التابع لكلية الآثار والأنثروبولوجيا في الجامعة، قامت ا.د. لمياء الخوري وبالتعاون مع ياسمين مفيد من قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة بتصميم مطوية خاصة بمتحف التراث الأردني باللغتين العربية والانجليزية هدفها الترويج لزيارة المتحف والتعرف الى مقتنياته الثمينة والفريدة من نوعها. تعرض المطوية معلومات أساسية عن محتويات المتحف وأهم معروضاته. ويعتبر هذا العمل الأول من نوعه، حيث تم تصميم هذه المطوية على شاكلة مطويات المتاحف العالمية. وسوف يتم توزيع هذه المطوية من خلال وزارة السياحة لغايات تشجيع السياحة الى زوار المملكة والمهتمين بالتراث والآثار في الأردن.



مطوية متحف التراث الأردني، تصميم وإنتاج أ.د لمياء الخوري وياسمين مفيد

الغائبون الحاضرون في ذاكرة الكلية

الدكتور احمد حسن العجلوني
بقلم ا.د. نبيل بدر

عُين الدكتور احمد حسن العجلوني رحمه الله في قسم النقوش - معهد الاثار والانثروبولوجي في جامعة اليرموك كمساعد بحث او تدريس بتاريخ 1-9-1992 وتنقل في المناصب العلمية والادارية.
حول الدكتور العجلوني الى باحث في قسم النقوش، ثم باحث برتبة مدرس ورقي الدكتور احمد الى رتبة استاذ مساعد ليشارك الزملاء في قسم النقوش ايضا في تحقيق الهدف السامي الذي اسس القسم من اجله. وقد شغل الدكتور احمد منصب رئيس قسم النقوش. وشارك بمجموعة من الاعمال منها الاعمال الميدانية في مناطق مختلفة من الاردن، منها منطقة الشبيكة عام 1992، للبحث عن النقوش الصفوية، ومنطقة باير للبحث عن النقوش النبطية والثمودية، ووادي سلمى (الصفاوي) ووادي راجل (الصفاوي)، ووادي قرضه (الصفاوي) للبحث عن النقوش الصفوية.
وقد ساهم الدكتور احمد العجلوني بتدريس معظم المساقات التي تدرس في قسم النقوش في كلية الاثار والانثروبولوجيا لطلبة قسم النقوش وما تحتاج الاقسام الاخرى من تدريس او الاشتراك في مشاريع ميدانية او تدريبية.
نشر الدكتور العجلوني مجموعة من الابحاث العلمية المرموقة في مجلات علمية في جامعات مختلفة داخل الاردن وخارجه، وشارك في الكثير من اللقاءات والمؤتمرات العلمية في الجامعات الاردنية والمراكز الدولية، ومنها وضمن اطار التعاون العلمي القائم بين معهد الاثار والانثروبولوجيا ومعهد الدراسات الشرق اوسطية في مدينة ليون الفرنسية، فقد قام الدكتور العجلوني بتلبية دعوة لمدة خمسة اشهر في فرنسا لأجراء بعض الابحاث العلمية هناك.
انتهت خدمات الدكتور احمد في جامعة اليرموك اعتبارا من تاريخ 26 /8/ 2017.
عُرف الدكتور العجلوني بعلاقات ممتازة اشاد بها اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية والطلبة في جامعة اليرموك وكل من عرفه.
رحم الله الدكتور احمد العجلوني واسكنه فسيح جناته.

الدكتور فواز الخريشه
بقلم: موفق البطاينه

تتدحرج الذكرى بين زوايا العتمة، وخواطر البوح، وتباريح السفر والرحيل، لا الوجع الضارب في أعماق النفس يخفف لوعة الفقد، ولا التوقف عند محطات الرفاق يجلب شيئا من السلوى.
للموت جلال ومهابةٍ أيها الباقون، فالكلمات تتحشرج في مداد القلم، وتتزاحم لتتحرر من عنق التردد حتى تبقى على خيط الحياة الممدود متسائلة لماذا نؤبن الراحلين وقد امتدت بهم مراحل أخرى لمحطات أخرى انتظاراً لحياة أخرى، ونحن سائرون إليها شئنا أم أبينا؟
إننا في الحقيقة لا نبكيهم لأنهم رحلوا، بل نبكي أنفسنا لأنهم تركونا وحدنا. فكل الآمنا ودموعنا وفراقنا وقلقنا لأننا لن نراهم بعد اليوم في دنيانا، وقد كانوا بعض سلوتنا أو جزءا من حياتنا أو بقية من رفاقنا، إننا نبكي من أجلنا نحن، لا من أجلهم، لأنهم رحلوا، فلن يسمعوا بكائنا ولن يشعروا بحزننا وحِدادنا ولن يستشعروا وجدنا وشوقنا، ولن يستعيدوا شيئا مما مضى، ولن يكون بمقدورهم أن يصنعوا شيئا لأنفسهم أو لنا.
نحن إذن من نجزع لأن الراحلين انطفأت شموعهم في حياتنا، ولأن رحيلهم بمثابة إعلان كبير بأن قطار العمر ماضٍ، والأيام حبلى والقدر محتوم، فللموت جلال أيها السادة الباقون، وللموت كرامات ورحمات أيها الراحلون.
بهذه الشذرات اخترت ان انفذ لذِكر وذكريات مسيرة وحياة فارس من فرسان الوطن ونشمي من نشامى الاردن، لفتحه شمس سهوله وجباله وعشق بواديه وقيعانه جاب البلاد طولاً وعرضاً من الجفر إلى الغمر ومن العقبة حتى عقربا.
الدكتور فواز حمد فنطول الخريشة (1955-2011)
فهو من الذين دأبوا على العهد ملبين مبدعين، له في عيوننا وعيون كل من عرفه وجالسه تقديراً ووقار كيف لا!؟! وهو العالم الجليل، وفي فكرنا النموذجُ والقدوةَ فهو الرائدُ والفارس، شارك في مشاريع التنقيب عن الاثار في بداية مشواره ضمن فريق جامعة اليرموك – معهد الاثار والانثروبولوجيا، في موقع خربه البيصيلة-وادي الشلالة لموسم واحد ثم ينطلق بعدها محلقاً في فضاءات التخصص الذي أحبه وابدع فيه؛ النقوش والكتابات في شمال الجزيرة العربية؛ الصفوية او الصفائية- والثمودية المنتشرة بتركيز كبير في مناطق البادية الشمالية الشرقية- والجفر، ومن خلال مشاريع المسح والتوثيق لمواقع عدةٍ مثل وادي السرحان، غدير الملاّح، وادي

راجل والشبيكة ووادي القطافي ووادي سلمى وبيار الغصين.
ليجمع ثروة علمية كبيرة ويلملم جزء من حضارة أمة بقيَ متناثراً محفوراً على صخوره البازلتية والرملية في الحرة والحماد وليكتسب مواهب متعددة وخبرات متدفقة يشرب ويرتوى من معينيها كل المدلجون في ليالي البحث عن الإبداع فلقد تتلمذ على يديه العديد ممن يشار اليهم الان بالبنان في حقل الكتابات...
أبا مُحَمّدٍ كما كان يحب أن ينادى، صاحب سيرة عطره وسجل حافل مشرق ومشرّف، وكما يقال بأن الانسان ابن بيئته فقد كان رحمة الله متمتعاً ومتفرداً ببعد النظر عاشقاً لمقارعة المستحيل فلم ينظر يوماً لعلم الاثار او النقوش والكتابات على انها مهنة أو وظيفة ولكنها كانت عشقه وهيامه الخالد، ولذلك اعطى بكرمِه البدوي واجزل بسخاءِه الحاتمي حتى أصبح المثل والقدوة لطلابه وتميز وتفرّد بين زملاءه واقرانه في قاعات المحاضرات وردهات المؤتمرات فلم يغادر مكاناً جلس فيه او موقعاً تبوئه الا وترك فيه إضاءة يهتديَ بها الحيران في صحارى المستقبل او بحور العلم .
حمل الامانة مديراً لمعهد الاثار والانثروبولوجيا بجامعة اليرموك متوشحاً بالمهارة والاخلاص ثم مديراً عاماً لدائرة الاثار العامة فكان حافظاً للإرث والتراث الوطني أمينا عليه معتنقاً الوطنية وقد تربى على مبادئها، نشأ وترعرع فارساً وصاحبَ همةٍ عاليةٍ في بيتٍ عمادُه العزةِ والكرامةِ والأنفةِ والكبرياء، رحم الله الدكتور فواز الخريشة وغفرَ له فسيرته تملأ الذاكرة قبل الاوراقِ هكذا عاش وهكذا رحل وهذا مما استطعت على عَجَلٍ أن استذكره.
رحم الله فقيدنا وغفر له، ولكن كما قيل ويقال: من خَلّف ما مات، فهؤلاء أبناءه على الدرب سائرون وهؤلاء جزء من طلابه للعهد حافظون.

الدكتور محمود محمد يوسف الروسان
بقلم: د. عمر الغول

في تموز 2020 رحل عنَّا زميل عزيز، عمل بجامعة اليرموك نحو ربع قرن، انعقدت خلالها بينه وبين زملائه بكليتي الآثار والأنثروبولوجيا والسياحة والفنادق أطيب الصلات وأعمقها.
وكانت رحلته في هذه الدنيا بدأت عام 1944، بقريته كفر جايز، حيث درس في طفولته، حتى يفع، وأطل على هموم وطنه السياسية والوطنية، فانخرط في العمل السياسي الشبابي، فنُقل تأديبيًا إلى مدارس القدس، حيث تخرَّج.
ثم قصد بغداد ليدرس علم الآثار فيها، وتخرج فيها أواخر الستينات حاملًا درجة البكالورويس في الآثار، ليبدأ بعدها العمل بدائرة الآثار العامة الأردنية، فكان من أوائل الشباب الأردنيين المختصين في هذا العلم الجديد الذين عملوا في الدائرة، فتولى فيها مواقع مهمة، فكان مفتشًا لآثار مادبا، ومفتشًا لآثار بترا.
في هذه الأثناء، كان المرحوم الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الأنصاري يسعى إلى تأسيس البحث العلمي والميداني في الآثار بالمملكة العربية السعودية، فاستقطب محمود من بين مَن استقطب من الشباب الأردني، فرحل محمود إلى الرياض، وقضى فيها واحدة من أهم مراحل حياته الشخصية والمهنية حتى رجع إلى الأردن عام 1991. ففيها تابع دراسته، وحاز درجة الماجستير بإشراف الدكتور الأنصاري على رسالته "القبائل الصفوية والثمودية"، فطرق بذلك بابًا علميًا، لم يكن الباحثون العرب ألفوه بعد. وشارك في الأعمال الأثرية الميدانية في السعودية، وفي مقدمتها التنقيبات عن موقع الفاو بجنوب المملكة.
وفي عام 1991، "طلبت البلاد أهلها"، فبعد تأسيس قسم النقوش بمعهد الآثار والأنثروبولوجيا بجامعة اليرموك بات للمشتغلين بمجال الكتابات القديمة في الأردن مظلة تؤويهم، فالتحق محمود الروسان بالقسم، وسرعان ما شارك بالأعمال الميدانية في توثيق الكتابات العربية الشمالية في البادية الأردنية، فأجرى مواسم عدة، وثَّق في أثنائها آلاف النقوش الصفوية، ما أتاح له كتابة رسالته للدكتوراة التي وضعها بإشراف الدكتور الأنصاري بجامعة الرياض أيضًا، وكان موضوعها نقوش صفوية من وادي سلمى. وإلى ذلك، داوم محمود الروسان على نشر الأبحاث العلمية التي كان يستقي أكثرها من النقوش التي اكتشفها في البادية الأردنية.
وإلى هذا، عمل محمود بالإدارة أيضًا، فتولى أمانة متحف التراث الأردني بجامعة اليرموك، وأشرف على إقامة عدة معارض فيه. ويوم تأسست كلية السياحة والفنادق بجامعة اليرموك، انتقل إليها، ليعمل في التدريس فيها حتى تقاعده عام 2014.
وأتاح له تقاعده الفرصة ليشتغل بهوايته المفضلة التي كانت تشغل حيزًا غير يسير من وقته، حتى في أثناء عمله بالجامعة، وهي الزراعة، في أرضه بكفر جايز، فكان دائم الحديث عما تحمل الأشجار من ثمار، وعن المحاصيل وخيرها.
وفي تموز من عام 2020، وصلت الرحلة إلى آخرها، فانتقل محمود إلى الرفيق الأعلى، محمودًا من كل مَن عرفه، لوداعته، وطيب خلقه، وحسن معشره.
رحمك الله أبا إبراهيم رحمة واسعة، وأدخلك فسيح جناته

الأستاذ حسين ديباجة
بقلم: موفق البطاينه

دفئ البوح في ذكرى حسين ديباجه (1961-2021)

بماذا أرثيك ياصاحبي؟
أبدمعٍ موقد تحجّر في المحاجر!
أم بآهاتٍ مُتنَ في الحناجر!
أم يا ترى أرثيك بترابٍ
أهيله على جُثمانك الطاهر!
تواريت عن الورى تحت الثرى
والزوايا تناديك والأماكن
وتناديك المناظر
أعلم بأنك لم تعد تستطيع سماعنا
ولكنه صدى بوحٍ قد تردد في كل خاطر
ها هو هول الصدمة قد مزّق جدران صمتي
فتفقست أحرفي من فم قلمي
لتبوح ببكائك اليوم وتجاهر.

فلا شفاعة في الموت، هكذا اقتضت مشيئة الرحمن، وتلك هي سُنّة الله في الخلق، ففي الموت مواعظ وعبر، فيه تذكرة بالدار الاخرة، ويا ليتنا نتعظ!

يا من كنت اغلى اصدقائي بالأمس القريب، تجرعنا مرارة الفقد وآلام الفراق، رحل عنا الاخ العزيز الصديق الوفي حسين قاسم نجيب ديباجه ـ ابا هادي، رحل واخذ معه قطعة من قلوبنا، لا ابالغ في ذلك، حيث كان مستودع ذكرياتي وكنت أنا كذلك.

ابا هادي، لقد أثّرت في وجداني كثيرا؛ كما هو الحال في كل من حولك وعرفك فلا يوجد مكان في الذاكرة الا ولك فيه آثر وقد ملأته بالود والدفء والانسانية كنت الأخ والزميل والصديق والشريك والصاحب في الحلِّ والترحال، فمن عقربا الى العقبة ومن الجفر الى الغمر طُفنا ربوع وارجاء الوطن سوية، وترافقنا مغردين في بلاد ودول عديدة؛ في مالطا، قبرص، اليونان، مصر وفرنسا حيث تشاركنا الفرح وتسامرنا الذكريات، وواجهنا الصعاب واكتسبنا الخبرات.

استعجلت الرحيل يا صديقي وتركت لنا ابتسامة صافية هي عنوانك ورسمك وكل خطوط الزمن على جبينك، رحلت ولن تغيب شمسك، فقد آثرت أن تترك لنا المعنى الحقيقي للحياة الذي لن تستطيع ان تمحوه الايام او يغيبه الفقدان، فكلما وقعت أعيننا على رسمك او تناهى الى مسامعنا ذكر لأسمك.... يتراءى أمامنا ذلك الانسان هادئ الطباع، لين الجانب الرقيق الحساس، واسع الثقافة راجح العقل – اللبيب، كريم النفس عَطِر السيرة نقي السريرة، كالزهر تنثر شذى عطرك على من حولك، سبحان الله فقد أبيت المغادرة قبل أن تُورث صفاتك وتهبها أسماء لأبنائك وقد عقدوا العزم على إكمال المسيرة.

معذرة يا صديقي فقد تعجز الكلمات عن التعبير، لكنني أجد "سلواي" في الصمت فإنه قدر المبتسمين ان يرحلوا سريعا بدون استئذان وهذا بوحي الذي ارجو أن يصلك، فيا غائباً طواه الثرى كم دعوت لك الله نعيماً وإحسانا. دعوت لك الله جنةً ورضوانا وأدعوه لي ولأهلك صبرا وسلوانا.

اطروحات الماجستير في
كلية الآثار والأنثروبولوجيا

قسم الآثار:

1. الكنائس البيزنطية في مدينة أبيلا (قويلبة) الأثرية: دراسة معمارية مقارنة.
مصعب أبو غزال
إشراف: أ.د. لمياء خوري

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية مدينة أبيلا التاريخية والمعمارية والدينية والسياسية من خلال كنائسها الخمس التي بنيت في فترات مختلفة. حيث تتناول هذه الدراسة كنائس أبيلا في الفترة البيزنطية من حيث مخططاتها العامة وتفصيلاتها الداخلية ومواد البناء المستخدمة فيها، وذلك بهدف مقارنة ودراسة هذه الكنائس دراسة معمارية وأثرية من حيث الأنماط المعمارية وطرق ومواد البناء والزخارف فيما بينها، كما تم دراسة بعض الكنائس الموزعة في الأردن حسب التقسيمات الإدارية والدينية في الفترة البيزنطية المشابهة لأنماط كنائس أبيلا المعمارية ومقارنتها مع الكنائس الموجودة في أبيلا.
اعتمدت هذه الدراسة على المصادر والمراجع التاريخية وتقارير الحفريات العربية والأجنبية وإشارات الرحالة والمستشرقين والآثاريين المرتبطة بموضوع الدراسة ومن خلال الزيارات الميدانية لمواقع الدراسة للتصوير والوصف المعماري والفني، كما اشتملت على إجراء مسح ميداني في مدينة أبيلا بهدف التعرف على الكنائس الموجودة فيها ودراسة مخططاتها.
وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن كنائس أبيلا الخمس متميزة عن باقي الكنائس في الفترة البيزنطية في الأردن إما في الحجم أو في النمط المعماري، كما بنيت الكنائس في أبيلا على المخطط البازليكي وقسمت إلى ثلاث مجموعات بناءً على عدد الأروقة والحنيات الموجود في كل منها. كما دلت هذه الدراسة على استخدام المواد المتوفرة في المنطقة واستيراد بعض المواد مثل الرخام.

2. المساجد المملوكية والعثمانية على طريق الحج الشامي في الاردن: دراسة معمارية فنية مقارنة.
احمد رائد كمال عبابنة
إشراف: د. معن عموش

تعالج هذه الدراسة المساجد المملوكية والعثمانية الواقعة على طريق الحج الشامي في الأردن، وهذه الدراسة تشكل موضوعاً جديداً لم يتم التطرق إليه من الناحية الأثرية، ونظراً لندرة الدراسات حوله فقد جاءت هذه الدراسة لتقدم وصفاً أثرياً مقارناً، كما أن فكرة التعامل مع الموروث الحضاري العربي الإسلامي المعماري، وكيفية التعامل معه كضرورة هامة للعودة له والاستفادة من الماضي، وجعله وسيلة لأسلوب إبداع؛ لخلق عمارة الحاضر - هو أحد الأسباب للقيام بهذه الدراسة.
شملت الدراسة مسجد حبراص الأثري، ومسجد ريمون، ومسجد عجلون، مسجد بيت راس، قلعة الفدين، قلعة الأزرق، خان الزبيب، قلعة ضبعة، قلعة القطرانة، قلعة الحسا، قلعة عنيزة، قلعة اذرح، قلعة معان، قلعة فصوعة، قلعة المدورة، قلعة العقبة.
وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دراسة معمارية فنية مقارنة، تعتمد على المنهج الأثري لمساجد لم تكن تلقى الأهمية من الباحثين والمختصين، وخاصة أن قسم من هذه المساجد للأسف لم يكن معروفاً من قبل البعض.
وقد تمّ عمل مسح لهذه المساجد الواقعة على طريق الحج الشامي في الاردن، وعمل وصف أولي لها.
كما واعتمدت الدراسة على الطرق والوسائل التي من شأنها أن تغني البحث بالفائدة، ومن ذلك: الزيارات الميدانية المكثفة لمناطق الدراسة ودراسة المساجد دراسة اثرية مقارنة في الفن المعماري الخاص بعمارة المساجد المملوكية والعثمانية، واثراء الدراسة بالصور والمخططات، الرجوع للمصادر والمراجع التاريخية الخاصة بفترة الدراسة (المملوكية والعثمانية) وبالذات المصادر والمراجع المتعلقة بالمساجد المملوكية والعثمانية الواقعة على طريق الحج الشامي في الاردن، الممسوحات الاثرية التي جرت في منطقة الدراسة والمرتبطة بالبقايا العمرانية للمساجد المملوكية والعثمانية وتقارير دائرة الاثار العامة، اشارات الرحالة والمستشرقين والآثاريين المرتبطة بموضوع دراسة منشآت طريق الحج الشامي في الأردن والمساجد بشكلٍ خاص؛ حيث تمّ وصف المساجد من الناحية المعمارية عن طريق وصف الواجهات الخارجية والداخلية وعناصر المبنى المعمارية والفنية لكل مسجد، ولكل منشأة احتوت على مسجد، اجراء دراسات مقارنة بين مساجد الدراسة نفسها وفيما بينها، مع مقارنتها كذلك مع نماذج اخرى خارج الاردن كمساجد خانات سوريا والجزيرة العربية الواقعة على نفس المسار، ان الدراسة ستجيب على سؤال هام: لماذا لم يتم الاهتمام ببناء خانات ومساجد في الفترة الاموية والعباسية والأيوبية على نفس المسار.

3. العصر البرونزي المبكر في جنوبي بلاد الشام: توثيق وإعادة تقيم وتفسير للمجمع الديني في موقع خربة الزيرقون، وتقديم مقترح إعادة بناء ثلاثي الأبعاد خلال العصر البرونزي المبكر.
أماره محمد أبو زيتون
إشراف: أ.د. زيدون كفافي

شهد التسلسل الزمني للعصر البرونزي المبكر في جنوبي بلاد الشام مؤخراً العديد من التغيرات. وبناء على ذلك، لا بد من إعادة تقييم نتائج الحفريات السابقة للمواقع الأثرية في ضوء تلك الدراسات. ولذلك تهدف هذه الدراسة على وجه التحديد، إعادة تقييم نتائج الحفريات الأثرية التي أجريت على المجمع الديني في خربة الزيرقون في ضوء التسلسل الزمني الحديث، بالإضافة إلى ذلك تقديم تحليل معماري للمجمع الديني بقصد اقتراح نموذج ثلاثي الأبعاد له. ووفقاً لهذا التحليل سيتم اختبار فرضية الدراسة والتي تنص على وجود مرحلتين إنشائيتين للمجمع الديني هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن المعابد التي بين عضادتين في خربة الزيرقون تعد الأقدم على نطاق بلاد الشام. ومن خلال هذه الدراسة تم استخدام الدراسة المقارنة المتعلقة بالمعابد خلال العصر البرونزي المبكر في جنوبي بلاد الشام وبين معابد الزيرقون وفقاً للأدبيات والمنشورات الرئيسية المتعلقة بهذه الدراسة. وبناء على ذلك تم عمل النموذج ثلاثي الأبعاد باستخدام برنامج (Sketch Up).
وخلصت هذه الدراسة إلى أن خربة الزيرقون خلال العصر البرونزي المبكر الأول أقيم بها معبد واحد فقط، ولاحقاً تم إنشاء معبدين في العصر البرونزي المبكر الثاني. ويعد نمط معبدي الفترة الأخيرة والتي تعرف بالمعابد ما بين عضادتين في خربة الزيرقون هي الأقدم من نوعها في بلاد الشام. وتأسيساً على ما سبق تعد خربة الزيرقون واحدة من أقدم المراكز الحضرية في تلك الفترة، والتي جمعت حينها توجهين دينيين عكسا طبيعة المجتمع في خربة الزيرقون؛ الأول مرتبط بالمجتمع القروي والثاني مرتبط بالمجتمع المدني.

4. مسكوكات مدينة دمشق في الفترة الايوبية من مجموعة متحف البنك الاهلي الاردني للنُّميّات دراسة وصفية تحليلية.
ريڤان فهمي دقامسة
إشراف: د. ماهر طربوش

ركزت هذه الدراسة على دراسة وتحليل ما حملته مسكوكات مدينة دمشق وما ظهر عليها من كتابات ورموز ضربت في مدينة دمشق والتي من خلالها يمكن ان نستدل على مختلف اوضاع الحياة في الفترات المختلفة في الدولة الايوبية. حيث تعد مدينة دمشق احدى اهم حواضر العالم الاسلامي والتي شهدت ازدهارا في كل مرحلة مرت بها، حيث قام العديد من الباحثين بالتركيز على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية دون الأخذ بعين الاعتبار أهمية المسكوكات التي كانت تقوم الدولة الأيوبية بإصدارها.
هدفت هذه الدراسة الى توثيق جوانب من تاريخ مدينة دمشق في الفترة الايوبية من خلال المسكوكات، ودراستها دراسة منهجية تعتمد على الوصف، والتحليل، والنقد، والتوثيق.
تم اعتماد المسكوكات في هذه الدراسة كمصدر أساسي من مصادر التاريخ، واستخدمت الباحثة منهج البحث التاريخي التحليلي للمسكوكات التي يتم تداولها في مدينة دمشق خلال الفترة الأيوبية، ثم تدعيم هذه المعلومات من المصادر والكتب التاريخية. فقد تناولت الدراسة العديد من المسكوكات الايوبية التي ضربت في مدينة دمشق من قبل الأيوبيين والمحفوظة في متحف البنك الأهلي للنُّميّات والبالغ عددها مئة واثنتين مسكوكة من فئة الدراهم والفلوس.
وتتلخص هذه الدراسة بعدة نتائج منها نشر صور للمسكوكات الأيوبية التي ضربت في مدينة دمشق وشرح وتحليل هذه المسكوكات وما ظهر عليها من ألقاب وكنى ورموز، وتلخيص لأهم الاحداث التاريخية التي يمكن استنتاجها من خلالها، مع نظرة عامة على بعض الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية للحياة في ذلك الوقت، والتعرف على أهمية المسكوكات في دراسة التاريخ بشكل عام.

5. عينات من الفخار الهلنستي المكتشف من أم قيس: دراسة علمية تحليلية
محمد فيصل بطاينة
إشراف: د. أحمد الشرمان

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على سمات كسر من الفخار الهلنستي من موقع ام قيس الاثري وعملية انتاجها. ابتداءً من المواد الاولية المستخدمة في تكوين العجينة الفخارية وانتهاءً بتقنية الصناعة والحرق، ثم تحديد المصدر الجغرافي لهذه الكسر. تم العثور على هذه الكسر اثناء الحفريات الممتدة من 2008 الى 2014 والتي اجريت من قبل فريق البحث الياباني بإشراف كن ماتسوموتو غرب مدينة ام قيس الاثرية في الجانب الشمالي لشارع الديكامانوس. واستخدم لتحقيق هذا الهدف منهجية متكاملة دمجت بين المنهج الوصفي

والمنهج التحليلي المخبري. حيث تم وصف العينات من حيث الشكل، والنوع، واللون، والنسيج. وتم اخذ بعض القياسات لها مثل السمك والقطر. ثم وثقت بعد ذلك عن طريق تصويرها ورسمها. تم تحليل العينات كيميائيا باستخدام جهاز مطياف الامتصاص AAS الذري لتحديد التركيب الكيميائي لها. وبعد ذلك تم تحليلها معدنيا باستخدام الميكروسوب المستقطب وجهاز حيود الاشعة السينية XRD للتعرف على النسيج والمحتوى المعدني للعجينة. اظهرت نتائج هذه التحاليل ان العينات صنعت باستخدام طين كلسي حديدي وطين غير كلسي حديدي. واستخدمت المواد غير الطينية مثل الكوارتز وغيره كمثبتات، ومعدلات لمرونة الطين وشكلت العجينة باستخدام الدولاب عموما، وبعضها باليد. وقد حرق صانع الفخار منتجاته على درجات حرارة تراوحت من 850 الى 1050 درجة مئوية في بيئات حرق مختلفة. اخيرا، اظهرت النتائج ايضا ان معظم العينات محلية الصنع لتوافر مكوناتها في البيئة المحيطة باستثناء العينات التي احتوت على رخام وكوارتز متعدد الاشكال فيعتقد انها مستوردة.

6. مسح جيوفيزيائي للكشف عن النظام المائي في موقع أم السرب الأثري/ المفرق (دراسة وصفية تحليلية وميدانية).

وسيم عمر علي جرادات
إشراف: أ.د. خالد بشايرة
د. رشيد جرادات

هدفت هذه الدراسة للكشف عن نظام توزيع المياه في موقع أم السرب الأثري شمال شرقي الأردن في منطقة حرّة الشام البازلتية، وذلك للتعرف على التقنيات القديمة التي استخدمت في تزويد المنطقة بالمياه، حيث يُشرف الموقع على وادي البطم الذي يتفرع من وادي الشام القادم من جبل العرب (الدروز) جنوبي سوريا، وتضمنت هذه الدراسة إجراء مسح أثري شامل في الموقع ومحيطه للتعرف على بقايا الأنظمة المائية الظاهرة في الموقع بهدف وصفها وتوثيقها، بالإضافة إلى إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع مجموعة من السكان الذين قاموا بالسكن داخل الموقع الأثري خلال القرن الماضي، بهدف الحصول على معلومات إضافة تساهم في فهم أساليب جمع المياه في المنطقة، وكشف المسح الأثري عن وجود ثماني برك في المنطقة تميزت أنها كانت عبارة عن محاجر (Quarry) يستخرج منها الحجارة لعمليات البناء في الموقع، بالإضافة لخزانين داخل الكنيسة تميزت بوجود نظام العقود (Keystone) وعدد من الأحواض والقنوات البازلتية الصغيرة، أما بالنسبة للسدود الموجودة في المنطقة فقد تعرضت للتدمير نتيجة استصلاح الأراضي وإنشاء المزارع في المنطقة.

نظراً لاندثار العديد من بقايا الأنظمة المائية في الموقع أجريت دراسة جيوفيزيائية في المنطقة الشرقية من كنيسة القديسين سرجيوس وباخوس، باستخدام تقنية التصوير المقطعي بالمقاومية الكهربائية (ERT) باسلوبي ڤينرWenner)) وثنائي القطب المزدوج (Dipole–Dipole)، لمعرفة العلاقة ما بين البركة الأولى والخزانات الموجودة داخل الكنيسة ودراسة التراكيب المحتملة لبقايا النظام المائي وتحديد امتداها وأعماقها، حيث أجريت ثماني خطوط قياس بشكل أفقي وعمودي وأظهرت النتائج تباين وشذوذ في قيّم المقاومية الكهربائية، ودلّت على وجود تراكيب أثرية ناتجة عن نشاط بشري، تم تفسيرها على احتمالية وجود خزانين للمياه في المنطقة الشرقية من الكنيسة، حيث تبلغ أبعاد الخزان الأول 25* 24.5 متر بارتفاع 3.5-7 متر على عمق 0.25- 1.5 متر ويمتد لغاية 5- 7 متر، والثاني بلغت أبعاده 22.5* 12 متر بارتفاع ثلاثة أمتار على عمق 0.25- 2 متر ويمتد لغاية 4- 6 متر.

7. الفخار العباسي المكتشف من تل الحصن الأثري من موسم 2009، 2010 (دراسة علمية وصفية تحليلية)

هتاف العطيوي
إشراف: أ.د. زيدون المحيسن
د. أحمد الشرمان

هذه دراسة تحليلية وصفية وعلمية لفخار العصر العباسي المكتشف من موقع تل الحصن الأثري. المنطقة أ، موسم 2009-2010. بعد المقدمة تناول الفصل الأول مقدمة للعصر العباسي، تل الحصن، وسجلات البحوث الأثرية، وأهم آثاره وقيمة الموقع الأثرية، وجيولوجيته، كما تناول بالإضافة إلى ذلك أهمية قراءة الفخار بشكل عام وأهمية الدراسة وأهدافها.

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي والتحليلي لكسر الفخار حيث ان المنهج الوصفي تطرق الى التعرف على التركيب الكيميائي والمعدني. خلال الفصل الثاني تم تصنيف ووصف عينات الدراسة من الفخار العباسي الموجود في تل الحصن الأثري من حيث الشكل الخارجي، العجينة والمعالجة السطحية. واستنتاج

الخصائص العامة لكل مجموعة من عينات هذا دراسة واستخراج أمثلة تاريخية مشابهة قابلة للمقارنة.
اما الفصل الثالث خصص لدراسة علمية وتحليلية لـ 13 قطعة فخارية مختارة من عينات الدراسة.
وذلك باستخدام الأساليب العلمية التحليلية الكيميائية والمعدنية وتم تقديم نتائج التحليل الكيميائي بعد دراستها عبر مطياف الامتصاص الذري AAS ونتائج التحليل المعدني بعدي دراستها تحت المجهر المستقطب الضوئي. ثم جاءت الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة فيما بعد واتبع اسلوب التحليلي الوصفي والعلمي، وأخيرا تم ادراج كتالوج من اللوحات والأرقام.
وجد من خلال الدراسة الوصفية أن هناك العديد من انماط الفخار التي تظهر تشابه في الشكل من حيث العجينة والفوهة، والقاعدة، والزخرفة، والبطانة.
وتبين من خلال الدراسة التعلمية التحليلية أن العينات المدروسة موقع تل الحصن انها كانت محلية الصنع. حيث صنعت من طين عالي الكلس احتوى على حبيبات ناعمة من الكوارتز وهذا ما تطابق مع جيولوجيا المنطقة، وأكد ذلك احتواء العجائن على كسر من البازلت ومستحاثات الفورامنيفرا. خيرا، استخدم صانع الفخار العباسي في تل الحصن الدولاب السريع لصناعة هذه الادوات.

8. دراسة اركيومتريه لرسومات جداريه لمدفن روماني في ابيلا قويلبة في احدى مدن الديكابوليس

منصور علي عبدالعزيز
إشراف: أ.د. زيدون المحيسن
أ.د. واصف السخاينة

يدرس هذا البحث الرسومات الجدارية في المدافن الرومانية في مدينه ابيلا قويلبه دراسة اركيومتريه فمعرفه التركيب الفعلي للأصباغ المستخدمة في تكوين اللوحات الجدارية مهم جدا لدى علماء الاثار وخاصه فيما يتعلق بعمليات الترميم والحفظ وذلك لقله المعرفة بالتقنيات التي كانت تستخدم لصنع هذه اللوحات
هذا وتطمح هذه الدراسة الى تقديم اضافه نوعيه في هذا المجال من خلال معرفه خصائص ومكونات هذه الرسومات الجدارية في مدينه ابيلا والتقنيات المستخدمة في تنفيذها وتحديد هذه الاصباغ وجمع المعلومات عنها وتحديد المواد المستخدمة في انشاء هذه اللوحات الجدارية كما يهتم هذا البحث بعرض العوامل المؤثرة على هذه الرسومات والتي بدورها تهدد بقائها وذلك لمعرفه الطرق الصحيحة في الحفظ والحماية لهذه الرسومات

المنهجية المستخدمة في تحليل الاصباغ تضمنت استخدام تقنيات صيفيه مختلفة منها: -FTIR XRD,XRF,ATR في المختبرات حيث كانت هذه التقنيات مكمله لبعضها البعض لتوفير القدر الكافي من المعلومات حول تحديد الاصباغ والمواد الرابطة للوحات الجدارية واظهرت هذه التقنيات لفحص العينات ان العنصر الاساسي لجميع العينات هو الكالسيوم وهذا يدل على ان الجير استخدم كماده رابطه وصبغه بيضاء في نفس الوقت كما لوحظ ايضا استخدام المواد العضوية كمواد رابطه عن طريق تقنيه FRESCO_SECCO كما اشارت تحاليل الى وجود تراكيز عالية من اكسيد الحديد واكسيد النحاس في اللوحات الجدارية وعليه توصلت الدراسة لضرورة التدخل السريع عن طريق عمل خطه منهجيه لحفظ وحمايه هذه اللوحات من التلف والخراب الناتج عن عوامل مختلفة محيطه بهذه اللوحات لأهميتها وقيمتها الثقافية العالية.

9. فخار العصر الحديدي في تل الحصن الأثري (المنطقة أ، موسمي2018 و2019): دراسة علمية تحليلية

حنين العيسى
إشراف: د. أحمد الشرمان
د. ماهر طربوش

هدفت هذه الدراسة على التعرف على سمات كسر من الفخار الحديدي من موقع تل الحصن الأثري وعملية إنتاجها، ابتداء من المواد الأولية المستخدمة في تكوين العجينة الفخارية، وانتهاء بتقنية الصنع والحرق، ثم تحديد المصدر الجغرافي لهذه الكسر، ولتحقيق هذا الهدف استخدم منهجية متكاملة دمجت بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي المخبري.
في المنهج الوصفي تم تصنيف العينات الى ثلاث مجموعات رئيسية حسب النوع: اواني الطهي والجرار والقدور، واواني الاستخدام اليومي، وصفت العينات من حيث الشكل والنوع واللون والنسيج وأخذ القياسات مثل السمك والقطر، وثم وثقت بعد ذلك بتصويرها ورسمها، وأخيرا مقارنتها مع امثلة من الدراسات السابقة.
في المنهج التحليلي العلمي تم تحليل العينات كيميائيا باستخدام جهاز مطياف الامتصاص الذريASS لتحديد التركيب الكيميائي، وبعد ذلك تم تحليلها معدنيا باستخدام الميكروسكوب المستقطب للتعرف على أنواع وطبيعة المواد غير الطينية والنسيج، واستخدم جهاز حيود

الأشعة السينية XRD للتعرف على المحتوى المعدني للعجينة للتعرف على ما تشكل من معادن بعد الحرق.

حيث أظهرت نتائج هذه التحاليل أن العينات المدروسة متجانسة كيميائيا، حضرت العجينة باستخدام طين كلسي حديدي، واضيفت مواد غير طينية مثل الكالسايت الاولي (ككسر من الرخام)، والجير المكريتي وغيرها كمثبتات، ثم شكلت الادوات باستخدام الدولاب السريع، وأخيرا حرق الصانع العينات على درجة حرارة تراوحت من 800 إلى 1000 درجة مئوية في بيئات حرق مختلفة.

كما أظهرت النتائج أيضا أن معظم العينات محلية الصنع لتوافر مكوناتها في البيئة المحيطة كالكوارتز والجير المكريتي والبازلت، ومن الجدير بالذكر ان مجموعة من العينات احتوت كسر رخام وهذا الصخر غير متواجد في الأردن وعموم جنوب بلاد الشام، حيث ان مصادره هي الأناضول وقبرص وعليه فيعتقد أن هذه الأدوات كانت ضمن عمليات الاستيراد والتصدير بين تل الحصن وهذه المناطق في العصر الحديدي.

قسم الانثروبولوجيا:

1. التمثلات الثقافية والاجتماعية لأزياء الاعراس
دراسة أنثروبولوجية على شمال الاردن
اسراء بشار عنيزان بني هاني
إشراف ا.د محمد سليمان شناق

هدفت الدراسة الى التمثلات الثقافية والاجتماعية لأزياء الاعراس دراسة أنثروبولوجية على شمال الأردن؛ واستخدمت المقابلات الميدانية في جمع البيانات وتحليلها؛ وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من نساء المجتمع المحلي لشمال الأردن. وحصلت الدراسة على النتائج: لقد حاولت الإناث في مجتمع البحث إنشاء حالة من التوازن بين هويتهن الذاتية والتي تشمل رغباتهن، وميولهن، وقناعاتهن، وطبيعة أجسادهن المختلفة وذلك من أجل إبراز الذات وبين هويتهن الاجتماعية والتي تشمل منظومة الدين، والعادات، والتقاليد، والقيم، والأعراف، والقوانين. وبالتالي لاحظت أن ممارسة اختيار نمط اللباس عند الأنثى في مجتمع البحث هي مسألة ذاتيه ونفسية وفي الوقت نفسه هي مسألة اجتماعية. وإن تنوع الإدراك للإناث في مجتمع البحث لأنماط ملابسهن هي صورة ديناميكية تعكس قدراتهن ومكتسباتهن الثقافية في إظهار أو إخفاء بعض المظاهر أو السمات عن هوياتهن، وذلك من خلال استخدامهن الخطاب الاجتماعي المتشكل عن هذه الممارسة. كما أن الإناث تمارس الحرية بشكل أوسع في بعض مناسبات الأفراح وخاصة الأعراس؛ إذ تذهب معظم الأنثى إلى تقديم نفسها بأجمل ما لديها من ملابس ومكياج بعيداً عن أنماطهن الاعتيادية. فهي في تلك اللحظة تسعى إلى تقديم الجانب الأنثوي عنها لنفسها وللآخرين خصوصاً إذا كانت من أهل العرس. وتم الكشف في هذه الدراسة بأن الممارسات الاحتفالية للزواج في مجتمع الدراسة خضعت لسلسة من التحولات والتغيرات الثقافية وذلك نتيجةٌ لتطور العصر والحداثة؛ وأن الثقافة المحلية للأسرة الأردنية تعرضت لتنوع ثقافي متفاوت أدى إلى التغيير في بعض الطقوس الاحتفالية من حيث مدلولها الاجتماعي والرمزي؛ وبروز ثقافات جديدة حلت محل الثقافة القديمة. وقد التمست التحولات في لباس العروسين القديم الذي يعتبر جزءا من الهوية الثقافية المحلية؛ فهو لم يعد يحافظ في جوهره على مكوناته المادية مثل السابق، بل تغير نمطه بالكامل بتطور العصر فجعله يفقد قيمته الجمالية الأصلية.

إن المعارف والمهارات المتوارثة معرضة للضياع؛ فبما أننا نتحدث عن التراث الثقافي فإننا بالضرورة نتحدث عن الذاكرة وهذه الخبرة عدوها النسيان والنسيان آفة التراث؛ زيادة إلى أنه في كل مرة تسمع وفاة كبار السن وبالتالي ضياع مكتسبات متعلقة باللباس القديم وكيفية نمطه وشكله؛ ولهذا يجب استدامة هذا التراث عن طريق نقله للأجيال الصاعدة وذلك بتوثيقه وتسجيله وإجراء البحوث عليه.

ووجود مرجعية للطقوس الاحتفالية للزواج الأردني» إلاّ أن التقاليد والأعراف تشير إلى أن هناك تراجعا ملحوظا بفعل التحولات الراهنة والتطورات العصرية؛ بفعل عناصر ثقافية جديدة تبناها جيل الأبناء دون الآباء نتيجة الحداثة والغزو التكنولوجي الحديث؛ عملت على تغيير في طريقة الاحتفال وحلت محلها ثقافة جديدة دون رموز جديدة بما في ذلك التغيير في اللباس. واجراء دراسة تتناول بالمقارنة بين اللباس في الأعراس في القدم والوقت الحالي في شمال الأردن. ويمكن إلقاء الضوء على ظاهرةٍ العائلات المهاجرة من الريف إلى المدينة؛ ودراسة مدى تمسكها بعادات وتقاليد اللباس في الأعراس وكيفية تغيرّها. وأيضاً إجراء دراسات تختص بنوعية اللباس الذي تلبسه الفتيات في الأعراس وفي المناسبات وبالأخص لباس العروسين. ويمكن التطرق أيضا إلى دراسة تتناول الخلفية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للعائلات التي ترفض تغيرّ نمط اللباس.

2. المجتمعات الافتراضية ودورها في تغيير المجتمعات المحلية: دراسة أنثروبولوجية للواقع الاجتماعي لمدينة اربد، الاردن

علاء الدين محمود محمد عباينة

إشراف ا.د محمد سليمان شناق

هدفت الدراسة بعنوان " المجتمعات الافتراضية ودورها في تغيير المجتمعات المحلية - دراسة أنثروبولوجية للواقع الاجتماعي لمدينة اربد ،الأردن "، الى معرفة أهم ملامح التغيرات الاجتماعية لمجتمع مدينة اربد نتيجة اندماج أفرادها في المجتمعات الافتراضية ،وقد تم اختيار المجتمعات الافتراضية على شبكة الفيس بوك كنموذج من نماذج المجتمعات الافتراضية الأكثر استخداما ، حيث تم استخدام عدد من الطرق لجمع البيانات والمعلومات لغايات الوصول لهدف الدراسة ، الاستبانة والمقابلات والملاحظة بالمشاركة ،حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم تصميمها ونشرها عبر وسائل الاتصال الحديثة لرواد المجموعات الافتراضية لرصد اجاباتهم للتغييرات التي طرأت اجتماعيا وثقافيا ، حيث كانت عينة المجتمع المبحوث 400فردا، كما تم استخدام المنهج النوعي المتمثل بالملاحظة المشاركة ، والمقابلات مع مجموعة من أفراد المجتمع المبحوث كدراسة حالة ، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

1- أن هناك مظاهر اجتماعية جديدة في المجتمع المبحوث خلقتها المجتمعات الافتراضية، من خلال اداء الواجبات الاجتماعية والتفاعل مع القضايا عبر المجتمعات الافتراضية بنسبة مرتفعة.

2- وأن الفجوة بين ثقافة المجتمعات التقليدية المحلية وبين ما يتقمصه المجتمع من مظاهر دخيلة أنتجتها الثقافة المعلومة فيما يتعلق بالموضة وتكوين العلاقات والتفاعل معها حيث دلت النتائج على أن هناك تغيرات بنسبة مرتفعة.

3- وأن الايجابيات التي أنتجتها المجتمعات الافتراضية على المجتمع للدراسة كانت مرتفعة فيما يتعلق بنقل المعلومات والتسهيلات في سرعة نقل المعلومات وتبادل المعارف.

4- وكانت نتائج الدراسة فيما يتعلق بدور المجتمعات الافتراضية على الهويات الثقافية لمجتمع مدينة اربد حيث يستخدم الكثير منهم الهويات الافتراضية في فضاء لا محدود عبر حساباتهم.

5- وأن مظاهر العولمة والتقليد الثقافي والتي خلقتها امكانيات المجتمعات الافتراضية وبدأت تبرز بوضوح في مجتمع الدراسة كانت مرتفعة.

وقد توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات أهمها : الحفاظ على العادات والتقاليد مهما عصفت بنا أدوات العولمة ، ونشر التوعية بين أفراد المجتمع لما تحمله أدوات العولمة من مخاطر تهدد الحياة الاجتماعية ، وتوليد مشكلات اجتماعية متنوعة ، وتوخي الحذر من التعامل مع أصحاب الهويات الافتراضية ، وعدم التقليد الاعمى لمنتجات يتم ترويجها وتعمل على انسلاخ الثقافة المحلية، وعدم المكوث طويلا والاندماج في المجتمعات الافتراضية على حساب الحياة الاجتماعية الحقيقية المباشرة ،والحفاظ على الهوية الوطنية والقومية ، لأنّ الهوية الافتراضية هوية متبدلة وغير ثابتة تتغير بتغير الحسابات.

3. واقع اللجوء السوري من خلال قصص وروايات الاطفال السوريين: دراسة أنثروبولوجية في مدينة اربد

منار نصر صالح شقيرات

إشراف ا.د محمد سليمان شناق

هدفت الدراسة إلى إبراز دور السرد القصصي من قبل الأطفال اللاجئين السوربين للفئة العمرية (11 – 17 عاماً) في مجتمع الدراسة مدينة في اربد ودوره في الكشف عن حالات العنف بكافة أشكاله التي تعرضت لها خلال مسيرة اللجوء أو قد لا تزال؛ حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة؛ واستهداف مائتان واربعون لاجئاً من الذكور والإناث على حد سواء بطريقة المجموعات البؤرية؛ ومجموعات السرد القصصي والمقابلات الفردية. وكانت طريقة جمع البيانات الميدانية من خلال المقابلات الجماعية من خلال تطبيق برنامج (قصتي مع اللجوء) مع الأفراد عينة الدراسة؛ كذلك أسلوب الملاحظة بالمشاركة أثناء تطبيق البرنامج.

وخلصت الدراسة إلى التأكيد بأن فئة الأطفال المراهقين من اللاجئين السوريين تعرضت إلى العنف بكافة أشكاله نتيجة اندلاع الحرب في سوريا وأن هناك ازديادا في حالات العنف داخل مجتمعات اللجوء وانعكاس آثاره السلبية على سلوكهم وأن أسلوب سرد القصص الشفهي من قبل المعنفين أنفسهم أتاح لهم حرية التعبير عن المشاعر باستخدام اللهجة الخاصة بالراوي دون قيود. كما تطرقت الدراسة الى بعض الظواهر الاجتماعية داخل مجتمع اللجوء مثل (عمالة الأطفال؛ الزواج

المبكر عدم تقبل الآخر). وما ينجم عنها من أضرار تؤثر بشكل سلبي على النسيج الاجتماعي داخل مجتمع اللجوء. وأوصت الدراسة بتطبيق برنامج قصتي مع اللجوء مع كافة فئات اللاجئين العمرية من خلال المنظمات العالمية ومراكز الشباب العاملة في الاردن؛ كما أوصت الدراسة بزيادة الوعي لدى أفراد المجتمع من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

4. دور القرابة في اندماج اللاجئين السوريين في قبيلة بني خالد: دراسة أنثروبولوجية
اريج زياد احمد صمادي
إشراف ا.د محمد سليمان شناق

هدفت هذه الدراسة الأنثروبولوجية الموسومة بعنوان "دور القرابة في اندماج اللاجئين السوريين في قبيلة بني خالد" إلى معرفة العلاقات القرابية ودورها في استقبال واندماج اللاجئين في البلد المضيف، واختير مجتمع الدراسة في محافظة المفرق بشمال الأردن نظراً لكثرة عدد اللاجئين الذين تم استقبالهم في المحافظة في الفترة التي تلت الأحداث في سوريا ونزوح عدد كبير من بني خالد في سوريا إلى الأردن. اسُتخدم في هذه الدراسة عدد من الأدوات المناسبة لطبيعة البحث أولها المقابلة المفتوحة والوصف الاثنوغرافي الميداني والملاحظة بالمشاركة وتم الاستعانة بإخباريين في مجتمع الدراسة من خلال الزيارات المتكررة لمجتمع الدراسة المتمثل بقرى (الزعتري، والحمرا، وحوشا) التي يقطنها أبناء قبيلة بني خالد الأردنيين والوافدين من أبناء القبيلة من اللاجئين السوريين الذي بدأوا بالنزوح إليها بعد الأزمة السورية في العام 2011 م للكشف عن طبيعة الاندماج فيما بينهم.
من خلال إجراء التحليل النوعي على المقابلات وعددها خمسون مقابلة، تبين بأن للعلاقات القرابية دور كبير في استقبال ودمج اللاجئين في المجتمع المُضيف إذ تشكل التكتلات القرابية دوراً في توجه اللاجئين لمناطق معينة دون غيرها، وتبين أن أغلب اللاجئين السوريين من بني خالد كانوا على تواصل مستمر مع أقربائهم في الأردن قبل الأزمة السورية، كما رافق هذا اللجوء تغيرات اقتصادية ملحوظة على المجتمع المُضيف وساكنيه من اللاجئين حيث شكل اللجوء السوري على مجتمع الدراسة عاملاً إيجابياً في تنشيط الحركة التجارية في مجتمع الدراسة خصوصاً في قرية الزعتري والتي تحوي العدد الأكبر من اللاجئين الذين تربطهم صلات قرابية قد تصل احيانا الى الجد من الدرجة الاولى.
وخلصت الرسالة بعدة توصيات أهمها ضرورة القيام بمزيد من الدراسات الأنثروبولوجية التي تتناول هذا النوع من العلاقة في اندماج اللاجئين في المجتمعات المضيفة. وكذلك ضرورة اشراك المجتمع المحلي المضيف في النشاطات المختلفة التي تستهدف اللاجئين، ويجب دعم المجتمع المحلي المضيف بمشاريع استثمارية تفيد الطرفين من اللاجئين السوريين والمضيفين لتعزيز عمليات الاندماج من خلال الوضع الاقتصادي لنصل إلى حالة تعايش وسلم بين الطرفين سواءً كان من الحكومة أو المنظمات الدولية والاقليمية او المحلية.

5. أنماط استهلاك الغذاء الجديدة والسمنه: دراسة أنثروبولوجية مقارنة في شمال الأردن
ايثار خالد محمد الحوارنه
إشراف ا.د محمد سليمان شناق
احمد يوسف ابو دلو

هدفت الدراسة إلى عمل مقارنات بين مجتمع مدني ومجتمع قروي من حيث أنظمة الغذاء والسمنة؛ وملاحظة تأثير الغذاء على صحة الفرد والمشكلات الغذائية الناجمة عن تناول الوجبات السريعة وإيجاد بعض الحلول لهاء وتحديد مدى التداخل بين العوامل البيولوجية والثقافية لمرض السمنة؛ وتوعية الأفراد حول تغذيتهم اليومية.
أجريت الدراسة على طلاب من مدرسة اليرموك النموذجية للذكور والإناث/ ومدرستي عنبه الحكومية للذكور والإناث، حيث قامت الدراسة على متغيرات أنثروبومترية وثقافية واجتماعية واقتصادية وصحية؛ وتم التحقق من خمس فرضيات عن طريق توزيع الاستبانة وعمل مقابلات مع الفئة المستهدفة؛ وتوزيعها على الطلبة عن طريق تطبيق Kobo Toolbox.
توصلت الدراسة الى النتائج التالية: تؤثر الوجبات السريعة في العادات الغذائية للأفراد، فتغيير تلك العادات يوثر على صحة الطلاب خاصة انتشار السمنة؛ الوجبات السريعة ساهمت في فقدان الإرث الثقافي الغذائي؛ اعتماد طلاب المدن على الوجبات السريعة أكثر من طلاب القرى، بالتالي انتشار السمنة في المجتمع المدني أكثر من مجتمع القرية.
توصي الدراسة بالقيام بحملات توعية لبيان اثار الوجبات السريعة السلبية على الجانب الصحي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي للافراد؛ والتحقق دائما من مصدر الطعام وطريقة إعداده وهويته والعناصر التي يحتويها وضرورة إدراك حساسية مرحلة المراهقة؛ والحرص على أن يكون الغذاء متوازناء وفي حال اللجوء إلى عمل برنامج لإنقاص الوزن يفضل استشارة اخصاني تغذية.

6. البنى القرابية والاسرة في ضوء العالم الافتراضي: دراسة أنثروبولوجية اجتماعية لبلدة حوارة، اربد

رؤى نايل سلامه شطناوي

إشراف ا.د محمد سليمان شناق

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التغير الذي طرأ على البنى القرابية والأسرة في ضوء العالم الافتراضي؛ حيث تم استخدام المنهج النوعي المتمُثّلُ بالملاحظة بالمشاركة، والمقابلات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم إعدادها ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي على مجموعة من مستخدمي العالم الافتراضي؛ لرصد إجاباتهم للتغيرات التي طرأت على البنى القرابية والأسرة حيث تكونت عينة الدراسة من (581) فردا.

والاستنتاج الرئيسي لهذه الدراسة: أن هناك تغيرات طرأت على العلاقات الاجتماعية الأسرية وعلى الوحدات القرابية الأوسع في مجتمع الدراسة نتيجة استخدام العالم الافتراضي والاندماجية؛ حيث أصبح بديلاً للعلاقات التقليدية القائمة على التواصل المباشر والفعلي؛ وقد انسحبت العديد من العلاقات الاجتماعية الواقعية في المحيط الاجتماعي المعاش إلى العالم الافتراضي؛ وأصبحت أكثر توسعاً وتعمقاً عبر هذا العالم، نتيجة التواصل والتفاعل المستمر فهو وسيلة ساهمت في تغير نمط العلاقات والمشاركات الاجتماعية؛ كما أن لاستخدام العالم الافتراضي انعكاسات على ميزانية الأسرة نتيجة عمليات البيع والشراء؛ وما يوفره من فرص عمل بكل سهولة ويسر.

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: نشر التوعية للأسر بأهمية التماسك والتواصل والتفاعل الأسري؛ وضرورة الحرص على عدم التأثر بكل ما يتم نشرهِ عبر العالم الافتراضي؛ لوجود بَعضَ القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي قد تتناقض مع القيم السائدة في المجتمع المحلي؛ والحرص على زيادة القدرة على الانغماس في العالم الواقعي لأن العالم الافتراضي لا يغني عن المشاعر الحقيقية القائمة للتواصل المباشر والفعلي وتبادل الزيارات والمشاركات الاجتماعية مع الأقارب في العالم الواقعي.

7. الفضاء المسكون: الحياة المعاشه في مدينة اربد بين التريف والمدينية

هبه محمد ياسين شطناوي

إشراف ا.د محمد سليمان شناق

هدفت هذه الدراسة الى معرفة خصائص التحضر وعلاقته بالنمو العمراني والاقتصادي للمدينة؛ ومعرفة القيم الريفية والقيم الحضرية؛ وتتبع المسار الثقافي والتغيرات الفكرية والسلوكية في الفضاء ات الحضرية الجديدة التي كانت تتوفر فيها كل مظاهر الحياة الريفية.

وكانت عينة الدراسة تتكون من 400 فرد من مجتمع الدراسة؛ وتم استخدام المنهج الانثروبولوجي الميداني والمنهج الوصفي؛ وكانت طريقة جمع البيانات الميدانية من خلال الملاحظة بالمشاركة والمقابلات؛ وكانت طريقة جمع البيانات الكمية من خلال الاستبانة كأداة ثانوية وخلصت الدراسة الى النتائج التالية: كانت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمدى احتفاظ الافراد بالقيم الريفية في المجتمع الحضري متوسطة؛ واظهرت النتائج ان مدى اكتساب الافراد قيم جديدة نتيجة الاندماج في المجتمع الحضري متوسطة؛ وكانت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمظاهر التغير الاجتماعي نتيجة النمو الاقتصادي والعمراني في الفضاءات الحضرية الجديدة متوسطة.

8. دور المرأة اللاجئة السورية في تفعيل المشاريع الريادية الصغيرة في مدينة اربد

تسنيم بسام احمد الشايب

إشراف ا.د محمد سليمان شناق

سعت هذه الدراسة الموسومة بعنوان" دور المرأة اللاجئة السورية في تفعيل المشاريع الريادية الصغيرة في مدينة اربد" إلى التعرف على دور المرأة اللاجئة في المشاريع الريادية الصغيرة في الحياة الاقتصادية وإلقاء الضوء على التأثير المصاحب لعمل المرأة حول واجباتها والتزاماتها المنزلية بالإضافة إلى الكشف عن التغيرات في العلاقات الجندرية نتيجة عمل المرأة اللاجئة السورية في هذه المشاريع.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: الدور الأكبر في إنجاح الكثير من المشاريع يعود للمنظمات الدولية والمحلية والجمعيات التعاونية التي تقوم بدعم المرأة اللاجئة مادياً ومعنوياً وذلك من خلال الدورات التدريبية والمنح، اندماج العديد من اللاجئات في المجتمع المحلي دفعهن للمشاركة في مشاريع صغيرة مع النساء الأردنيات تكللت معظمها بالنجاح، وفي الحالات التي لم يكتب لها النجاح وذلك يعود لصعوبة اندماجهن في

المجتمع المحلي. دور الأهل السلبي عند بعض اللاجئات في عدم تقبل فكرة العمل خارج المنزل مما أدى إلى إحباطهن وفشل مشاريعهن، بالإضافة إلى عقبات وصعوبات واجهت المرأة اللاجئة في مجال المشاريع الريادية الصغيرة.
وتوصلت الرسالة إلى عدة نتائج من أهمها: أدى اللجوء السوري إلى حدوث تغيير على نطاق الأسرة وتغيرت الأدوار عند البعض، وبرز دور المرأة في الأسرة بشكل أساسي وتهميش دور الرجل في بعض الحالات، إن فرص التمويل الخاصة بالمشاريع لم تكن كافية لإنجاحها بالإضافة إلى انقطاع التمويل عن بعض المشاريع بعد بدأها مما أدى إلى فشلها وعدم استمراريتها.
أوصت الدراسة على القيام بتشجيع المرأة اللاجئة على تنفيذ المشاريع والأعمال الريادية المختلفة وتوفير كافة الضمانات لهذه الأعمال، والتركيز على تمكينها اقتصادياً من خلال مشاركتها في سوق العمل، وضرورة تكثيف الدراسات الأنثروبولوجية التي تُعنى بدور المرأة اللاجئة في عملها بمجال المشاريع الريادية الصغيرة.
الكلمات المفتاحية: اللجوء، المشاريع الصغيرة، العلاقات الجندرية، اللاجئة السورية.

9. العمل التطوعي والتكافل الاجتماعي خلال جائحة كورونا "كوفيد 19": دراسة أنثروبولوجية اجتماعية في مدينة اربد الاردن

اسامه وليد سليمان المقداد
إشراف ا.د محمد سليمان شناق

عملت وهدفت الدراسة على فهم وتحليل واقع العمل التطوعي والتكافل الاجتماعي في الأزمات والطوارئ من خلال أزمة انتشار وباء كورونا، من خلال دراسة العمل التطوعي والخدمات والنشاطات التي قامت في مجتمع الدراسة في مدينة اربد، وكيف يستجيب المجتمع للأزمات ويقدم كل ما عنده من خدمات وقدرات بشكل طوعي لسد الثغرات الناتجة عن الأزمات.
أجريت الدراسة على مجموعة من المبحوثين في مدينة اربد من خلال عمل مقابلات شخصية ومجموعات بؤرية وتعبئة الاستبانات مع الفئات المستهدفة، وأيضا المشاركة في الميدان مع العديد من المؤسسات والجمعيات للوصول إلى الاجابة عن تساؤلات الدراسة ومشكلتها واستخدام العديد من المنهجيات الالكترونية والميدانية في العمل مثل Kobo Toolbox.
وكانت نتائج الدراسة: بأن العمل التطوعي مهم ويعتبر رديف للمؤسسات الحكومية والخاصة لقيام أي دولة، ويعتبر العمل التطوعي بنهجه وآلية استجابته سريع الاستجابة وواسع الانتشار، وثقة المجتمعات المحلية به كبير لتنفيذ النشاطات وتقديم الخدمات، الا أن الحكومات تغفل عن اهمية دوره وتعتبره ثانويا، ومن جانب آخر يوجد في مجتمع الدراسة مؤسسات تطوعية ناضجة تستطيع تقديم الخدمات بشكل قوي ولكنها تحتاج للتنظيم والدعم بشكل أكبر، والاعتماد على الرقابة والمتابعة والتقييم والتدريب والتحفيز هي من أهم المقومات التي تزيد من زخم المتطوعين وجودة أدائهم فيه.
وخرجت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها شرعنه العمل التطوعي وسن القوانين التي تعمل على تنظيم العمل التطوعي وتسمح للمؤسسات في تطبيقه بشكل رسمي على نطاق أكبر، وتقديم الدعم المنهجي في تنفيذ النشاطات وآليات التنفيذ الأمثل، والدعم اللوجستي والمادي للمؤسسات التطوعية التي تعمل بشكل سوي تحت اشراف رقابي جيد، ودمج المتطوعين في المؤسسات الحكومية والنشاطات المتعددة خصوصا في الأزمات، وعمل مراكز متخصصة للأزمات يشارك بها المتطوعين بخدماتهم حسب الاختصاص، والخبرة، والقدرة، والامكانية.

10. الموت والطقوس الجنائزية: دراسة انثروبولوجيا اثنوغرافية تحليلية في شمال الأردن

احلام محمود كساب مقدادي
إشراف ا.د محمد سليمان شناق

تُعنى هذه الدراسة بموضوع الموت والطقوس الجنائزية في بلده كفر راكب في لواء الكورة في شمال الأردن؛ إذ تعد الباحثة الموت ظاهرة طبيعية، ومرحلة ممتدة مليئة بالأسرار والمعاني العظيمة، وقد وضحت الدراسة أسرار الموت وما يدور حوله من عادات، وتقاليد، وطقوس منذ حدوثه والبدء بعملية التخلص من الجثة، وانتهاءً بأداء الطقوس الخاصة بالموت. وقد وضحت الدور الذي يلعبه الجانب الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي في تغيير مسار هذه الطقوس وتحولها منذ مرحلة القدم الى وقتنا الحالي. بحيث تمحورت مشكلة الدراسة حول التغيير الذي حدث على العادات والطقوس الجنائزية، وأهم الأسباب التي ساهمت في حدوث هذا التغيير، إن كانت أسباب تتمحور حول تغيير ثقافة المجتمع، أو تغيير لأسباب اقتصادية، او اجتماعية، او كليهما معاً.
وقد شمل مجتمع البحث الذكور والاناث الذين عاشوا من الثلاثينات الى التسعينات من القرن المنصرم؛ لمقارنه ما كان يمارس من طقوس وعادات جنائزيه قديماً مع ما يتم ممارسته حالياً. وتحاول الباحثة معرفه الأسباب التي أدت إلى هذا الاختلاف بين ممارسات الماضي والحاضر.

واستخدمت الباحثة المنهج التاريخي المقارن، حيث قامت بجمع البيانات الميدانية في مجتمع البحث من خلال الملاحظة والملاحظة بالمشاركة، ومن ثم تحليلها تاريخيّاً من خلال مقارنه الطقوس الجنائزية في الماضي بالحاضر.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن العادات والطقوس الجنائزية تغيرت بفعل التغير الثقافي للمجتمع، وأن العوامل الاقتصادية، والاجتماعية هي التي لعبت الدور الأساسي في تغيير هذه العادات، والطقوس لدى مجتمع البحث. كما وأظهرت الدراسة أن عمر وجنس المتوفى يلعبان دوراً اساسيّاً في اختلاف العادات، والطقوس الجنائزية، وطريقة الحداد على المتوفى؛ بما يشمل اللباس، ومدة الحداد، ومكان إقامة العزاء، وما يحدث ما بعد العزاء. ووجدت الباحثة أن الحالة النفسية لأهل المتوفى هي التي تتحكم في إبراز وإيضاح الطقوس الجنائزية لدى أهل المتوفى، وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات الهامة.

11. الواقع الاجتماعي والتربوي للتعليم الاساسي في ظل جائحة كورونا: دراسة أنثروبولوجية ميدانية في مدينة اربد، الأردن

لبنى محمود خليفه الرحيل

إشراف ا.د محمد سليمان شناق

هدفت هذه الدراسة الأنثروبولوجية إلى الوقوف على الواقع الاجتماعي والتربوي للتعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا في مدينة إربد، وجاءت لإبراز القدرة على الاستجابة للأزمة والبحث فيها، بدراسة وتحليل واقع التعليم الأساسي خلال جائحة كورونا أنثروبولوجياً بالمنهجية والأدوات المستخدمة في الأنثروبولوجيا من إقامة في الميدان والملاحظة المشاركة والمقابلات بأنواعها الثلاثة؛ المفتوحة وشبه المفتوحة والمغلقة، لتحديد وإبراز تأثير الوباء على الناحية الاجتماعية والتربوية، الذي أصبح يهدد الحياة البشرية وأعلن عنه من قبل منظمة الصحة العالمية على أنه مرض خطير وقاتل.

استخدمنا في هذه الدراسة الأنثروبولوجية التربوية، التي تدرس الواقع التربوي والاجتماعي المتعلق بالمؤسسة التربوية والطلبة وأسرهم للوقوف على الظروف المختلفة في المجتمع المبحوث لتحديد أدوارهم والتأثيرات التي عملت على اضطراب المجتمع بكل مكوناته بفعل هذا الوباء. إن العمل الإثنوغرافي الميداني المستخدم جاء لرصد الآراء والمشاكل التي واجهت المبحوثين.

اشتمل مجتمع الدراسة على ثلاثة مدارس من قصبة إربد ذات المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، وتم اختيار المدارس بطريقة قصدية للوقوف على الواقع الاجتماعي والتربوي خلال الجائحة، وهي: مدرسة سال الأساسية للبنين ومدرسة جمحا الثانوية للبنات ومدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز. ومن خلال التحليل النوعي للبيانات التي تم جمعها من المدراء والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة، خلصنا إلى النتائج الآتية:

تقييد حركة وتفاعل الطلبة الذي أدى إلى حياة اجتماعية مقتصرة على الأسرة النواة وبعض الجيران، ونشأت علاقات جديدة مع أولياء أمورهم بتفاعلية كبيرة داخل المنزل، وقلت النشاطات مع أقرانهم من الطلبة وانحسر تفاعلهم الاجتماعي داخل المنزل وما يستخدمونه من وسائل وقنوات اتصال وتواصل اجتماعي فرضتها الجائحة.

اقتصر الدور التربوي الذي كان مناط بالمؤسسة التعليمية والتربوية الذي وصف بالنظام المدرسي التقليدي، إلى نظام التعلم الإلكتروني داخل المنزل والاعتماد على المنهاج والطالب فقط، وما يتم بثه من قبل المنصات المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، فأصبح استخدام الأجهزة الإلكترونية الوسيلة الوحيدة التي يتلقى الطالب منها تربيته وتعليمه، الذي نعت من قبل الأهالي على أنه يفتقر لأدنى متطلبات التربية والتعليم، ويفتقر للمكونات الأساسية من النظام التربوي التقليدي، الذي كان يضبطها التعليم الوجاهي دون أي أجهزة أو تطبيقات حديثة.

ومن أبرز التوصيات التي خلصت إليها الدراسة ضرورة تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين في الإرشاد والتوجيه للطلبة للحد من الآثار السلبية التي قد تنتج من جراء هذا النوع الجديد من التعلم. وتذليل الفوارق الرقمية بين الطلبة، والتحديات التكنولوجية التي تتعلق بالبنية التحتية، وتوفير المقومات الأساسية لتمكين الطلبة من متابعة تعلمهم.

12. التثاقف والهوية الثقافية: حالة مواليد السعودية الفلسطينيين من جيل الالفية العائدين الى الأردن

عبدالله سامي حسين ابو لوز

إشراف ا.د محمد سليمان شناق

غادر العديد من الفلسطينيين المقيمين في المملكة العربية السعودية بعد تطبيق قرار المقابل المالي على غير السعوديين المقيمين في السعودية في يوليو 2017. ركز البحث على مواليد جيل الالفية من الفلسطينيين العائدين إلى الأردن بعد تطبيق قرار المقابل المالي؛ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 39 عامًا. باستخدام

الإثنوغرافيا الذاتية كمنهجية بحث فحص الباحث الديناميكية الهوياتية المفترضة لدى جيل الألفية من مواليد أثناء إقامتهم في المملكة. إضافةً إلى بحثه في التغيرات التي أحدثتها عملية الانتقال إلى الأردن في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومقدرات العيش المكتسبة كجزء من عملية التثاقف والتشكل الهوياتي. وعليه؛ يكشف البحث عن وجود تفاعل وتأثر ما بين الهوية الثقافية وعملية التثاقف؛ بما ينتج هوية ثقافية متداخلة ومتعددة بدأت عملية التثاقف في السعودية مسقط رأس جيل الألفية العائدين إلى الأردن. في بدايات هذه المرحلة؛ تشكلت هوية ذات طبقتين متداخلتين ما بين المكون الثقافي الفلسطيني والسعودي. أعقب ذلك تكيفًا لا صحي، نتج عن تغيرٍ في أيدولوجيا البلد المضيف اتجاه غير السعوديين. مع ذلك؛ بقي المكون الثقافي السعودي في هوية العائدين إلى الأردن؛ وبُني عليه في المرحلة التالية من التثاقف عندما تم الانتقال إلى الأردن. في هذه المرحلة؛ عانى العائدين من تغيرات على عدة أصعدة خفضت من سبل العيش والمكانة الاقتصادية؛ ورأس المال الاجتماعي. مما أنتج طبقة هوياتية ثالثة ذات مكونٍ ثقافي أردني لدى بعض العائدين؛ بينما نتج شعورٌ من اللا-إنتماء والاضطراب الهوياتي لدى العديد منهم.

13. تحليل نظير السترونشيوم لميناء الاسنان الانسانية الرومانية المتاخرة/البيزنطية المبكرة من موقع صعد الاثري، الأردن

ماريا عمر رضوان ابو علان

إشراف ا.د. عبدالله الشرمان

يستخدم تحليل نظير السترونشيوم في الدراسات والبحوث الأثرية لتتبع حركة الهجرة خلال الفترات الزمنية القديمة بشكل كبير. تم تحليل 15 عينة أثرية (11 أسنان إنسانية، 4 بقايا عظمية حيوانية) من موقع صعد الأثري الذي يعود إلى الفترة الرومانية المتأخرة/ البيزنطية المبكرة. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود شخصين ينتمون إلى موقع صعد، بينما البقية (9 أشخاص) لا ينتمون إلى الموقع، بناء على قيم نظير السترونشيوم للبقايا الحيوانية. تقترح الدراسة بأن المهاجرين إلى موقع صعد الأثري ربما قد أتوا من عدة مناطق مثل القدس في فلسطين، وقصر البشير في الأردن بالاعتماد على دراسات سابقة ونظراً أيضاً إلى طبيعة العلاقات الخارجية التي تمتعت بها صعد مع مناطق عديدة مجاورة والتي حسنت من مستوى المعيشة والاقتصاد لصعد، مما جعلت من موقع صعد الأثري موقع مثير الاهتمام وجاذب للعديد من الجماعات السكانية.

14. الاضطرابات النفسية والاندماج الاجتماعي دراسة أنثروبولوجية لمجموعة من الاطفال اللاجئين السوريين في مدينة اربد

لائقة خليل محمد خصاونة

إشراف ا.د. عبدالحكيم الحسباني

تبحث هذه الدراسة في مسألة مهمة وهي مسألة اللاجئين السوريين في الأردن؛ وما يتعلق بهم من اضطرابات نفسية ودورها في الاندماج الاجتماعي؛ دراسة أنثروبولوجية لمجموعة من الأطفال اللاجئين السوريين في مدينة إربد؛ وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. مستخدمة عدة ادوات للدراسة متمثلة بالمقابلات الشخصية المعمقة مع (15 من أمهات الأطفال اللاجئين السوريين) واجراء مقابلات جماعية مع (30) سيدة وتحليلها، واستخدام الملاحظة بمشاركة مجموعة من أطفال مدرستين حكوميتين في مدينة إربد اضافة الى دراسة حالة لسيدة لاجئة؛ والهدف من المقابلات هو رصد أرائهم فيما يخص العلاقة التي تقوم بين الاضطرابات النفسية والاندماج الاجتماعي وما تخلفه من تغيرات اجتماعية في القيم والسلوك الاجتماعي وتأثيرها عليهم. وكانت أهم نتائج الدراسة أن الحرب خلفت مشكلات وأمراضاً نفس للسوريين» خصوصاً الأطفال. إذ يعاني هؤلاء تبعات سيكولوجية لتعرضهم للقصف المستمر؛ وتهجيرهم وفقدانهم ذويهم وأعزاء على قلوبهم. مما سبب لعدد كبير من الأطفال السوريين صعوبات في التعايش والتأقلم مع بيئة بلدان اللجوء؛ وشكلت الاضطرابات النفسية عائقا أمام حدوث اندماج اجتماعي مع المجتمع المحلي؛ بعد مرور تسع سنوات على الأزمة السورية أصبح اللاجئون في مدينة إربد أكثر تقبلا للمجتمع الأردني؛ وكذلك المجتمع الأردني أصبح أكثر تقبلا للاجئين السوريين؛ وبدأت عملية الاندماج التدريجي للاجئين حتى إن البعض منهم لا يرغب بالعودة إلى سوريا, وصت الباحثة بعدة توصيات أهمها الحاجة إلى توفير حماية أكثر فعالية للأطفال ؛ لا سيما في سياق حالات النزاع الجديدة وغير المسبوقة ؛ والتعرف على الجهود الإنسانية التي تبذلها لجنة الصليب الاحمر الدولية لتوفير الخدمات الإنسانية لضحايا الحرب.

15. دور العوامل الاقتصادية في اختيار الاسرة لنوعية التعليم المدرسي لأبنائها: دراسة أنثروبولوجية لمدينة اربد الأردن
رواء محمد رزق غرايبة
إشراف ا.د. عبدالحكيم الحسباني

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة الأردنية في عملية اختيار مدارس الأبناء، إذ تبين بأن هناك علاقة ما بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسر موضوع الدراسة واختياراتها المدرسية، وكان للعامل الاقتصادي المتمثل بدخل الأسرة المتدني الدور الأكبر في آلية اتخاذ القرار لاختيار المدارس الحكومية، بينما كان بمقدور الأسر الميسورة إلحاق أبنائها بالمدارس الخاصة بمختلف أنواعها، كما كان للعامل الاجتماعي والثقافي المتمثلَين بالمستوى التعليمي للأب والأم ومهنتهما دور واضح في عملية الاختيار، حيث تباينت الاختيارات بين الأسر التي كان فيها الأبوان حاصلين على تعليم عالٍ ومهن ذات مكانة اجتماعية فاتجهت لاختيار المدارس الخاصة، وتلك الأسر التي كان فيها الأبوان غير متعلمين ويعملان في مهن ذات مكانة متدنية فاختارت التعليم الحكومي.
كما بحثت الدراسة تباين آراء الأسر حول المدارس التي تحمل طابعا دينيا، فلمست اختلافا واضحا بين مؤيدين ومعارضين لفكرة إلحاق أبنائهم بها.
وقد اتبعت الدراسة منهجية المقابلة الشخصية مع مجموعة من أسر مدينة إربد ممن يلحقون أبناءهم بمختلف أنواع المدارس سواء الحكومية أو الخاصة، واستخدمت منهجية الملاحظة، وقد بينت الدراسة بأن هناك مجموعة من الأسس تتمثل بجودة التعليم ومدى الانضباط وأمور أخرى تبني عليها الأسرة الأردنية عملية اختيارها لمدارس الأبناء.

16. انخراط المرأة في مخيمات اللاجئين الفلسطينية في المجال العام والفضاء السياسي في الاردن: دراسة أنثروبولوجية
مياده هاني محمود الشريده
إشراف ا.د. عبدالحكيم الحسباني

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على انخراط المرأة في مخيمات اللاجئين الفلسطينية في المجال العام والفضاء السياسي في الأردن؛ استخدمت الدراسة الملاحظة والملاحظة بالمشاركة بواسطة إجراء المقابلات المعمقة واثنوغرافيا أدوار المرأة في المجال العام والفضاء السياسي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)؛ حول ما يكتب الناشطون على موقع الفيسبوك حول مشاركة المرأة في السياسة؛ تم تحليل البيانات بناء على التحليل النوعي للبيانات والمنهج الوصفي واستخدمت النظرية البنائية الوظيفية في توظيف النتائج وإسقاط نموذج العنف الرمزي لدى عالم الاجتماع بيار بورديو في نموذج " الهيمنة الذكورية"؛ وتمت صياغة التحليل على ثلاث محاور رئيسة وهي أولاً: المرأة الفلسطينية المهجرة والأوضاع الأسرية؛ ثانياً: الظروف المكانية والاجتماعية والاقتصادية؛ ثالثاً: انخراط المرأة في الفضاء العام والسياسي.
توصلت الدراسة إلى أن المرأة الفلسطينية لم تعاني من ظلم الاحتلال الإسرائيلي فقط، بل عانت أيضاً من الهيمنة الذكورية في المجتمع الأردني؛ ولكنها تجاوزت هذه الهيمنة وانخرطت في العمل الفدائي من أجل الدفاع عن أرضها في منظمات التحرير التي حملت على عاتقها الدفاع عن أرض فلسطين، ولكنها تعرضت بعد موجة اللجوء بعد حرب عام 1967 إلى تهجير قسري أدى إلى تهجيرها وأسرتها من أرضها إلى العديد من الدول المجاورة حول فلسطين من ضمنها الأردن حيث مجتمع الدراسة مخيمات.

17. الدين والثقافة في السياق الحضري: حالة دراسية أنثروبولوجية عمان –الأردن
لونا عبد الوهاب نذير الشيشاني
إشراف ا.د. عبدالحكيم الحسباني

منذ العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر، حاولت الأنثروبولوجيا تعريف وشرح وتبرير المعتقدات والممارسات الدينية كتحليل مقارن شامل للثقافات البشرية. العلاقة بين الثقافة والدين قوية، وبالتالي فإن الثقافة هي أحد أهم العوامل التي يجب مراعاتها أثناء البحث عن المعتقدات والممارسات الدينية في مجموعة معينة. تتأثر الإدراك والسلوكيات والأيديولوجيات للأفراد بالعمر، والجنس، والتعليم، والتنقل. تهدف هذه الدراسة إلى فهم أفضل لبعض هذه العوامل والدوافع وتأثيرها على التدين، وكذلك التحقيق في تأثير الثقافة في تكوين الطقوس والاحتفالات الدينية، واكتشاف أسباب جديدة لممارسة الدين، والأسباب الموجودة التي تؤثر عليها. المعتقدات. من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم إجراء استبانة عبر الإنترنت وجمع بيانات من عينة عشوائية من 778 مشاركًا من منطقة عمان في الأردن. تم طرح ثلاثة أسئلة أساسية: العمر والجنس والتحصيل العلمي، بالإضافة إلى أربعة أسئلة بحثية محددة حول الالتزام الديني، والوضع الديني، وأسباب الاعتقاد، وتحويل الطقوس الدينية إلى عادات وتقاليد. تظهر النتائج أن هناك تأثيرا اجتماعيا كبيرا للعمر والجنس والتحصيل التعليمي على التدين والتفكير في

عمان، الأردن. يبدو أن العمر يقود إلى مستوى معين من التحفظ، وبعد ذلك ينخفض التدين. وفقًا للفرضيات والملاحظات المختلفة المقدمة، للجنس تأثير رئيسي في المعتقد الديني لأن الإناث أكثر تديناً. يتأثر المعتقد الديني بالمستوى التعليمي، ولكن ليس بالطريقة التي قد يفترضها المرء. على الرغم من وجود بعض الصحة في ذلك، يبدو أن التعليم الأكبر يؤدي إلى مكانة اجتماعية أعلى، مما يشجع الناس على أن يكونوا مخلصين ومتدينين.

18. دور الأسرة في انتاج المفاهيم والادوار الجندرية واعادة انتاجها: دراسة أنثروبولوجية لمدينة اربد شمال الأردن

زهور محمد محمود غرايبة

إشراف ا.د. عبدالحكيم الحسباني

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على دراسة فضاء الأسرة الأردنية، لمعرفة كيف يتم إنتاج الأدوار والممارسات والمفاهيم الجندرية، استخدمت الدراسة الملاحظة والملاحظة بالمشاركة بواسطة إجراء المقابلات المعمقة ومجموعات التركيز والاستبانة الالكترونية، ورصد ما يكتب الناشطين على موقع الفيسبوك حول مفاهيمهم الخاصة بما يدور حول موضوع الدراسة، تم تحليل البيانات بناء على مفاهيم حداثية تميل إلى التفكيك والنظريات اجتماعية مثل النظرية البنائية الوظيفية ونظرية الدور الاجتماعي ومفكري نظريات ما بعد الحداثة، وتمت صياغة التحليل على ثلاث تساؤلات رئيسة أولاً: على ماذا تعتمد الأسرة الأردنية في تنشئة أبنائها الذكور والاناث تنشئة جندرية؟ ثانياً: ما هي الصفات التي ترغب الأسرة في أن يمارسها أبنائها؟ ثالثاً: ما هي الأدوار التي ترغب الأسرة بها لأبنائها الذكور والإناث؟

توصلت هذه الدراسة الى أن الأسرة الأردنية تعتمد في تنشئة ابنائها جندريا بناء على العادات والتقاليد ومفهومها الخاص نحو التدين، حيث تعتبر العادات والتقاليد هي الجوهر الأساسي في تغذية العقول بالفكر بالنسبة لأعضاء الأسرة، وتمت صياغة مفهوم التنشئة الجندرية وتعني تلك المفاهيم التي ينشأ عليها الذكور والإناث تجاه بعضهما حول الأعمال والممارسات والصفات والأدوار التي يجب على كل طرف أن يتصف بها ويسلكها؛ وينتج الفضاء الأسري ممارسات تجاه الذكور والإناث تحدد هوياتهم الجندرية كما ترغب الأسرة وليس كما يرغب الجنسين، ويمارس الفضاء الأسري على الذكور الإناث المراقبة والمعاقبة في حال الخروج عن الصفات والممارسات المحددة لهم سابقاً، كما يعزز هذا النظام لدى أبنائه المراقبة الذاتية لديهم، ويحدد أدوارهم داخل وخارج الأسرة تبعاً لمعادلة (يجوز ولا يجوز) المتمثلة بالعيب بناء على الجنس، ومازال النظام الأسري ينظر إلى إناثه مهما بلغنّ من مراتب علمية ومناصب قيادية ينقص العقل، وتفضيل الذكور على الإناث ويعزز الذات الذكورية على الأنثوية.

19. تحليل مستوى هرمون الكورتيزول اللعابي لدى الاطفال السوريين في مخيم الزعتري للاجئين ومدينة اربد الاردن

لقمان عباس علي عباينه

إشراف د. أحمد أبو دلو

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى هرمون الكورتيزول اللعابي والضغط النفسي لدى الأطفال السوريين اللاجئين المقيمين في مخيم الزعتري ومقارنتها بمستواها بين أطفال اللاجئين السوريين الذين يعيشون في قرية سال والأطفال السوريين. 35 طفلاً سوريًا من مخيم الزعتري، و27 من قرية سال بمحافظة إربد. تم جمع عينتين من اللعاب من كل طفل. بينما تم الحصول على الأول في الصباح والثاني بعد الظهر. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام استبانة ومقابلة لجمع البيانات الإثنوغرافية. تم رصد مستوى الكورتيزول في جميع عينات اللعاب التي تم جمعها. تم تحليلها بواسطة محلل الرف cobas e 411. النتائج الرئيسية للدراسة هي: متوسط قيمة الكورتيزول في كل من عينات اللعاب للأطفال السوريين في مخيم الزعتري أعلى بكثير من تلك الموجودة في قرية سال. قد يرجع الاختلاف الكبير في مستوى الكورتيزول اللعابي بين هاتين المجموعتين من الأطفال إلى الاختلاف في مستوى القلق والضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها المجموعتان. الظروف المعيشية القاسية بما في ذلك البيئة الاجتماعية في المخيم هي السبب الرئيسي لكمية هائلة من الإجهاد الذي يتعرض له أطفال المجموعة الأولى على أساس يومي .علاوة على ذلك، فإن عينات لعاب فترة ما بعد الظهيرة لعينة مخيم الزعتري للأطفال السوريين كانت ذات قيمة أعلى بكثير للكورتيزول مقارنة بالعينات الصباحية. يمكن تفسير ذلك من حيث الحضور في المدرسة بعد الظهر وعمالة الأطفال.

20. اسهامات الاقليات العرقية في صناعة التراث الثقافي الاردني: دراسة أنثروبولوجية في مدينة عمان – الأردن
لينا محمود محمد بكار
إشراف د. ربى العكش

يعتبر موضوع الأقليات من الموضوعات الهامة والمتداخلة ضمن عدة تخصصات مثل علم الاجتماع، والاقتصاد، وعلم الأنثروبولوجيا. وهناك اعتقاد قوي بأن التنوع الثقافي هو أحد اهم القيم المضافة وفرصة للمجتمعات والمؤسسات الثقافية العامة في تعزيز الحوار بين الثقافات. هذا الفهم الإيجابي للتنوع الثقافي هو الأساس والمنظور العميق لهذه الاطروحة، والتي تسعى لبناء مساحات أكبر لتعميق فهم الثقافات الاخرى، لما في ذلك من دورًا محوريًا في ربط الناس وبناء مجتمع أكثر تماسكًا وانفتاحًا.

اسُتخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لعرض وتحليل النتائج، وقد حاولت ضمن هذه الدراسة الحديث عن الاقليات والتعريف بها من خلال تتبع مسار هجرة تلك الأقليات إلى الأردن من خلال وصف دقيق على لسان مجتمع الدراسة وتقديم وصفا إثنوغرافيا محكيا يروي قصتهم وتاريخهم الشفوي والتحدث عن معاناتهم في الفصول الاولى من هذا العمل.

وخلصت الدراسة لعدد من النتائج منها حجم المعاناة والتعب والمعوّقات التي تعرض لها الشركس والشيشان في بلادهم، وخلال رحلات هجراتهم، وحتى خلال مراحل استقرارهم؛ وهو ما جعلهم يتمسكون بخصوصيتهم وتراثهم ودينهم الإسلامي أكثر. فقد كان السبب الرئيس في ارتحالهم وهجرتهم هو فرارهم بدينهم من اضطهاد الروس لهم، وضغطهم عليهم ليبدلوا دينهم. وهو ما جعلهم يسكنون في تجمعات قبلية، استطاعت أن تحافظ على العادات والقيم التي انتقلت معهم من بلادهم الأصلية، وأثّرت كذلك في توحدهم كقوة اجتماعية وسياسية متّزنة.

21. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة اليومية لربات البيوت في مدينة اربد (فيسبوك نموذجا): دراسة أنثروبولوجية
زينة طلعت احمد نعيمي
إشراف د. ربى العكش

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة اليومية لربات البيوت الأردنيات؛ مستخدمة عدّة أدوات للدراسة؛ متمثّلة في إجراء المقابلات المعمّقة مع (35) امرأة من ربات البيوت الأردنيات؛ اللواتي اختيروا بطريقة قصدية؛ حيث انقسمت المقابلات إلى فقابلات (وجهًا لوجهٍ)؛ ومقابلات عبر الإنترنت؛ وباستخدام الملاحظة والملاحظة بالمشاركة عبر الإنترنت, وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أن فيسبوك يعتبر مصدرًا مهما لربة البيت» للحصول على معلومات في شتى المجالات؛ أيضًا ساعد فيسبوك على توسيع مدركات ربة البيت» من خلال إتاحة لمجال لها لتبادل الأفكار والمعلومات؛ والاطلاع على ثقافات أخرى, وأصبحت ربة البيت مدركة لحقوقها من خلال ما تطرحه صفحات الفيسبوك عن قضايا تهم المرأة من نواحي مختلفة.

أيضًا أظهرت النتائج أن الفيسبوك كان تأثيره من جانبين على العلاقات الأسرية والاجتماعية لربة البيت؛ فعمل من جانب على تقوية أواصر العلاقة بين ربة البيت وأبنائها» ومع صديقاتها وأقاربها الذين يقطنون خارج منطقتها الجغرافية. وعمل من جانب آخر على إضعاف العلاقات الاجتماعية مع الأقارب والصديقات المحّيطات بها. أما علاقة ربة البيت بزوجها فقد أظهرت النتائج أنها علاقة تشوبها بعض الخلافات بسبب الفيسبوك. وأما حرية ربة البيت في أثناء استخدامها موقع الفيسبوك فقد أكّدت النتائج أن سياسة الخصوصية في موقع فيسبوك عملت على تقييد حرية المرأة؛ وأيضًا كشفت النتائج أن بعض الأزواج يعملون على تقييد حرية زوجاتهم خلال استخدامهن الفيسبوك.

22. دراسة أنثروبولوجية لأشكال الطب الشعبي في مدينة اربد
حفصه منذر احمد عليمي
إشراف د. ربى العكش

هدفت الدراسة التعرف إلى أشكال الطب الشعبي في مدينة إربد، وأسباب لجوء النساء للطب الشعبي وكيفية احتراف المعالجين الشعبيين لهذه المهنة. مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي على عينة من النساء اللواتي يستخدمن الطب الشعبي وعددهن (25). و(8) من المعالجين الشعبيين. واعتمدت الدراسة أدوات البحث التالية: الملاحظة، والملاحظة بالمشاركة والمقابلات الشخصية المعمقة. وتوصلت الدراسة إلى أن أشكال الطب الشعبي في مدينة إربد وقسمت إلى نوعين حسب الموقع، الأول: عند المعالج الشعبي وهو العلاج بالطب النبوي والعلاج بالطب العربي والعلاج بالوقاية والعلاج بالإقناع. والثاني: يعتمد على العلاج في المنزل فيشمل الطب النبوي والعلاج بالأعشاب وبعض العادات الموروثة، ويدخل العلاج بالقرآن في جميع أشكال الطب الشعبي ويستخدمه معظم المعالجين ما عدا معالج

الحروق والمعالج بالطب العربي خاصة علاج الأمراض الصعبة مثل الفشل الكلوي. وفي المنزل تلجأ النساء إلى القرآن سماعا وقراءة في علاجهن من الأمراض البيولوجية والمشاكل النفسية أيضًا؛ ولوقاية البيت من الشرور، على اختلاف مستوياتهن التعليمية. وتوصلت الدراسة أن دوافع وأسباب لجوء النساء للطب الشعبي متعددة منها ما تعتمد على المريضة وأهمها الموروث الثقافي والديني وتجارب المعارف الناجحة والراحة النفسية التي يجدها المريض عند المعالج والحصول على الخصوصية. ومنها ما تعتمد على المُعالج أهمها، السمعة الطيبة، والتدين، والشخصية القوية، واللباقة في الكلام، والقدرة على الإقناع، والإنسانية وحب الخير. وعن أسباب احترافه للمهنة تنوعت الإجابات ما بين الوراثة، وحب المهنة، وأمر من الله عن طريق الأحلام والرؤى واتخاذها كعمل.

23. من فضاء الجامعة الى الفضاء الالكتروني: تجارب طلاب جامعة اليرموك في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

قصي وليد عبدالله عبيدات
إشراف د. ربى العكش

هدفت هذه الدراسة للكشف عن تجارب طلاب جامعة اليرموك في التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. تم جمع المعلومات في هذه الدراسة من خلال استخدام الملاحظة والملاحظة بالمشاركة والذين تم اختيارهم بطريقة قصدية؛ حيث انقسمت المقابلات إلى مقابلات وجهاً لوجه ومقابلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر القنوات الالكترونية المختلفة.

وتوصّلت الدراسة إلى ان التعلم الإلكتروني كان المنفذ الوحيد في ظل الظروف القاهرة "جائحة كورونا" لإتمام العملية التعليمية. وأيضًا ساعد التعلم عن بعد بعض الطلاب على الاعتماد على أنفسهم بالبحث عن المعلومة وبالتالي ترسيخها. التعلم الإلكتروني كان وسيلة ناجعة لتوفير الوقت والجهد والمال في بعض الأحيان.

من ناحية أخرى أظهرت النتائج أن التعلم الإلكتروني له اختلالات أيضًا. كان الانتقال من الفضاء التقليدي إلى الفضاء الإلكتروني غير مخطط له من قبل حيث تم في كثير من الاحيان إساءة استخدام المنصات التعليمية من قبل الطلاب. كما تأثرت العلاقة بين المعلم والطالب سلبًّا؛ وذلك بسبب غياب التفاعلات والإيماءات التي تحصل بالعملية التعليمية التقليدية وجه لوجه.

24. التنمر السياسي عبر الانترنت: الحدود الاخلاقية الجديدة

نسرين منذر تيسير شرايري
إشراف د. ربى العكش

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على موضوع التنمر السياسي عبر الإنترنت؛ والحدود الأخلاقية الجديدة التي فرضها التطور التكنولوجي، الذي أصبح يمارس عبر وسائل التواصل الاجتماعي خاصة منها (فيسبوك) الأوسع انتشاراً. وقد استخدمت الدراسة تقنيات جمع المعلومات كالملاحظة والملاحظة بالمشاركة وكذلك من خلال المقابلات المعمقة مع أشخاص متنمرين وأشخاص سياسيين وقع عليهم التنمر السياسي. بعد رصد الباحثة لما يكتب الناشطين على الفيسبوك ويعلقون على الأحداث والمجريات السياسية خاصة منها تلك التي تتعلق بأخبار وأنباء عن نشاطات لسياسيين معروفين وبارزين. وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها في ضوء المفاهيم التي جاءت بها بعض النظريات الأنثروبولوجية كالنظرية الانتشارية والبنيوية والتفاعل الرمزي وما جاء به بعض من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا وعلماء النفس أمثال بورديو دوركهايم وفرويد ومارجريت ميد. حيث تم تحليل البيانات وصياغتها بالاستناد الى الأسئلة الرئيسية للدراسة وصلت الدراسة إلى أن هنالك آثار سلبية كبيرة للتنمر السياسي عبر الانترنت تمثلت بأن هذا النوع من التنمر يؤدي إلى زيادة الفجوة بين المواطنين والحكومة والمتمثلة بزعزعة الثقة وعدم تصديق أية تصريحات حكومية أو قرارات والتشكيك بأية إجراءات، حتى لو كانت جادة؛ والهدف منها مصلحة الوطن والمواطن.

كذلك فقد دلت نتائج تحليل البيانات إلى أن هذا النوع من أنواع التنمر أصبح ينتشر انتشاراً واسعاً في المجتمع وقد ساعدت على انتشاره العديد من العوامل جاء من أهمها العوامل الاقتصادية المتمثلة بالفقر والبطالة. أن هذا النوع من التنمر في أغلبه يفتقر إلى المعلومات الصحيحة القائمة على الحجة والدليل والبراهين الدامغة؛ وأنه حل مكان النقد البناء الذي يساهم في تصحيح وتصويب بعض القرارات التي تحتاج إلى رأي المجتمع لإثرائها وإكسابها أهميتها في التطبيق. وأن المصطلحات التي تستخدم في التنمر هي مصطلحات سلبية وعبارات في جوهرها تمثل التشكيك والتلويم وتشويه صورة السياسيين والصاق التهم بهم في كثير من المنشورات والتعليقات. أما فيما يتعلق بدوافع الأفراد للجوء للتنمر السياسي فقد دل تحليل النتائج إلى أن الدوافع لممارسة هذا السلوك هي الرغبة في إيقاع اللوم على السياسيين والتشكيك بقراراتهم ودوافعهم.

قسم صيانة المصادر التراثية وإدارتها:

1. توصيف وتقوية القصارة والملاط من العصر الحجري الحديث من ثلاثة مواقع مختارة في الأردن – نهج تجريبي

سماح جازي الخصاونة
إشراف ا.د مصطفى محمد النداف

وفر هذا العمل نهجًا مقارنًا يركز على التوصيف والتشخيص الفيزيائي لملاط وقصارة الجير الذي ينتمي إلى العصر الحجري الحديث (الفترة المتأخرة من العصر الحجري الحديث قبل الفخار ب). لهذا الغرض، تم استخدام ثلاث تقنيات في هذه الدراسة، بما في ذلك قوة الضغط أحادية المحور، والمسامية والكثافة لتقييم تأثير عملية التقوية - كبديل مناسب لعملية الاستبدال الشائعة - من قبل عائلتين شائعتين من مواد التقوية: الكربونات، والسيليكات على الخصائص الفيزيائية لعينات مختلفة من الملاط و قصارة الجير مماثلة لتلك الموجودة في ثلاثة مواقع مختلفة من فترة ما قبل التاريخ في الأردن: عين غزال، بسطة، وعين جمّام، أظهرت النتائج أن كلاً من KSE 500 E (استر حامض السيلسيك المرن) وKSE 300 HV (استر حمض السيلسيك) يصلان إلى أعلى قيم مقاومة الانضغاط المترافقة مع أصغر نتائج المسامية ويحسنان الخصائص الفيزيائية والذي بدوره أدى الى زيادة مقاومة التلف للعينات المحضرة المشابهة لتلك القادمة من المواقع التي شملتها الدراسة (عين غزال، بسطة، عين جمّام). يمكن أن يوفر ذلك حلاً للملاط وقصارة الجير المتلف بشدة من المواقع الثلاثة المدروسة. حيث ينطبق الشيء نفسه أيضًا على النتائج التي تم الحصول عليها من نظام التقوية الذي يتضمن النانولايم باعتباره التطبيق الأول وKSE 300 HV باعتباره التطبيق الثاني. علاوة على ذلك، فإن أقل النتائج - التي تباينت من موقع إلى آخر - تم تحقيقها بواسطة ماء الجير، النانولايم، ومقوي السيليكات (مادة السيليكات) والتي يمكن استخدامها لملاط وقصارة أقل تدهورًا من (عين غزال، وعين جمّام)، وفي بعض في الحالات مثل عينات بسطه المحضرة، أصبحت الخصائص الفيزيائية أسوأ بعد التقوية باستخدام النانولايم ومقوي السيليكات (مادة السيليكات).

2. تقييم أثر التكنولوجيا التفاعلية في الكفاءة التعليمية: حالة دراسية من متحف التراث الاردني

ريناد رضا رسمي إبراهيم
إشراف د سحر الخصاونة

تُركِز هذه الأطروحة على دِراسة تأثير التقنيات التعليمية على البرنامج التعليمي للمتاحف. حيث تعد واحدة من الدِراسات القليلة التي تم تطبيقها على المتاحف الأردُنية والتي تهدِف إلى قياس تفاعل الطالِبات مع لِعبة إلكترونية تعليمية مُصممة. تم تصميم هذه اللِعبة لتقديم بعض من الأدوات التُراثية الأردُنية التي يتم عرضها في أحد أهم المتاحف في شمال الأردُن (متحف التُراث الأردُني-جامِعة اليرموك). تم اختيار هذا المتحف لأنه يفتقِر للتقنيات التعليمية الحديثة في برنامجه التعليمي، على الرغم من وقوعه كجُزء في مُؤسسة تعليمية رسمية. تم تقديم لعبة البازِل إلى طالِبات الصف الخامِس والسادِس من ثلاثة مدارِس محلِية في مدينة إربد. تم مُراقبة وتحليل تفاعُل وموقِف الطالِبات تِجاه المتحف قبل وبعد لِعب اللُعبة من خِلال الاستبانة.

تم جمع المعلومات من الطالِبات على مرحلتين :1) تم توزيع الاستبانة على الطالبات قبل تجربتَهم للعبة، بهدف قياس مدى رغبَة الطالِبات في زيارة ثلاث متاحف في الأردن ومدى معرفتهم بالتراث الأردني بشكل عام وبالتراث المعروض في متحف التراث الأردني بشكل خاص في حال زاروا المتحف من قبل. 2) تم توزيع الاستبانة نفسها في المرحلة الأولى على الطالِبات مرة أخرى بعد تجربتهُم للعبة، من أجل قياس مدى فاعلية التقنية المُصممة في تقديم المعلومات بَطُرق ممتِعة وتفاعُلية، ومدى تأثيرها في تشجيع الطلاب على زيارة متحف التُراث الأردني. تم تحليل نتائِج الاستبانة من المرحلتين ومقارنتهُا مع بعضِها من أجل تسجيل فرق التغيير في الإجابات.

أظهرت نتائِج الاستبانة في المرحلة الأولى الى قِلة المعرِفة لدى الطالِبات حول التُراث الأردني وأدواتِه أو متحف التُراث الأردني، والأهم من ذلك أبدوا القليل من الاهتمام بزِيارة المتحف وفضلوا متحف الأطفال. مع ذلك، فإن إجاباتهم قد تغيرت بعد لعب اللعبة. أظهرت النتائج أن اللعبة تُشجع الطلاب بفعالية على زيارة متحف التُراث الأردني وتُحسِن من معرفتهم بأدوات التُراث الأردني.

تم اقتِراح مجموعة من التوصيات بناءً على نتائِج الدراسة: الزيارات المدرسية لمتحف التراث الأردني قليلة وذلك بسبب النقص في برامجه التعليمية، حيث يمكن للمتحف وغيره من المتاحف الأردنية زيادة عدد هذه الزيارات من خلال تبني تقنيات تعليمية في برامجهم

التعليمية. ٢) يجب أن تكون المتاحف على انتباه بالبرنامج التعليمي المُتبنى بحيث يكون مناسباً للزائرين المستهدفين. في هذه الدراسة تم إثبات إمكانية متحف التُراث الأردني اعتماد لعبة ألغاز بسيطة للعامين الحادي عشر والثاني عشر.3) يمكن للمتاحف استخدام البرامج المصممة داخل بيئة المتحف كوسيلة تفاعلية ويمكن استخدامها للترويج للمتحف قبل زيارته، كما حدث مع حالة الأطفال السوريين حيث كانت اللعبة بالنسبة لهم طريقة للتفاعل مع المتحف عن بعد. 4) يمكن أن يستفيد متحف التُراث الأردني من اِنتسابه إلى جامِعة اليرموك من خلال إشراك التخصصات المُختلفة (الهيئة التدريسية والطُلاب لتطوير هذه البرامج بتكلُفة معقولة. هذه الدراسة مثال على أنه يمكن للمتحف تبني وتطوير اللعبة ونشرها في موقعه على الويب.

3. تقييم تعديلات في متحف دار السرايا وفق مواثيق الحفظ الدولية

روان إبراهيم خالد الطويل

إشراف د سحر الخصاونة

دار السرايا من أهم المباني التاريخية في الأردن، والتي تم تحويلها إلى متحف منذ عام (1994). تم إجراء العديد من التغييرات والتعديلات على لمن ومع ذلك؛ هنالك فقر في السجلات التي توثق هذه التغييرات. حيث تم توثيق معظم هذه السجلات بشكل عشوائي. علاوة، على ذلك؛ لم يتم شرح التغييرات والتعديلات في سياق الاتفاقيات الدولية لحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه. ركزت هذه الدراسة على توثيق وتتبع التغييرات الرئيسية التي حدثت في المتحف، ICOMOS ومراجعة مدى توافق تلك التغييّرات الاتفاقيات الدولية. استفادت الدراسة من مقارنة مواثيق لمراجعة وتقييم توافق أعمال الهدم والإزالة والصيانة الترميم والإضافة المطبقة على المتحف.. Venice وBurra وقيمت الدراسة أيضًا الظروف البيئية في المبنى التاريخي, مثل الرطوبة النسبية ودرجة الحرارة والإضاءة وإدارة مكافحة الآفات.

لم يكن التقييم قاطعًا، بل كان حكمًا نسبيًا؛ هذا يرجع إلى حقيقة أن الاستخدام السابق للمتحف (كسجن) لم يكن مناسبًا تمامًا. وبسبب التغيرات غير الموثّقة في تلك الفترة؛ والتي قللت من القيم التاريخية للمبنى، كان على التركيز فقط على أعمال (DoA) في المتحف.

هناك العديد من الإضافات التي لم تتفق مع المعايير الدولية بشكل أساسي بسبب استخدام مواد جديدة. بينما استند جزء من أعمال الترميم إلى استخدام مواد متوافقة قابلة للعكس تتفق مع المعايير. بتقييم الظروف الْبينية يفتقر مبنى دار السرايا إلى السيطرة على الظروف البيئية» مثل التحكم في الرطوبة النسبية ودرجة الحرارة والإضاءة ومسألة الآفات؛ وأن تاريخ التغييرات في المتحف مفقود وغير واضح.

4. تقييم حالة مسجد حبراص الاثري لغايات الصيانة والترميم

هديل احمد ذياب بطارنة

إشراف ا.د مصطفى محمد النداف

يعد مسجد حبراص الأثري في منطقة حبراص، الموقع الذي مازال صرحاً شاهداً على الفترات الزمنية التي مرت عليه، حيث يمتاز الموقع بأثار رومانية وبيزنطية والتي تعكس تصميم معماري لحقبة زمنية من تاريخ المنطقة، وتمثل جانب حضاري مهم يجب الحفاظ والاهتمام به، ومع ذلك فأن مسجد حبراص لا ينظر اليه على أنه موقع مماثل للمواقع الاثرية الأخرى القريبة منه.

تناولت هذه الدراسة الوصف الهيكلي المعماري للموقع، بوصف أجزاء الموقع والقيام بمخططات من خلال المعلومات التي تم جمعها ومن ثم الوصول الى شكل الموقع قبل انهياره، كما تناولت أيضاً مقترح خطة لصيانة الموقع، بالإضافة الى التوصيات التي من يجب الارتكاز عليها واخذها بعين الاعتبار.

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تقييم حالة الموقع والمخاطر التي أدت الى فقدان الموقع أجزاء منه وتدهور حالته، يتعرض الموقع للهدم والهجران وسوء الاستخدام وهذا ما يؤدي الى زيادة سوء وضعه، كما تناولت العوامل التي تهدد الموقع سواء كانت طبيعية أم بشرية، بيولوجية، فيزيائية، وتضم أيضا مظاهر التلف الناتجة عن هذه العوامل، ارتكزت هذه الدراسة على عوامل التلف الطبيعية والبشرية وأثرها على مسجد حبراص، فلذلك يجب الوقوف على ذلك والبحث عن حلول تؤدي الى الحد من تلك المخاطر للمحافظة على الموقع من الزوال.

وللتوصل الى هذه العوامل تم اجراء التحاليل المخبرية لعينات الدراسة باستخدام المعايير الألمانية (DIN) وذلك من خلال تحديد التركيب المعدني لعينات الحجارة والملاط (عينات الدراسة) باستخدام جهاز حيود الاشعة السينية (XRD) وتحديد الصفات الفيزيائية لمواد البناء، وتشمل المسامية والكثافة ومقدرة امتصاص الماء تحت الضغط الجوي وتحت الجوي المنخفض، بالإضافة الى مقدرة امتصاص الماء بالخاصية الشعيرية.

تم طرح عوامل تلف الموقع وتم التركيز على أهم العوامل التي أثرت في تدمير الموقع، وعندما تم اجراء هذه التجارب تم التوصل الى:
تحديد الأسباب الرئيسية للتلف وإيجاد حلول مناسبة.
تحديد نوع الملاط والقصارة المستخدمة في الموقع.
تحديد الخواص الكيميائية والفيزيائية باستخدام المعايير الألمانية (DIN).

استخدام جهاز حيود الأشعة السينية (XRD) لتحديد التركيب المعدني لعينات الدراسة.

أظهرت النتائج أن المكون الرئيسي للحجر الجيري هو كربونات الكالسيوم بنسبة عالية، بالإضافة أن عينات الملاط أظهرت أن كربونات الكالسيوم في جميع عينات الملاط متواجدة بنسب، بالإضافة الى معدن (Kaolinite) ومعدن (Quartz)، أظهرت عينة القصارة وجود معدن كربونات الكالسيوم بالإضافة الى معدن الكوارتز.
يعتبر معدن الكالسيت من المعادن التي لها عامل تمدد وتقلص خاص به، حيث إنه يتمدد من زاوية ويتقلص من زاوية أخرى، فلذلك الحجر المكون لمعدن الكالسيت عندما يتعرض لظروف طبيعية بكافة أشكالها يكون عرضه أكثر للتلف.
كما أن تم الكشف عن أن من مكونات الملاط معادن طينية، وقد أظهرت النتائج على أنه له مقدرة كبيرة على امتصاص الماء وبالتالي يصبح عرضه للتلف بشكل كبير، علماً بأن الماء أحد عوامل التلف المهمة، وخاصه أن مسجد حبراص يقع في وادي وبالتالي يصبح عرضه لمياه الامطار والسيول.
تم التوصل بعد أجراء البحوث والاختبارات لمكونات المسجد أن السبب لفقدان مسجد حبراص أجزائه وتدهور حالته، عدم وجود أي خطط صيانة وترميم، بالإضافة عدم تقييم حالة المسجد للحد من مظاهر التلف التي لها الأثر الأكبر لمحو هذا الصرح الذي يعود على المنطقة بأهمية تاريخية، علما أنه ينظر اليه على أنه موقع غير مهم مقارنة بالمواقع الاثرية المجاورة له.

5. تقييم المخاطر التي يتعرض لها التراث الحضاري وسبل الحد منها حالة: الموقع الاثري في قويلبة
نور قاسم أبو الفول
إشراف ا.د مصطفى محمد النداف

كانت هناك زيادة كبيرة في المخاطر التي قد تتعرض لها مواقع التراث الثقافي في جميع أنحاء العالم (Jigyasu et al،2014) والأردن ليس استثناءً. لم يتم التعامل مع تقييم المخاطر والتخفيف من حدتها بكفاءة في الأردن، حيث إن مواقع التراث الثقافي في الأردن لا تحتوي عادة على خطط تقييم المخاطر التي تواجه المواقع الأثرية والتخفيف من حدتها، والبتراء هي واحدة من أهم المواقع الأثرية في الأردن والعالم كونها مسجلة على لائحة التراث العالمي للمواقع الأثرية، وهي الموقع الأردني الوحيد الذي لديها خطة لإدارة المخاطر أعدتها اليونسكو.. إلا أن هذا لا يعني أن نتجاهل المواقع الأخرى.
إن أغلب المواقع الأردنية المهمة مهملة، مثل مدن الديكابولس، بدون تقييم مناسب للمخاطر وتخطيط للتخفيف بسبب نقص الوعي، لذلك هذه الدراسة وجدت لتعالج هذه القضية التي تتعرض لها المواقع الاردنية. لذلك قدمت هذه الدراسة إرشادات لتقييم وتخفيف المخاطر لموقع معين، اختيرت أبيلا لتكون حالةً للدراسة نظرًا لقلة الاهتمام بها رغم قيمتها العالية. تم تطبيق منهجية ABC لتقييم المخاطر والتخفيف من حدتها لموقع أبيلا الأثري باتباع نهج قائم على القيم الثقافية المختزنة في الموقع.
أظهرت النتائج أن موقع أبيلا الأثري يواجه سبعة أخطار، الأخطار الطبيعية هي البراكين، الزلازل، نقص المياه، الحرارة الشديدة، الانهيارات الأرضية، والحرائق الهائلة، والخطر البشري الوحيد هو التنقيب غير المشروع. بعد تحليل جميع المخاطر وتحديد تأثير كل منها، تبين أن خطر التنقيب غير المشروع هو الأعلى من بينها.
للتخفيف من هذه المخاطر، تم اقتراح حلول تقلل من حدوث وشدة هذا الخطر، من خلال تشديد الحراسة الأمنية للموقع والعقوبات على المنقبين غير الشرعيين وتوعية المواطنين بقيمة أبيلا الموقع الأثري وأثر هذا الفعل على قيمة أبيلا التي تشكل جزءا كبيرا من الهوية الوطنية الأردنية.

6. نحو إيجاد علاقة متوازنة بين المجتمع المحلي والمواقع الأثرية (دراسة حالة/ موقع ام الجمال الاثري)
رقية محمد سليمان عليمات
إشراف ا.د زياد السعد

يعد المجتمع المحلي اللبنة الأساسية لتطوير المواقع الأثرية؛ لما له دور واضح و فعال من خلال المشاركة في ادارة الموقع و بالأنشطة التي تقام فيه و حمايته من أي اعتداء قد يحدث ؛ حيث تهدف هذه الدراسة إلى فهم الواقع الحالي للعلاقة غير متوازنة بين المجتمع المحلي

و المواقع الأثرية و السياحية في الأردن, ومن خلال اختيار أم الجمال كحالة دراسة ؛ ركزت الدراسة على مدى دمجهم في خطط إدارة التطوير إلى جانب تفعيل دورهم في المشاركة في النشاطات و الفعاليات المقامة في الموقع و التعاون مع المؤسسات الرسمية و الجهات المعنية.

كما تسعى الدراسة التعرف علي طبيعة علاقة المجتمع المحلي بالإدارة والتخطيط والتنمية السياحية وكيف يمكن ربطها بالمواقع الأثرية والدور الذي ينعكس نفعه على المجتمع المحلي ومعرفة الآثار المترتبة من بناء هذه العلاقة"، ومدى انعكاسها على المجتمع المحلي و الموقع نفسه؛ ومعرفة المهمات تجاه كل طرف.

وتوفر هذه الدراسة تقييم واقع الإدارة في الموقع وذلك من خلال التعرف على كيفية إدارة الموقع بدءاً من الجهة المخولة لإدارته؛ وأهم الخدمات الموجودة في الموقع لخدمة المجتمع المحلي والسياح؛ والوقوف على أهم الأسباب التي تحد من تطوير الموقع وهم العوامل المؤثرة في إدارته وتطويره + وتبين أهم المشاريع التي تم تنفيذها في الموقع من إعادة تأكيّل وصيانة المباني الأثرية في موقع الدراسة؛ بالإضافة إلى أهم الأعمال الإدارية والتطوير السياحي.

للوقوف على تقييم العلاقة الفعلية بين المجتمع المحلي وموقع أم الجمال الأثري؛ تم إجراء مجموعة من المقابلات مع الجهات الرسمية ومع المجتمع المحلي لمعرفة آرائهم وطموحاتهم ودورهم تجاه الموقع؛ تباينت المواضيع المطروحة في المقابلات بناء على الخبرات ومجال عمل الأشخاص؛ حيث كانت الأسئلة محددة كل شخص حسب اختصاصه؛ كما تم إعداد استبيان، مكون من عدة أسئلة حول تقييم هذه العلاقة بينهم؛ حيث تكونت عينة الدراسة من 358 شخص من أبناء المجتمع المحلي المحيط بالموقع ضمن حدود 15كم.

7. خطة تفسير وتقديم لموقع تل مارالياس الاثري

مروة عبدالله عبدالقادر المومني
إشراف ا.د واصف السخاينة
أ.د زياد السعد

يعد موقع تل مار الياس الأثري من المواقع المميزة و المهمة في الأردن المرتبطة بشخصية مقدسة لدى الديانات الثلاثة رفعت من شأن هذا الموقع دينيا ,ولوحظ افتقار الموقع للتفسير والعرض الذي من خلاله يساعد على جذب الزوار , وجاءت هذه الرسالة لتفسير قصته وتطوير تقديمه للزوار لرفع درجة الوعي بأهمية الموقع بالرغم من اختلاف المعتقد الديني لزوار الموقع وذلك من خلال جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالموقع وتقييم الأهميات الموجودة ومن ثم اختيار المحور الأساسي الذي ستتحدث عنها القصة وربطها بالموقع, وتم تطبيق دليل اخبار قصصنا الذي تم تطويره من خلال شركاء منطقة لانكستر-يورك التراثية (LYHR) على تل مار الياس وجعله نموذجا للمواقع الأثرية الأخرى في الأردن باتباع اساسيات البحث بالخطوات المتسلسلة بدأ بتحليل وتحديد الأهميات والتي كانت تتمحور بالأهمية الدينية , ثم تطوير قصة الموقع , ثم تحليل وتحديد الفئة المستهدفة من الزوار حيث تم استهداف الزوار المحليين بالإضافة إلى الحجاج المسيحين الأجانب , واختيار أفضل طريقة عرض باستخدام عرض فيديو يدمج بين التصميم ثلاثي الأبعاد والدمج الواقعي لصور الموقع .

تأتي اهمية البحث بإبراز الجانب الديني القادم لارتباط النبي الياس بالموقع وهو الشخصية المهمة عند الديانات السماوية الثلاثة وكون الموقع معترف به من قبل الفاتيكان كموقع للحج المسيحي، حيث إن ابراز قصة الموقع وتفسيره يساعد على رفع من نسبة الزوار وادراجه على الخارطة السياحية بشكل فعال .

المنهجية المستخدمة في هذا البحث يمكن قسمها الى قسمين اولا ;البحث المكتبي وذلك من أجل جمع أغلب البيانات المتعلقة بالموقع وتحليلها، ثانيا ;استخدام النهج التطبيقي باستخدام دليل اخبار قصصنا للتفسير الذي طوره شركاء منطقة لانكستر-يورك التراثية (LYHR).

8. تحليل وتوثيق ضريح جرمانوس في جرش

هديل محمد عوده النواصره
إشراف د عبدالرحيم احمد

يعتبر التوثيق من الخطوات الأساسية في عملية الحفاظ على المباني الأثرية، لما يوفره من معلومات تساعد على تسجيل حالة المبنى وتحديد الإجراءات والاعمال اللازمة لصيانته وتوثيقها. وتتعدد الطرق التي يمكن اتباعها في عملية التوثيق، الا انه يمكن تقسيمها بشكل عام إلى طرق تقليدية وطرق حديثة.

في هذه الدراسة تم إجراء توثيق وتحليل لضريح جرمانوس في جرش. لكونه من المعالم الجنائزية النادرة على مستوى مدنية جرش. فعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لهذا الضريح، الا انه يعاني من نقص في الاهتمام وقلة بالدراسات التي يمكن أن تساهم في عملية

الحفاظ عليه. لذلك هدفت هذه الدراسة إلى توثيق وتحليل ضريح جرمانوس بالطرق التقليدية من خلال الرسم والتصوير والوصف لأجزائه وعناصره المعمارية، والوقوف على العوامل والمخاطر التي أدت إلى تلفه ودمار بعض أجزاءه، وتحديد طبيعة وخصائص مواد البناء المستخدمة فيه باستخدام الطرق والأجهزة العلمية الحديثة. تناولت هذه الدراسة بشكل أساسي توثيق حالة الضريح وعناصره المعمارية وتوفير معلومات مهمة عنه. وتحديد اهم عوامل ومظاهر التلف التي يعاني منها. وكذلك تم تحديد طبيعة وخصائص مواد البناء المستخدمة في بنائه، من خلال إجراء تحاليل مخبرية لعينات الدراسة لتحديد التركيب المعدني والكيميائي لعينات الحجر وتحديد الصفات الفيزيائية لمواد البناء. وأظهرت النتائج أن حجارة الضريح تتكون من حجارة جيرية، مكونة بشكل كامل تقريباً من معدن الكالسيت، كما أظهرت نتائج الخصائص الفيزيائية بأن حجر بناء الضريح يمتاز بمقاومه جيدة وله قدرة كبيرة على تحمل عوامل التلف المختلفة.

9. توثيق وتحليل المباني التراثية حالة دراسية بيت الملكاوي – أم قيس

منار أنور محمد اليعاقبة
إشراف د عبدالرحيم احمد

تناولت هذه الدراسة تقديم مثالا لمنهج علمي واضح لتقييم حالة المباني التاريخية. هدفت هذه الدراسة الى مسح وتحليل مبنى تاريخي تقليدي في ام قيس- الاردن (بيت الملكاوي)؛ وبناء نموذج لتوثيق المباني التراثي من خلال " برنامج نمذجة معلومات البناء BIM وانظمة المعلومات الجغرافية MGS بالإضافة الى ذلك ركزت هذه الدراسة على تكامل الاساليب والتقنيات المناسبة لمسح وتحليل المباني التراثية. قدمت نموذج لتخزين المعلومات الرقمية الخاصة بموقع التراث الثقافي (بيت الملكاوي) وتحليلها. بشكل عام؛ قامت هذه الخطة المقترحة بإنشاء قاعدة بيانات رقمية موثوقة بمخططات معمارية ونموذج ثلاثي الابعاد تشكل اساسا يمكن اضافة معلومات اكثر تفصيلا ودقة في المستقبل لغرض الحفاظ على المبنى مستقبلا. كما واظهرت نتائج تحليل عينات مواد البناء المتمثلة بشكل اساسي بالبازلت المتكون نتيجة لبراكين هضبة الجولان بانه قادر على مقاومة مظاهر التلف المختلفة رغم تعرضه لمختلف مظاهر التلف، اما الحجر الجيري الذي شكل نسبة قليلة الذي يتبع لتكوين الموقر نظر لما يتميز به باللون الابيض المصفر بان مقاومته للعوامل التلف قليل نظرا لمساميته العالية ضمن الظروف الجوية العادية.

10. تطوير المبادئ التوجيهية لسياسات وتدابير الحفاظ لحماية البيوت التقليدية في جبل عمان (1920 – 1970)

ميساء نمر أبوالنعاج
إشراف ا.د زياد السعد

تعتبر حماية التراث العمراني من أهم القضايا المعاصرة. لما يمثله من أهمية كبيرة تعبر عن هوية المجتمع وصورته التاريخية للعالم أجمع. حيث توجد تداخلات ومتغيرات سياسية، اجتماعية واقتصادية تعيق الحفاظ عليه. الأمر الذي يتطلب الوعي بقيمه المختلفة التي تنعكس على المجتمع بإظهار هويته العمرانية المحلية. ويتم ذلك من خلال تسليط الضوء على التهديدات التي يعاني منها التراث العمراني في مختلف مواقعه وأشكاله، وأبرز هذه التهديدات تنقسم الى مهددات طبيعية وبشرية، بالإضافة الى غياب القوانين والتشريعات الرادعة لإهمال التراث العمراني، لذلك هناك ضرورة ملحة بإبراز قيمة الحفاظ عليه وإعادة استخدامه. مما يحقق تأصيل الهوية التاريخية العمرانية التي تشكل الجزء الأكبر من التراث الثقافي المادي.

تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية الطابع التاريخي والتراثي لمدينة عمان. من خلال اختيار بيوت منطقة جبل عمان التقليدية، المكونة للجزء الأكبر من النسيج العمراني ذو الطابع التراثي لعمان. حيث تشهد بيوتها التقليدية احداث تاريخية مهمة تنقلها للمجتمع الاردني. وبمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الأردن كدولة عربية مستقلة. حيث تعود جذور هذه المنازل التي يبلغ عمرها 100 عام إلى تأصل وعطاء الهاشميين بشكل خاص والمجتمع الأردني بأكمله بشكل عام.

تتمثل النتيجة الرئيسية للدراسة في تحديد السمات المعمارية التاريخية المميزة لبيوت جبل عمان التقليدية. والتوصل إلى توصيات ومقترحات محددة لكيفية الحفاظ على هذه المنازل، تفعيل دور الحماية القانونية لها. وإعادة استخدامها وتوثيقها، بمراعاة قيمتها وأهميتها .

11. إجراءات الصيانة الوقائية لمساجد سامراء – حالة دراسية: مسجد المتوكلية (أبي دلف)

هارون رشيد حميد السامرائي
إشراف ا.د مصطفى محمد النداف

يعد مسجد المتوكلية (ابي دلف) في مدينة سامراء-العراق من المساجد الإسلامية (العباسية) المميزة والفريدة في تصميمها وهو جامع الجمعة الذي شيده الخليفة المتوكل على الله سنة 245 هجرية عندما كانت مدينة سامراء هي عاصمة الخلافة الإسلامية في تلك الحقبة ويعد شاهداً حضارياً ومعمارياً مميزاً لطرز البناء لتلك الحقبة الزمنية حيثُ تميز بعظمة بناه وتصميمه وطرزه المعمارية الجميلة ومأذنته الفريدة التي تعد من معالم العمارة الإسلامية الفريدة من نوعها.

لقد تم اختيار هذه الدراسة الخاصة بالإجراءات الوقائية لمسجد المتوكلية (ابي دلف) لعدم وجود أي دراسة توثق أخطار التلف والظروف البيئية المحيطة بالمسجد وعدم وجود دراسات في تحليل المخاطر الموجودة في المسجد.

ركزت هذه الدراسة على وصف الجامع تاريخيا ومعمارياً وإبراز القيمة العالمية المميزة له ووصف وتوثيق حالات التدهور المتعرض لها وتحليلها من خلال مقياس ABC الذي وضعه المعهد الكندي لحفظ التراث CCI و ICCROM كخطة منهجية وإيجاد افضل الطرق المناسبة للحفظ الوقائي وقد اتخذت الدراسة مسجد المتوكلية (ابي دلف) انموذجاً كحالة دراسة من مجموعة المساجد والقصور والمباني الإسلامية في مدينة سامراء ، ولقد تم توثيق ابرز المخاطر المحيطة بالمسجد وكانت اعلى درجة خطر هي (القوى الفيزيائية المتمثلة بالتلف المعماري) ومن خلال عمليات التحليل بواسطة مقياس ABC وكذلك التلف المتعمد وغير المتعمد المتمثل بسوء الإدارة وتأثير الزائرين على المسجد وغيرها.

ولخصت نتائج الدراسة الوصفية والمعمارية وإبراز القيم العالمية للمسجد بأنه يعد من أكبر المساجد العباسية الإسلامية آنذاك وله قيم وظيفية ومعمارية وتاريخية وقيمة تفرد وغيرها، كما وابرزت النتائج المخاطر المحيطة بالمسجد انه لا يخضع الى نظام مراقبة ولا إدارة ولا سياج يحمي المسجد ولا حراس امن، والمسجد ظهرت عليه مظاهر تلف متعددة فيزيائية وبيولوجية وكيميائية مقترنة بالإهمال البشري نتيجة لعدم الوعي الكافي لدى المجتمع المحيط بأهمية المكان وعراقته مما أدى الى هذه النتائج.

ويوصي الباحث بالرجوع الى المعايير الدولية والاتفاقيات العالمية الخاصة بالإجراءات الوقائية كمصدر مهم لاختيار انسب الطرق والحلول واقتراح ما يتناسب مع حالة المسجد وقد تضمنت هذه الطرق والحلول عدة إجراءات وقائية وحلول واقعية تقريباً نسبة لطبيعة المنطقة ويوصي الباحث بتبنيها وتطبيقها على مسجد المتوكلية (ابي دلف) لضمان درء الخطر المحيط به وبقائه شاهداً حضارياً مهم على تلك الحقبة الزمنية ويمكن تعميمها على الاثار الشاخصة العباسية في مدينة سامراء وذلك لأوجه التشابه في كافة الظروف المحيطة بها.

12. نمذجة معلومات البناء لتوثيق موقع تراث ثقافي أردني – قصر الخرانة

ولاء إبراهيم عيسى العتوم
إشراف ا.د واصف السخاينة

أن الهدف الرئيس من رسالتي هو تطوير نمذجة معلومات البناء التراثي التي تم تطبيقها على معلم أثري مهم وهو قصر الخرانة في الاردن. قد تولدت الرغبة في العمل الريادي من اجل تعميق المعرفة التي اكتسبتها أثناء دراستي في قسم صيانة المصادر التراثية وكذلك في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة. وهذا قد تم من خلال عملية تجسير بين ما يقدمه المهندس المعماري بخبراته، وما يقدمه خبير الصون التراثي ومختص الحاسوب. إن هذه التركيبة الجذابة تجعل تزاوج هذه المجالات المتعددة من لتبني نظاما للمعلومات قادرًا على التحكم في سلسلة من الحلول والتصاميم المعقدة في كل من مجالي العمارة والتراث. ونتيجة لذلك تم بناء نظام متعدد الابعاد. وتم الانتقال من البعد الثلاثي البسيط الى نموذج سباعي الابعاد في بيئة رقمية تسمى نمذجة HBIM (2D-7D)بواسطة عناصر بارا مترية محددة تمثل بأمانة العناصر المعمارية في خصائصها الثقافية والوظيفية. في عالم صون التراث الثقافي المتطور باستمرار، لم تعد نمذجة معلومات البناء (BIM) حداثة مطلقة عالميا، ولكنها في نفس الوقت لا تزال بعيدة كل البعد عن أن تصبح منهجية راسخة وواسعة في إدارة التراث الأردني. ان تقدم التكنولوجيا الذكية في مجال التراث الثقافي بحاجة الى المزيد من المختصين للتعامل مع تغيير منهجي غاية في الصعوبة والتطبيق في المنطقة العربية. ولمراجعة النظام الأساسي في التعامل مع التراث تم تطبيق طرق هندسية تتوافق بين برامج منظومة نمذجة معلومات البناء BIMالمختلفة، وتمت

دراسة إمكانية نمذجة معلومات المباني التراثية HBIMفي قصر الخرانة من خلال عملية تجسير للتراث والعمارة الحديثة والاستفادة من تقنيات الماضي في الحاضر من منظور مختص التراث والعمارة. وفي سياق هذا التجسير، تم تحليل قراءة التنسيق وإجراء مراجعة معايير البناء في التصاميم ذات العلاقة بالتراث. بعد ان تمت عملية تحديد القواعد والوظائف لكل جزء في المبنى، والتحقق من إنشاء وظائف معينة قادرة على التعامل مع البيانات الثقافية داخل ملفBIM ، والمتوافقة مع ميثاق المحافظة على المباني التراثية والتعامل معها. وتوضح دراسة وتحليل قصر الخرانة النقاط المهمة من اجل الحفاظ على هذا المكان وتقديمة للمؤسسات العالمية لقضايا مختلفة مثل الدعم المالي والمعنوي للحفاظ على معايير في التراث. وتم ذلك بتقديم مخططات مختلفة متناسقة للموقع، وتم التركيز بشكل خاص على عملية التسلسل للحصول على المعلومات بطريقة ذات كفاءة عالية من خلال نمذجة الأبنية التراثية HBIM.

13. استرجاع المعلومات في متحف التراث الثقافي باستخدام الواقع المعزز بالهواتف الذكية متحف التراث الأردني في جامعة اليرموك: دراسة حالة

هيا أحمد محمد المومني

إشراف ا.د واصف السخاينة

تزداد الحياة تعقيدًا أكثر وأكثر، ويحاول العديد من الأشخاص كل يوم جعلها أكثر أماناً وراحة؛ وعلى هذاء تركز هذه الأطروحة على العلاقة بين الزائر/ المشارك وتطبيقات المستخدمة في المتاحف.

ان الغرض الرئيسي من تطبيقات المتاحف هو تعزيز المعرفة. والتي تكشف تسلسل مصادر المتحف؛ ولا سيما الواقع المعزز الذي يتيح قراءات مختلفة لنفس العنصر/ الكائن؛ وبهذه الطريقة؛ يوسع نطاق التفاعلات الممكنة. ولغايات تطوير المتاحف، أخذ في الاعتبار عملية التصميم التكراري والتشاركي، من أجل تطوير التطبيقات وفقًا لتعليقات الزوار / المشاركين وللتحقق مما إذا كانت الأهداف المقترحة قد تم الوصول إليها.

في التراث الثقافي الأردني الذي يقع في كلية الآثار والأنثروبولوجيا، تم تطوير التثبيت بناءً على التعرف الإيمائي وركز على عملية التصميم التكراري في الوقت الفعلي؛ على الرغم من إجراء التغييرات أيضًا بناءً على تعليقات الزوار / المشاركين، ركز على التقييم في دائرة الاثار العامة لتحديد أنماط مختلفة من التفاعل، مع كل من التركيبات الخاصة والمعرض ككل.

وعلى هذاء يمكن الفهم ان تطوير المتاحف يتم بطريقة تعاونية، حيث يتم أخذ الأشخاص المختلفين في هذه العملية في الاعتبار، مثل الزوار / المشاركين، المعنيين، الفنيين، المصممين أو علماء المتاحف خلال مراحل التطوير المختلفة للمتاحف. وذلك من خلال تطوير التركيبات المتحفية بطريقة ديناميكية وتشاركية ومحدثة باستمرار» والتي ستفهم أنها أقرب إلى إنتاج المنشآت التي تتفق مع الهدف الرئيسي.

14. ترميم أيقونة الأعياد الاثني عشر العظيمة في متحف المغطس باستخدام جسيمات نانونية من أكسيد الزنك

رشا عثمان أحمد بدر

إشراف ا.د واصف السخاينة

هدفت الدراسة على حفظ وترميم ايقونة دينية مسيحية في متحف المغطس وهي ايقونة ذات أصل روسي تعود لنهاية القرن الثامن عشر بناءً على توقيع خلف الايقونة، وهي احدى مقتنيات متحف المغطس القائم على ضفة نهر الاردن الشرقية في المملكة الاردنية الهاشمية. وبعد التعرف على قيمة هذه الايقونة "الأعياد العظمى الاثني عشر" وقيمتها التاريخية والاجتماعية كان لا بد من إجراء اللازم لحفظها وضمان ديمومتها للأجيال القادمة.

ولأهمية هذه الأيقونة تمت عملية التوثيق والتحليل حسب المنهج العلمي والتطبيقي بتحديد مظاهر التلف وأسبابه كوجود اتساخات وشقوق وفقد كبير من طبقة الألوان. تم التدخل في عملية ترميم الايقونة بشكل يحفظ الايقونة، حيث تم تصوير الايقونة باستخدام الاشعة السينية، كما تم تحليل الالوان والمواد الموجودة في الطبقات المحفوظة وذلك لتحديد خطوات الترميم التي سيتم تطبيقها ووضع استراتيجية للحفظ على هذه الايقونة حسب الاصول والقوانين العالمية للتراث الحضاري واللوحات بكافة أنواعها.

وتم تحديد الألوان والمواد الرابطة باستخدام مطيافية فورييه للأشعة تحت الحمراء FTIRحيث تعتبر هذه التقنية ذات منهج راسخ لتحليل وتحديد مواد الأيقونات سواءً كانت عضوية او غير عضوية، مما سمح بتسهيل العمل كمرممين حسب المواصفات والمقاييس وأسس الترميم العالمية، وقد اثبتت الأبحاث فائدة هذه التقنية للمواد والألوان عالميا.

تم ملئ الفراغات وسد الشقوق في الارضية المفقودة باستخدام كربونات الكالسيوم وغراء جلد الأرنب، ثم تقوية الدعامة الخشبية بجسيمات أكسيد الزنك النانوية

والكولوفوني، ثم اعادة التلوين باستخدام ألوان الاكريليك واخيرا تم اعادة ورنشة الايقونة باستخدام ورنيش البارالويد (ب72).

وذلك من اجل حفظ ايقونة ذات اهمية كبيرة، وليكن ذلك رائدا للقيام بترميم الأيقونات في المملكة الأردنية الهاشمية من أجل حفظها للأجيال القادمة.

15. توثيق معبد نابوشخاري في بابل – العراق لغايات الحفظ الوقائي

أحمد جاسم محمد السعدي

إشراف ا.د واصف السخاينة

تعتبر بابل مركزًا حضاريًا للاستيطان البشري على منحدرات أراضيها وسهولها وجبالها. حيث تمثل مبانيها الأثرية، خاصة معابدها؛ عنصرًا أساسيًا في تكوين نسيجها العمراني الأثري؛ الذي يعكس أصالة وسلامة الهوية المعمارية التاريخية للمدينة. وقد عانت من الدمار والتشويه نتيجة الحروب والعوامل الطبيعية والبشرية؛ مما أدى الى تدمير وهجر مباني أثرية تفتقر إلى الحفظ والصيانة والاستدامة؛ مما جعلها حاليا مهددة بالخطر والاختفاء. اذ ان هناك فجوة بين بابل التاريخية وبابل في الوقت الحالي. جاء هذا البحث لتسليط الضوء على أهمية الحفاظ على معبد مهم للغاية في تاريخ العصر البابلي الحديث؛ وهو معبد نابوشخاري؛ حيث تم اختياره لما يعكسه من المعتقدات الدينية والتاريخية والثقافية لبابل. ركزت هذه الدراسة على أهمية التوثيق لمعبد نابوشخاري ليتيح الفرصة مستقبلا لجميع المختصين والباحثين في مجالات ترميمه وحفظه وادارته وذلك لغايات استدامته للأجيال القادمة. وسلطت الضوء على أهمية ايجاد افضل السبل الحديثة لحماية وحفظ معبد نابوشخاري خاصة ومعابد بابل عامة.